الملف الصحفي

ليوم (الجمعة)

02 ذو القعدة 1445 هـ

10 مايو 2024 م

الموضوع	من	الى
أهم المستجدات المحلية	1	5
أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	6	14
المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	15	15
تقارير ومؤشرات عامة	16	106
الهيئة السعودية للمياه	107	108
أخبار الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير (سرك)	109	109
أخبار المركز الوطني للأرصاد	110	112
أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها	113	114
أخبار المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي	115	119

عنوان الخبر	وزير "البيئة" يبحث مع مسؤولين إيفواريين تعزيز فرص الاستثمار في الزراعة والثروة الحيوانية		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أهم المستجدات المحلية
الكاتب		العدد	تكرار الرصد 21

وزير "البيئة" يبحث مع مسؤولين إيفواريين تعزيز فرص الاستثمار في الزراعة والثروة الحيوانية

الرياض - واس

بحث معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، أوجه التعاون القائم بين المملكة العربية السعودية، وجمهورية كوت ديفوار، وتعزيز فرص الاستثمار المستقبلية في المجالات كافة بين البلدين.

جاء ذلك خلال زيارة معاليه إلى جمهورية كوت ديفوار، في إطار الجولة التي يقوم بها لعددٍ من الدول الأفريقية؛ تفعيلًا لمخرجات القمة السعودية الأفريقية التي استضافتها المملكة مؤخرًا، وتنفيذًا لحرص القيادة الرشيدة، على تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون المشترك بين المملكة والدول الأفريقية، والارتقاء بالشراكة الإستراتيجية بين المملكة وتلك الدول؛ لتحقيق المصالح المشتركة.

واستعرض معاليه خلال لقائه وزير الخارجية والتكامل الأفريقي والإيفواريين خارج كوت ديفوار، العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين، وسُبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، كما بحث مع وزير الدولة للزراعة والتنمية الريفية في كوت ديفوار، أوجه التعاون المشترك في مجالات الاستثمار الزراعي والثروة الحيوانية، والأمن الغذائي، بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين.

إلى ذلك، عقد الوزير الفضلي والوفد المرافق له، اجتماعًا مع ممثلي القطاع الخاص في كوت ديفوار؛ للتعرف على أبرز الشركات، وأهم منتجاتها، إلى جانب الوقوف على فرص الاستثمار الزراعي، التي تعود بالفائدة على البلدين، وضم الوفد الإيفواري كلاً من مدير الدبلوماسية الاقتصادية، وممثلَين لمركز الاستثمار، واتحاد الغرف التجارية في كوت ديفوار.

يُشار إلى أن المملكة تسعى إلى تعزيز التعاون القائم على الشراكة الإستراتيجية والمصالح المشتركة مع الدول الأفريقية كافة، فضلًا عن الروابط الجغرافية والتاريخية والثقافية التي تتقاسمها مع القارة الأفريقية؛ بهدف تطوير العلاقات بين الجانبين في مختلف المجالات، وتعزيز فرص الاستثمار فيها.

عنوان الخبر	"المياه الوطنية" تُوقّع 3 عقود لإعادة تأهيل وتشغيل وصيانة 9 محطات معالجة بيئية في الشرقية		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أهم المستجدات المحلية
الكاتب		العدد	تكرار الرصد 23

"المياه الوطنية" تُوقّع 3 عقود لإعادة تأهيل وتشغيل وصيانة 9 محطات معالجة بيئية في الشرقية بأكثر من 3.56 مليارات ريال لمدة 15 عامًا

الرياض - واس

رعى معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي رئيس مجلس إدارة شركة المياه الوطنية، مراسم توقيع الشركة ثلاثة عقود طويلة الأجل بقيمة تجاوزت (3.56) مليارات ريال.

وأعلنت شركة المياه الوطنية إبرامها ثلاثة عقود طويلة الأجل مع القطاع الخاص بقيمة تجاوزت (3.56) مليارات ريال، ويأتي ذلك بناءً على مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للمياه لاستقطاب ومشاركة القطاع الخاص في الفرص الاستثمارية لتأهيل أصول الشركة الإستراتيجية القائمة، وصيانتها وتشغيلها لتحقيق الاستدامة البيئية، وزيادة حجم الاستثمارات في قطاع المياه كجزء من نموذج مبتكر من الاتفاقيات الاستثمارية.

وأوضحت أن العقود وقعها الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية الدكتور فؤاد آل الشيخ مبارك مع ممثلي شركة الخرّيف لتقنيات المياه والطاقة، وتحالف شركة الأعمال المدنية، وشركة الأوائل، إذ ستعمل شركة الخرّيف على إعادة تأهيل وتشغيل وصيانة محطات المعالجة البيئية لمياه الصرف الصحي في الأحساء لمدة (15) عامًا، فيما سينفذ تحالف شركة الأعمال المدنية، وشركة الأوائل أعمال إعادة تأهيل وتشغيل وصيانة محطات المعالجة البيئية لمياه الصرف الصحي في الدمام والخبر لمدة (15) عامًا كذلك.

وقالت الشركة: "إن قيمة العقد المبرم مع شركة الخرّيف لتقنيات المياه والطاقة لمحطات الأحساء تجاوزت (1,72) مليار ريال (ما يعادل 460 مليون دولار أمريكي)، بمستوى تعرفة يبلغ (0.67) ريال سعودي لكل متر مكعب أي حوالي (0.18) دولار أمريكي لكل متر مكعب، فيما تجاوزت قيمة العقد المبرم مع تحالف شركة الأعمال المدنية، وشركة الأوائل لمحطات الدمام (1,04) مليار ريال (ما يعادل 280 مليون دولار أمريكي)، بمستوى تعرفة يبلغ (0.57) ريال سعودي لكل متر مكعب أي حوالي (0.15) دولار أمريكي لكل متر مكعب، وبقيمة تجاوزت (791) مليون ريال (ما يعادل 210 ملايين دولار أمريكي) لمحطات الخبر بمستوى تعرفة يبلغ (0.56) ريال سعودي لكل متر مكعب أي حوالي (0.15) دولار أمريكي لكل متر مكعب".

وأفادت أن نطاق العقود يهدف إلى إعادة تأهيل وتشغيل وصيانة تسع محطات معالجة بيئية لمياه الصرف الصحي في المنطقة الشرقية (محطات: الأحساء والدمام والخبر)، بطاقة معالجة إجمالية قدرها (1,1) مليون متر مكعب في اليوم، مشيرة إلى أنها وقّعت سبعة عقود ضمن برنامج عقود التشغيل والصيانة طويلة الأجل (LTOM) التي تأتي ضمن خططها الإستراتيجية لمحطات المعالجة البيئية القائمة.

وبيّنت الشركة أن لديها برنامج تشغيل وصيانة طويل الأجل مستمر، وأنها تعتزم طرح عدد (113) محطة معالجة بيئية قائمة بطاقة إجمالية تبلغ (2,4) مليون متر مكعب يومياً بداية من هذا العام 2024م، تمثل فرص استثمارية للشركات العالمية والمحلية، مشيرةً إلى أن هذه الشراكات سوف

تستقطب تحالفات مهمة من أجل إعادة تأهيل الأصول القائمة لمدة (15) عامًا مع استثمارات رأسمالية بأسعار تنافسية.

ولفتت إلى أنها تهدف من خلال هذه العقود إلى دعم الاقتصاد الوطني عبر تمكين التوسع والنمو في قطاع المياه، وتهيئة الفرص الاستثمارية والشراكات طويلة الأجل مع القطاع الخاص المحلي والعالمي، كجزء من نموذج مبتكر للاتفاقيات الاستثمارية للشركة لتشغيل أصولها الإستراتيجية القائمة، مع استقطاب التقنيات الحديثة وتوطينها، ونقل المعرفة إلى الكوادر الوطنية، موضحة أن الفرص الاستثمارية في قطاع المياه في المملكة ستجذب رؤوس الأموال وفق شراكات مبتكرة تهتم بها الشركات المُشغّلة في قطاع المياه ضمن تحالفات محلية وعالمية.

عنوان الخبر	انطلاق فعاليات مهرجان المانجو الـ 13 بالقنفذة الأسبوع القادم		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد			8

انطلاق فعاليات مهرجان المانجو الـ 13 بالقنفذة الأسبوع القادم

جدة - واس

تنطلق بمحافظة القنفذة يوم الثلاثاء القادم، فعاليّات مهرجان المانجو الثالث عشر الذي يستمر خمسة أيام، ويهدف للتعريف بالمنتجات الزراعية بالمحافظة والترويج لها، بجانب دعم المزارعين في تسويق منتجاتهم وإظهار الدعم السخي المقدم من القيادة الرشيدة -أيدها الله- لتنمية القطاع الزراعي.

وتتميز محافظة القنفذة بزراعة أجود أنواع المانجو، حيث يوجد بها أكثر من 3000 مزارع يمتلكون ما يقارب نصف مليون شجرة مانجو تُنتج سنويًا ما يفوق 45 ألف طن، في حين بدأت زراعة المانجو في

المحافظة منذ 50 عامًا، وجرى إقامة 12 مهرجانًا للمانجو منذ العام 1431 هـ، وذلك بتنظيم من مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمحافظة.

يُذكر أنه سيقام على هامش المهرجان معرض للأسر المنتجة إلى جانب إقامة العديد من البرامج الإرشادية للمزارعين.

عنوان الخبر	انطلاق مهرجان المانجو الـ13 بالقنفذة الثلاثاء القادم		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد		12	

انطلاق مهرجان المانجو الـ13 بالقنفذة الثلاثاء القادم

علي المالكي _الطائف

كشف مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة المهندس ماجد بن عبدالله الخليف، عن موعد انطلاق مهرجان المانجو الثالث عشر بمحافظة القنفذة، والذي ينطلق برعايةمستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل يوم 6 ذو القعدة 1445هـ، وسيدشنه محافظ القنفذة محمد بن عبدالعزيز القباع، ويمتد لمدة 5 أيام بساحة الاحتفالات في المركز الحضاري بالكورنيش.

وأعلن "الخليف" أن هذا المهرجان يأتي بإشراف مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة، وبمشاركة الجهات الحكومية بمحافظة القنفذة.ويحتفي الأهالي بالمهرجان من خلال عرض إنتاجهم الذي وصل إلى العالمية، ويختص بشكل أساسي بعرض أصناف مختلفة من المانجو؛ بهدف تسويقه داخل وخارج المنطقة.

من جهته أوضح مدير مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة القنفذة المهندس حسن بن إبراهيم المعيدي، أن عدد مزارع المانجو بمحافظة القنفذة أكثرٌ من 3550 بها أكثر من 500 الف شجرة مانجو ،ويتجاوز الإنتاج السنوي لها 50 ألف طن سنويًّا؛ حيث ان متوسط الانتاج للشجرة الواحدة حوالي 100 كجم .وتابع: يُزرع في محافظة القنفذة العديد من الأصناف مثل (التومي- الجلن- البلدي- السانسيشن- المصري - الهندي- السوداني) وغيرها من الأصناف".مشيرًا إلى أنه ابتداءً من شهر مايو يبدأ مزارعو محافظة القنفذة بحصد محصولهم من المانجو، ويستمر حصاد المحصول لأكثر من ثلاثة شهور بالمحافظة.وأضاف المعيدي: "الوزارة تعمل على دعم زراعة المانجو والفواكه الاستوائية عن طريق توفير الدعم الفني والتقني للمزارعين في المنطقة؛ فهي من ضمن جهود مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة القنفذة، والتي نجحت في تقديم الدعم المادي والفني والإرشادي للمزارعين، وإحضار المختصين في الفاكهة الاستوائية من منظمة الفاو ومن الجامعات للتوعية وإقامة الندوات والمحاضرات، وتقديم النشرات الإرشادية وبرامج التوعية التي يتم عقدها للمزارعين في بداية كل موسم، وتقديم الدعم الفني حول كيفية القضاء على أمراض المحصول؛ مما أسهم إسهامًا كبيرًا في تطوير زراعة هذه الفاكهة والتوسع فيها وأدى إلى زيادة الإنتاج.وأردف: "كما أن هناك دعمًا وإعانة سنوية للإنتاج تُقَدم لمزارعي المانجو لمن تنطبق عليه شروط الاستحقاق، واستخدام شبكة الري الحديثة".

يُذكر أن زراعة المانجو بدأت في المحافظة منذ أكثر من 50 عامًا، وتمت إقامة 12 مهرجانًا سابقًا للمانجو بالقنفذة منذ عام 1431هـ، والتي ينظمها مكتب الوزارة بالمحافظة، وتأتي هذه المهرجانات كدعم للمزارعين لتسويق منتجاتهم وتعريف الزائر والمهتم بهذه الفاكهة، ولتشجيع المزارعين على تطوير هذه الزراعة

عنوان الخبر	" بيئة جدة" تضبط مخالفات صيد أسماك «ناجل» محظور صيدها في التوقيت الحالي		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد			11

" بيئة جدة" تضبط مخالفات صيد أسماك «ناجل» محظور صيدها في التوقيت الحالي

وائل العتيبي_جدة

ضبط مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة جدة بالتعاون مع حرس الحدود بمركز الشعيبة المسدودة مخالفين لأنظمة الصيد البحري لمقيمين اثناء صيدهم أسماك «ناجل» محظور صيدها في التوقيت الحالي، وذلك خلال جولاتها الرقابية الميدانية .

وأوضح مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة مكة المكرمة المهندس ماجد بن عبدالله الخليف أن الثروة السمكية بمحافظة جدة تنفذ جولات رقابية في جميع الأوقات للحد من مخالفات نظام صيد واستثمار وحماية الثروات المائية الحية في المياه الإقليمية بالمملكة، مضيفًا أن من 1 أبريل الماضي اعلنت الوزارة موعدًا لبدء تطبيق حظر صيد سمك الناجل والطرادي على ساحل البحر

الأحمر لمدة شهرين، وذلك لإعطاء فرصة للسمك لوضع البيض خلال فترة التكاثر، والحفاظ على مخزونه الإستراتيجي المستدام، إضافة إلى الحد من استنزافه بالصيد الجائر.

ودعت الوزارة بمنطقة مكة المكرمة إلى التقيد باللائحة التنفيذية لنظام الصيد، وذلك للمحافظة على استدامة تلك الثروة الوطنية والمورد الاقتصادي المهم، مؤكدة أن من يخالف ذلك سيكون عرضة للعقوبة والغرامة المالية.

عنوان الخبر	"البيئة" تدشن دورة للتدريب على مكافحة الأمراض المنقولة عبر الأسماك بالشرقية		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد		4	

"البيئة" تدشن دورة للتدريب على مكافحة الأمراض المنقولة عبر الأسماك بالشرقية

أحمد المسري-الدمام

دشن فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية ممثلاً في مركز أبحاث الثروة السمكية بالمنطقة الشرقية، بالتعاون مع مركز التدريب الزراعي بالأحساء، وإدارة تطوير الموارد البشرية بوزارة البيئة والمياه والزراعة، دورة تدريبية بعنوان "الوقاية من الأمراض التي تنتقل من الأسماك للإنسان".

وتهدف الدورة، التي تستمر لمدة ثلاثة أيام، إلى تنمية ورفع كفاءة ومهارات المشاركين في مجال المخاطر البيولوجية والكيميائية التي قد تنجم عن تناول منتجات بحرية ملوثة، والاشتراطات الفنية والصحية لتداول الأسماك في مختلف المراحل، وأهمية الدور الرقابي للحد من المخاطر، ومهارات الوقاية من الأمراض.

الفئات المستهدفة من الدورة

وبين مدير عام فرع الوزارة بالمنطقة الشرقية المهندس فهد الحمزي، أن الدورة تستهدف عددًا من منسوبي الوزارة من مختلف فروع مناطق المملكة، من أخصائيين وباحثين في مجال الثروة السمكية، وأطباء بيطريين، ومراقبين في إدارة الأسواق، وذلك بهدف إكسابهم مهارات الوقاية من الأمراض، وتأتي ضمن برامج الوزارة لتعزيز قدرات المختصين لمتابعة مشاريع تربية الأحياء المائية في المياه الداخلية، وخدمة المستفيدين للوصول إلى الطاقة الإنتاجية المستهدفة 600 ألف طن بحلول عام 2030م.

وأشار الحمزي إلى أن عدد المشاركين في الدورة بلغ 24 متدربًا من مختلف مناطق المملكة، منوهًا بالتعاون البناء مع مركز التدريب الزراعي بالأحساء في مختلف المجالات الزراعية.

تنمية مهارات وقدرات المشاركين

وأوضح مدير عام مركز أبحاث الثروة السمكية بالمنطقة الشرقية المهندس وليد الشويرد، أن الدورة تشمل دروسًا نظرية مدعمة ببعض الصور التوضيحية والفيديوهات، بالإضافة إلى دروس عملية يقوم بها المتدربون في مختبر صحة وسلامة الأسماك بمركز الأبحاث.

وقال أن الدورة تهدف إلى تنمية ورفع كفاءة ومهارات وقدرات المشاركين بالمخاطر البيولوجية المختلفة «الطفيلية، البكتيرية، الفيروسية، السموم الفطرية» التي قد تحدث نتيجة تلوث الأغذية البحرية، والمخاطر الكيميائية «العضوية، غير العضوية» التي قد تنجم عند تناول منتجات بحرية ملوثة والاشتراطات الفنية والصحية لتداول الأسماك في المراحل المختلفة «عملية الصيد، النقل، التصنيع، التجميد، التعبئة والتخزين»

عنوان الخبر	"أهمية التحصينات في حماية الثروة الحيوانية".. ورشة عمل ببيئة الحدود الشمالية		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد		3	

"أهمية التحصينات في حماية الثروة الحيوانية".. ورشة عمل ببيئة الحدود الشمالية

عرعر -واس

أقام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الحدود الشمالية أمس، ورشة عمل توعوية عن أهمية التحصينات في حماية الثروة الحيوانية ضمن مبادرات الوزارة لتدريب وتأهيل المُستفيدين من خدمات الثروة الحيوانية لِكلا الجنسين؛ بهدف رفع مستوى الوعي للمختصين والمزارعين ومربي المواشي، بالتعاون مع صندوق التنمية الزراعي بالمنطقة، وذلك على مسرح الفرع بعرعر. وتضمنت الورشة كيفية رفع كفاءة التغذية للمواشي، وجودة المنتجات الحيوانية، إضافة إلى أهمية التحصينات وطريقة الكشف العام على الحيوان من الخارج، وتوضيح بعض الممارسات الخاطئة، وبرنامج التحصينات الدورية وأثرها في الحفاظ على الثروة الحيوانية. وأشار فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الحدود الشمالية إلى أن هذه الورش التدريبية تقام بشكل دوري لإستفادة المختصين ومجتمع مربي المواشي في الإثراء المعرفي؛ لتحقيق أهداف وإستراتيجية التنمية الاقتصادية.

عنوان الخبر	مبادرات الاستدامة			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	
الكاتب	كلمة الرياض	العدد		تكرار الرصد	1

مبادرات الاستدامة

كلمة الرياض

بعد مسيرة ناجحة بدأت منذ خمسين عاماً أصبحت فيها المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة أكبر منظومة تحلية مياه في العالم، تستعد اليوم لمرحلة جديدة من النجاح في إطار مبادرات الاستدامة والتحول الاقتصادي التي تمثل محوراً أساسياً من محاور رؤية المملكة 2030، وذلك بعد صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على تحويل المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة إلى هيئة باسم "الهيئة السعودية للمياه"، تتولى الإشراف على تنفيذ التوجهات الاستراتيجية لقطاع المياه وتخطيط وإدارة الأمن المائي في المملكة.

لا شك أن هذا التحول سينعكس على تعزيز الاستدامة المالية وتحسين كفاءة الإدارة والتعامل بكفاءة مع التحديات التشغيلية المتعلقة بجودة المياه وتحسين إدارة مواردها، وستعزز الهيئة من النجاحات التي حققتها المؤسسة باعتبارها أكبر منتج للمياه المحلاة في العالم بإنتاج وصل إلى 11،5 ملايين متر مكعب من المياه يومياً، عبر شبكات مكونة من 33 منظومة إنتاج و139 محطة تنقية، وستواصل مبادراتها وحلولها المتنوعة لاستدامة موارد المياه في المملكة، وتعزيز قدراتها لإنتاج المياه المحلاة بكفاءة وموثوقية والتوسع في تنفيذ أنظمة النقل والخزن الاستراتيجي لإيصال المياه إلى مناطق المملكة كافة. الإدارة التكاملية لمنظومة المياه جعلت هذا القطاع يحقق قفزات نوعية في المشروعات وعززت من ريادة المملكة في صناعة التحلية، واستدامة خدمات المياه، لتواصل هذه المنظومة نجاحاتها وصولاً لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وفق عمل ممنهج ومدروس ترفده استراتيجية واعدة، لتواصل بذلك مسيرة التنمية.

عنوان الخبر	أمير الجوف يفتتح مصنع أصابع البطاطس التابع لشركة الجوف الزراعية في بسيطا			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد 11

أمير الجوف يفتتح مصنع أصابع البطاطس التابع لشركة الجوف الزراعية في بسيطا

سكاكا - واس

افتتح صاحب السموّ الملكيّ الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف اليوم، مصنع أصابع البطاطس التابع لشركة الجوف للتنمية الزراعية في مركز بسيطا التابع للمنطقة.

واستمع سموه خلال جولته في المصنع إلى شرح عن المصنع والطاقة الإنتاجية التي تبلغ 35 ألف طن منتجًا نهائيًّا؛ حيث بلغت تكلفة المشروع أكثر من 200 مليون ريال، ويعد المصنع واحدًا من أكبر المصانع في المملكة، ويغطي حوالي 15?? من استهلاك المملكة من أصابع البطاطس، ويسهم في توفير الأمن الغذائي، وتقليل الاستيراد بما ينعكس إيجابيًّا على الميزان التجاري.

ونوه سموه بالدعم غير المحدود من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما

الله- للصناعة وتعزيز الاقتصاد المحلي، مثمنًا حرص القيادة الرشيدة على تطوير ودعم المشروعات التنموية، وتعزيز دور القطاع الخاص، الذي يسهم في نمو الناتج المحلي ودعم الاقتصاد الوطني بما يتواكب مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وأعرب الأمير فيصل بن نواف، عن سعادته لرعاية ودعم مثل هذه المشروعات في منطقة الجوف، سائلًا المولى جل وعلا أن يديم على هذه البلاد أمنها وازدهارها في ظل القيادة الرشيدة.

بدوره قدم رئيس مجلس إدارة شركة الجوف للتنمية الزراعية المهندس بدر العوجان، شكره وتقديره لسمو أمير منطقة الجوف على تدشينه المصنع ودعمه غير المستغرب للمستثمرين، الذي يعد تحفيزًا لجذب المزيد من الاستثمارات للمنطقة، لما تمتلكه منطقة الجوف من بيئة جاذبة في شتى المجالات.

عنوان الخبر	أمير منطقة جازان يلتقي عدداً من ملاك الإبل من مختلف مناطق المملكة ويطّلع على الجهود المبذولة		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد			6

أمير منطقة جازان يلتقي عدداً من ملاك الإبل من مختلف مناطق المملكة ويطّلع على الجهود المبذولة للتعريف بالإبل

جيزان -واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة اليوم، عدداً من ملاك الإبل من مختلف مناطق المملكة.

وجرى خلال اللقاء، استعراض الجهود المبذولة من قبلهم للتعريف بالإبل كونها أحد أهم عناصر التراث والثقافة السعودية، وذلك تزامناً مع عام الإبل 2024م.

ونوّه سموه بدعم القيادة الرشيدة - حفظها الله - ممثلة في رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء المشرف العام على نادي الإبل، وحرصه الكبير للحفاظ على موروث المملكة الأصيل، وصدور موافقة مجلس الوزراء مؤخرًا على تسمية عام (2024) بـ "عام الإبل"، وذلك لترسيخ عناصر الهوية الحضارية والتاريخية والثقافية لهذا

الوطن، لارتباطها الوثيق وعلاقتها بالإنسان والبيئة والتراث الحضاري لشعوب الجزيرة العربية وبالأخص المملكة العربية السعودية.

عنوان الخبر	محالب الإبل يكمل مهرجانات جازان			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

محالب الإبل يكمل مهرجانات جازان

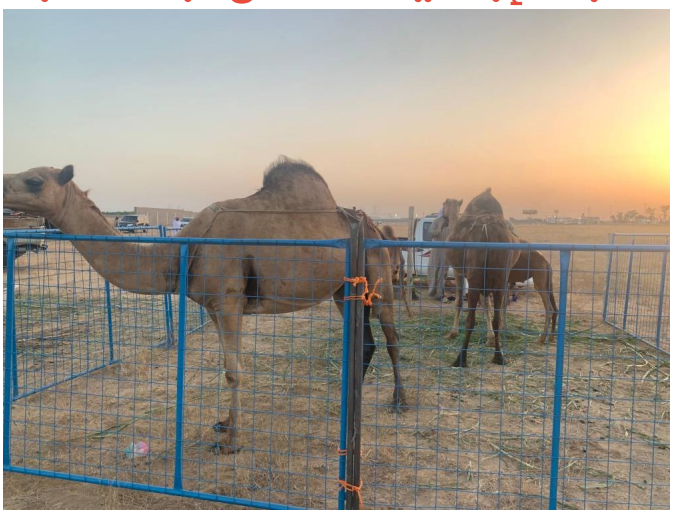

جازان : عبدالله سهل

بانطلاق مهرجان محالب الإبل الخميس 9 مايو الجاري، تكون جازان قد أتمت في أجندتها 10 مهرجانات سنوية بينها 3 مهرجانات أقيمت في ظرف 14 يومًا فقط.

وتضمن مهرجان محالب الإبل عروضًا فلكلورية، وتعريفًا بأكثر النوق الأكثر إدرارًا للحليب، وأجود أنواع الحليب وفوائده، وإحياء الموروث الشعبي، وتوعية المجتمع بأهمية القيمة الغذائية لحليب الإبل، وغرس الموروث الجميل لتتناقله الأجيال المقبلة.

ويحظى المهرجان بمشاركة متسابقين من مختلف مناطق المملكة، ويأتي تزامنًا مع عام الإبل 2024.

استحواذ ملحوظ

تستحوذ منطقة جازان على النصيب الأكبر من المهرجانات السنوية البيئية والزراعية والمجتمعية والثقافية وغيرها، حيث تتنافس محافظاتها على إقامة تلك المهرجانات، وهي: مهرجان جازان الشتوي بمدينة جازان، ومهرجان الفل والنباتات العطرية في أبوعريش، ومهرجان عذق في ضمد، ومهرجان المانجو والفواكه الاستوائية في صبيا، ومهرجان الحريد في فرسان، ومهرجان البن في الدائر، ومهرجان العسل في العيدابي، ومهرجان الماعز في بيش، ومهرجان الصقور، إلى جانب استحداث مهرجان جديد هو الأول من نوعه على مستوى المنطقة، إضافة إلى مهرجان محالب جازان في أبوعريش.

وتأتي هذه المهرجانات المتنوعة في إطار احتفاء جازان بمواردها البيئية سهلًا وجبلًا وبحرًا، وفي إطار إبرازها الموروثات والمقومات الطبيعية التي تمتلكها، وبما ينشط اقتصاد المكان.

3 مهرجانات

خلال أسبوعين من الآن، نظمت جازان 3 مهرجانات متتالية هي مهرجان المانجو والفواكه الاستوائية، ومهرجان الحريد، وأخيرًا مهرجان محالب الإبل.

وتحولت هذه المهرجانات إلى بيئات جاذبة للمستثمرين، كما حظيت باهتمامين محلي ودولي واسعين.

مهرجان المانجو

سلط مهرجان المانجو والفواكه الإستوائية الذي اختتم الأسبوع الماضي بعدما أقيم على مدى 7 أيام الضوء على أهمية منطقة جازان كمنطقة زراعية، تضم أكثر من 20 ألف أرض زراعية، تمثل 7% من إجمالي المناطق الزراعية في المملكة، ولوفرة المياه والسدود وخصوبة سهول وجبال المنطقة فقد امتهن معظم سكانها الزراعة، حيث تنتج الفواكه الإستوائية، والخضروات، والنباتات العطرية، والمحاصيل الحقلية.

وتحتضن المنطقة أكبر مزرعة مانجو في المملكة حيث يبلغ عدد أشجارها 30 ألف شجرة، مانجو، وصدّرت أول شحنة مانجو إلى خارج المملكة.

ويبلغ إجمالي أشجار المانجو مليون شجرة، وعدد المزارعين 19 ألف مزارع، ومتوسط الإنتاج 65 ألف طن سنويًا.

كما تزرع جازان محاصيل أخرى، حيث يبلغ عدد مزارعي التين 346 مزارعًا، وإجمالي الأشجار 500 ألف شجرة، والإنتاج السنوي 2500 طن.

أما إجمالي أشجار الجوافة فيصل إلى 6 آلاف شجرة، يزرعها 160 مزارعًا، وتنتج 60 طنًا سنويًا.
ويبلغ إجمالي أشجار البابايا 650 ألف شجرة، يزرعها 287 مزارعًا، وتنتج 32.5 ألف طن سنويًا.
ويصل عدد مزارعي الموز إلى 310 مزارعًا، يزرعون 1.2 مليون شجرة، تنتج 18 ألف طن سنويًا.
ويبلغ إجمالي أشجار القشطة 4 آلاف شجرة، لدى 109 مزارعين، تنتج 20 طن سنويًا.

مهرجان الحريد

شارك نحو 3 آلاف متسابق ومتسابقة في مهرجان صيد الحريد.
وكسر مهرجان الحريد في نسخته العشرين، حاجز الاقتصار على مشاركة الشباب، إذ أتاح للمرة الأولى في تاريخه مشاركة السيدات في الصيد، حيث نافسن بقوة وحظيت مشاركتهن بإشادة واسعة.

وكشفت الثروة السمكية في جازان أن معدل نمو الإنتاج السمكي فيها يبلغ حوالي 8% سنويًا، ويشكل 46% من إنتاج المملكة.

وتتصدر أسماك الدراك إنتاج الأسماك السنوي في جازان بـ1753 طنًا، ثم الشعور ثانيًا بـ1261 طن، والشدية والبياض ثالثًا بـ794 طنًا، والعقام رابعًا بـ740 طن، والباغة خامسًا بـ469 طنًا، والقروش والرقيطات سادسًا بـ444 طنًا، ومخلط سابعًا بـ442 طنًا، والتونة ثامنًا بـ428 طنًا، والكشريات تاسعًا بـ87 طنًا.

عنوان الخبر	إطلاق برنامج يعزز ارتباط أطفال "الابتدائية" مع "نوق" لتعريفهم بفوائد حليب الإبل				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الاقتصادية
منصتك لأخبار الاقتصاد و الأعمال

إطلاق برنامج يعزز ارتباط أطفال "الابتدائية" مع "نوق" لتعريفهم بفوائد حليب الإبل

الرياض: واس

أعلنت سواني -المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة-، إطلاق برنامج تفاعلي مبتكر يهدف إلى توعية الأطفال بفوائد حليب الإبل الصحّية من خلال مبادرات تفاعلية عديدة تعزّز ارتباط علامة "نوق" التجارية مع الأطفال، وبناء علاقة قوية ومستدامة مع الشريحة المهمة من المجتمع. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة سواني أحمد جمال الدين, أن البرنامج الجديد يأتي في إطار إستراتيجية علامة "نوق" التجارية للتفاعل المباشر مع الأطفال، والتوعية بفوائد حليب الإبل الصحية، وتعزيز الارتباط بعلامة نوق التجارية، وبناء علاقة قوية ومستدامة مع الجيل القادم من المستهلكين، مع التركيز على النهج التعليمي والترفيهي.

وقال: "نهدف من خلال البرنامج المميز إلى خلق تجارب لا تنسى للأطفال من خلال تسليط الضوء على المزايا الفريدة لمنتجاتنا؛ وترسيخ مكانة علامتنا التجارية في قلوبهم منذ الصغر, كما نتطلع إلى

إيصال رسائلنا الأساسية من خلال البرنامج إلى الأمهات، وتقديم هدايا تذكارية للأطفال تعبر عن تقديرنا لاختيارهم منتجاتنا".

ويستهدف البرنامج الأطفال في المرحلة الابتدائية، ويشمل مجموعة من الأنشطة الترفيهية والتعليمية لتعزيز الارتباط بعلامة "نوق".

ومن خلال الوصول إلى أكثر من ربع مليون طفل، يهدف البرنامج إلى تمكين الأطفال من تذوق واستشعار والتمتع بمنتجات علامة "نوق" التجارية؛ مع تسليط الضوء على فوائد حليب الإبل كونه أحد أفضل منتجات الألبان للنمو.

ويتضمن البرنامج تنظيم معارض مدرسية، ورحلات تعليمية، وتحديات عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك، بالإضافة إلى نشر كتاب تلوين رقمي، وتقديم وجبات غذائية صحية خلال الأنشطة.

عنوان الخبر	مهرجان الألبان والأغذية في الخرج يختتم فعالياته مستذكراً أول مشروع زراعي في المملكة			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد 2

مهرجان الألبان والأغذية في الخرج يختتم فعالياته مستذكراً أول مشروع زراعي في المملكة

الرياض - واس

اختتم في الخرج مهرجان الألبان والأغذية الذي نظمته أمانة منطقة الرياض ضمن نطاق بلدية الخرج، وصاحب المهرجان العديد من الفعاليات، والأنشطة والعروض على مدى 10 أيام بمركز احتفالات بلدية الخرج، شملت عدداً من الفعاليات والأنشطة النوعية، حيث خصصت 12 منطقة، منها مشروع الخرج الزراعي، ومتحف الخرج الزراعي، والحديقة الترفيهية والألعاب والمنطقة المحمية والسوق الشعبي، ومنطقة الكافيهات والمطاعم، إضافة إلى الخيمة الرئيسية التي شاركت فيها أكثر من 130 جهة مختلفة من القطاعين الحكومي والخاص.

يُذكر أن الفعاليات كانت جاذبة حيث زار المهرجان أكثر من 170 ألف زائر من أرجاء المنطقة، وكان التفاعل مع المسرح والبرامج الترفيهية لافتاً، إضافة إلى البرامج الفنية ، والعروض الاستعراضية، ونُظّم المهرجان بطريقة إبداعية شملت المحافظة على التراث وتوظيف التقنية في تصميم العروض والممرات، ومناطق الترفيه؛ مما انعكس على سلاسة التنقل، والوصول إلى المهرجان.

يذكر أن الأمانة عملت على تجهيز مكان الاحتفال، وتهيئة المرافق، والمواقف، وأعمال السفلتة، والرصف، وتجهيز ساحة العروض، واكتمال الخدمات البيئية، والصحية، والخدمية؛ مما أسهم في نجاح المهرجان؛ تحقيقاً لإستراتيجية الأمانة في رفع جودة الحياة، تقديم خدمات نوعية للسكان، بما يتمشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

عنوان الخبر	قمح العيص وأملج.. رحلة من الإبل إلى الجرافات			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

قمح العيص وأملج.. رحلة من الإبل إلى الجرافات

المدينة المنورة : طلال السناني

أسهمت زيادة نسبة الهطولات المطرية على قرى وأرياف محافظتي العيص وأملج في إقبال أهالي المحافظتين على الزراعة البعلية التي لا تحتاج إلى سقاية.وشهدت المحافظتان إقبالًا على زراعة القمح، حيث استعان عدد من المزارعين وملاك الأراضي بالجرافات ومعدات الحراثة، مما أسهم في رواج سوق المحال الزراعية وارتفاع الطلب على الجرافات التي زادت أجرة الواحدة منها في الساعة الواحدة عن 300 ريال، حيث يستخدمها المزارعون في استصلاح أراضيهم، والاستفادة من نتاجها الزراعي وقت الحصاد.

رحلة عبر التاريخ

عرفت المحافظتان زراعة القمح منذ القدم، حيث كان الأهالي يحرثون أراضيهم يدويًا أو باستخدام الإبل، قبل أن تحل محلها الآلات الحديثة.وكان أهالي المحافظتين يسكنون قريبًا من تلك المزارع، حتى يتولون العناية بزرعهم ومتابعته من الحرث مرورًا بنثر البذور وصولًا إلى الحصاد في دورة إنتاج تستمر قرابة الـ5 شهور. وكان الأهالي وأصحاب المزارع يجهزون التربة وينظفون الأرض، ثم ينثرون

الحبوب الحبوب على كامل الأرض، ثم نحرثها بواسطة الحراثة، فتخلط الحبوب داخل مكونات التربة، ولم تكن زراعتهم تختلط بأي مواد كيماوية مثل الأسمدة المبيدات أو غيرها.

وفي موسم الحصاد وما بعده، كان كثير من الأهالي يحرصون على توزيع القمح على الأهل والأصدقاء ممن لا يمتلكون مزارع خاصة بهم، فيما يعمد آخرون وبعد عملية الحصاد إلى تعبئة القمح في أكياس صالحة للحفظ، وينقلونها إلى المحلات حيث تعرض للبيع دون طحن، فيما يذهب بعضها إلى المطاحن ليباع كدقيق.

رياض القمح

يشير المرشد السياحي في محافظة العيص مسلم عواد العنيني إلى اشتهار المحافظة بزراعة النخيل، وكذلك زراعة القمح عند هطول الأمطار، حيث يعمد المزارعون إلى بذر القمح في الحقول فيما يسمى رياض القمح، وذلك بعد حرثها، وبات المزارعون يستخدمون اليوم الآلات الحديثة في عمليات الحرث بعدما كانوا يستخدمون فيها الإبل.وأضاف «عندما ينبت الزرع يقوم المزارع بتشبيكه وحراسته وتطييبه وشذب الحشائش الضارة ليكون نبته في أفضل حالاته، وتستمر هذه الدورة الزراعية من 4 إلى 6 أشهر حسب هطول الأمطار».

مرحلة الحصاد

يواصل العنيني «عقب ذلك تأتي مرحلة الحصاد، أو ما يعرف لدى الأهالي بـ(الصرام) أي جمع المحصول الزراعي ويتم ذلك بطريقة بدائية، حيث يجمع محصول القمح على شكل حزم». وتابع «تأتي في المرحلة الثالثة عملية فصل الحبوب عن التبن، وتسمى بـ(الدِراسة) وتستخدم فيها آلة حديثة تلقى في داخلها كميات الزرع على دفعات، وتتولى إخراج الحبوب من مخرج والتبن من مخرج آخر». وعن تخزين المحصول، قال «كانت الحبوب تخزّن قديمًا في حفرة تسمى «القصر»، وغالبا ما تكون قريبة من الجبل، وتتم تغطيتها بإحكام، أما الطريقة الحالية والمعتادة فتتم عبر تعبئة المحصول في أكياس الخيش العادي ثم يخزّن في القصور داخل التبن حتى لا تصل إليه الحشرات أو الأمطار، وبما يضمن بقاءه عدة سنوات».

أنواع القمح

يفصّل العنيني نوعي القمح المزروع أما ما يسمى «قمح الزرعية» ويقول «قمح الزرعية نوعان، الأول الزرعية الحمراء ذات الفوائد الصحية، خاصة عند تناولها قبل العمل الشاق والبرودة القارسة، وكان كبار السن قديمًا يطبخونها على شكل قرصان وفطير، نظرًا لكثرة تنقلهم المستمر بحثًا عن مواقع هطول الأمطار، وأماكن تواجد الأعشاب والكلأ لمواشيهم.

أما النوع الآخر فيعرف بالبيضاء، ويتميز بفوائد صحية قيمة، ويكون خفيفا على المعدة، ويمكن إضافة السمن والعسل إليه بكميات قليلة».

تشجيع حكومي

يبين العنيني أن القيادة السعودية بدأت ومنذ سنوات مبكرة من تأسيس المملكة بالاهتمام بالزراعة، ويقول «بدأ الاهتمام الرسمي للقيادة الرشيدة بالزراعة ??في عام 1346 للهجرة، حيث كانت الزراعة مصدرًا مهمًا للحياة والثروة والاقتصاد، وتم ذلك بمصادقة الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله على قرار مجلس الشورى بإعفاء جميع المعدات الزراعية من الرسوم الجمركية، إضافة إلى دعم وتنمية الحركة الزراعية في البلاد باستيراد بعض الآلات والمعدات الزراعية في عام 1351 للهجرة لتوزيعها على المزارعين بأسعار مخفضة وميسرة الدفع».

متابعة النجوم

يشير محمد الجهني، أحد كبار السن، إلى أن زراعة القمح في محافظتي العيص وأملج اعتمدت دائمًا على مياه الأمطار، حيث يعد جريان الأودية والشعاب عنصرًا أساسيًا في زراعة القمح لأنه يضمن نمو المحاصيل وزيادة الإنتاج.

وأوضح «يمتلك مزارعو المحافظتين خبرة كافية في متابعة النجوم، ومن بينها طلوع نجم سهيل، أو نجم السبع في السماء، وهما مؤشران يعرف بهما قرب هطول الأمطار الموسمية سنويًا».

وأشار إلى اختلاف طريقة الزراعة حاليا عنها قديماً سواء في الحرث أو الحصاد أو حتى التخزين، وأوضح «في السابق، ونظرًا لقلة الإمكانيات وعدم وجود الآلات الحديثة كانت الزراعة تقوم على الإبل من حيث حرث الأرض».

وأضاف «عند قرب الحصاد يذهب الجميع سيرًا على الأقدام أو على ظهور الجمال، ويبقون بالقرب من مزارعهم عدة أسابيع حيث يحصدون قمحهم بأيديهم أو بوسائل بدائية جدًا، وبعد الحصاد يقومون بتوزيع الحصاد بالتساوي بينهم، أما اليوم فاختلفت الأمور، وصار الاعتماد أكثر على الآلات الحديثة التي وفرت الوقت والجهد».

عنوان الخبر	8 ولادات جديدة لصغار المها العربي من الأنواع النادرة بمحمية الإمام تركي بن عبدالله				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

8 ولادات جديدة لصغار المها العربي من الأنواع النادرة بمحمية الإمام تركي بن عبدالله

استمرارًا لجهود الهيئة في حماية الأنواع المهدّدة بالانقراض

منصور الشلاقي

أعلنت هيئةُ تطوير محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية، عن 8 ولادات جديدة لصغار المها العربي "الوضيحي" التي تعدُّ من الأنواع النادرة التي تُعنَى المحمية بالحفاظ عليها وإكثارها ضمن جهود حماية الحياة الفطرية والتنوع الأحيائي.

وتركّز هيئةُ تطوير محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية جهودَها نحو الحفاظ على الأنواع النادرة والمهدّدة بالانقراض؛ من خلال مراكز الإكثار وعمليات إعادة إطلاق الكائنات الفطرية في موائلها الطبيعية وبيئتها الأصلية، وذلك في إطار صَوْن التنوع الأحيائي واستعادة توازن البيئة الطبيعية.

ويأتي تسجيل تلك الولادات استمرارًا لجهود الهيئة في حماية الأنواع المهددة بالانقراض، وذلك بعد إعلانها عن تفريخ ثلاثة من صغار النعام ذي الرقبة الحمراء، وكذلك الزيادة الملحوظة في الآونة

الأخيرة لأعداد غزال الريم في نطاق المحمية.

وكانت هيئة تطوير محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية قد دشّنت الشهر الماضي أعمال التشييد والبناء في مركز إكثار طائر الحبارى الآسيوية في المحمية.

وتُعدُّ المحميةُ ثانيَ أكبر المحميات الملكية من حيث المساحة، وذلك بامتدادها على مساحة "91,500" كم2، وتزخر بطبيعة خلّابة وتنوّع أحيائي فريد يشمل نحو 138 نوعًا من الكائنات الفطرية، وأكثر من 179 نوعًا نباتيًّا.

عنوان الخبر	جهود حماية البيئة في المملكة العربية السعودية؛ التحديات والإنجازات			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد 1

الرياض

حماية البيئة.. الرهان على الوعي

جهود حماية البيئة في المملكة العربية السعودية؛ التحديات والإنجازات

الرياض - سارة الحافي

يزداد يومياً التلوث البيئي على الأرض مع التقدم التكنولوجي والصناعي الذي نشهده حاليا من كثرة بناء المصانع والطائرات والسيارات والسفن وغيرها التي تقوم بإطلاق العوادم الغازية وتعمل على تلوث البيئة وإفساد الطبيعة، ويشهد هذا التلوث عدة جوانب في البيئة مثل تلوث الماء والهواء والتربة، فكيف يمكن حماية البيئة من هذا التلوث أو التقليل منه قدر الإمكان؟ كيف يمكن للإنسان حماية بيئته.

تتعرض البيئة إلى التلوث بشكل مستمر، فما الطرق التي يمكننا اتباعها للتقليل من هذا التلوث وحماية البيئة؟ يمكن للإنسان حماية بيئته عن طريق:

إعادة تدوير واستهلاك العناصر القابلة للتدوير، مما يقلل من كمياتها.
التقليل من استخدام المواد الكيميائية التي تنبعث منها الاشعاعات الضارة وتنشرها في الهواء.
استغلال الطاقة الشمسية في وسائل النقل والتقليل من استخدام المحروقات.
التحول إلى استخدام أشكال الطاقة الأخرى غير منتجات الوقود.
القيام بإنشاء المصانع في المناطق البعيدة عن المنشآت السكنية.
الإكثار من غرس الأشجار والنباتات الخضراء لزيادة الأوكسجين في الجو و التلوث وحماية البيئة.
الوعي بثقافة الاستهلاك، بشراء المواد اللازمة فقط، والانتباه لعدم شراء المواد التي لا تحتاجها وممكن أن تستخدمها لمرة واحدة فقط، مما يعمل على تقليل النفايات.
القيام بالتبرع لجمعيات المحافظة على البيئة التي تقوم بمبادرات إعادة التشجير، ومنع الحرائق وغيرها
التطوع مع المنظمات البيئية التي تدعم مشاريع حماية البيئة، وتساعد على تنفيذ أفكار حماية البيئة.
المحافظة على المصادر البيئة مثل الماء وعدم إهداره في الاستحمام أو غسل السيارة، أو تلويثه ورمي النفايات فيه. بالإضافة إلى المحافظة على مصادر الوقود والطاقة الكهربائية.
التخفيف من تناول منتجات الألبان واللحوم، حيث إن تناول اللحوم بشكل مفرط يعمل على زيادة غاز الميثان في الغلاف الجوي، والذي يساعد في ظهور ظاهرة الاحتباس الحراري.

حماية البيئة في المملكة

عملت المملكة العربية السعودية جاهدة على حماية البيئة على المستوى الدولي، وتتمثل هذه الجهود في:
إنشاء صندوق أبحاث للبيئة والطاقة.
المملكة صاحبة أكبر مشروع إعمار بيئي في التاريخ، والمتعلق بإصلاحات بعد حرب الخليج، والذي كلف أكثر من 1.1 بليون دولار أمريكي.
مركز الغرس الصحراوية، والذي يعمل على تطوير الأنظمة المستدامة منخفضة المدخلات، والتي تقوم باستخدام المياه بكفاءة في سبيل إنتاج الأغذية والحبوب، بشكل يتناسب مع البيئة الصحراوية الساحلية المعتمدة في الغرس على أشعة الشمس ومياه البحر.
بالإضافة إلى مبادرة السعودية الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي تعمل عليهما المملكة.

تم إنشاء هيئة الأرصاد وحماية البيئة عام 2020 تحت اسم المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، انطلاقا من رؤية المملكة في المحافظة على البيئة وحمايتها وتحقيق التوازن البيئي وصون مواردها. ويعد المركز كيان مستقل إداريا وماليا يعمل مع مكونات الإطار المؤسسي للمنظومة الوطنية للبيئة بالتكامل على مراقبة الالتزام بكافة الأنشطة التنموية بالمعايير والأنظمة

والاشتراطات البيئية المعتمدة. ويعمل المركز على وضع الاشتراطات والضوابط البيئية، ومتابعة إنفاذ اللوائح والأنظمة البيئية في سبيل تحقيق تطلعات القيادة الرشيدة، وذلك حيال تحقيق التوازن بين التنمية وحماية البيئة والارتقاء بالالتزام البيئي.

رؤية المركز

يتطلع المركز للريادة في الالتزام البيئي، للمساهمة في ازدهار القطاعات التنموية، وتعزيز استدامة البيئة، وتحسين جودة الحياة.

رسالة المركز

يسعى المركز للعمل مع كافة الأطراف للارتقاء بالالتزام البيئي عبر رصد التقييم البيئي والتلوث، وتعزيز الرقابة والإرشاد البيئي، و حماية البيئة من التلوث.

دور المركز

يتلخص دور المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، فيما يلي:

المحافظة على موارد البيئة المهمة.

مراقبة الانبعاثات وجودة الهواء من المصدر.

حماية البيئة السعودية الساحلية والبحرية.

المحافظة على التنوع البيولوجي.

إعادة تأهيل البؤر الملوثة.

تطوير القدرة على التخفيف من الجفاف والاستعداد له.

تصدير التشريعات وإنفاذ القوانين.

اعتماد برنامج وطني لمراقبة التلوث الضوئي والسمعي في المدن الكبرى.

رفع كفاءة آليات وعمليات الاعتماد والترخيص البيئي.

أهداف المركز

يسعى المركز إلى تحقيق العديد من الأهداف للازدهار بمسؤوليته، وهذه الأهداف هي:

الارتقاء بالالتزام البيئي من خلال رفع كفاءة الأداء الرقابي والتنظيمي، والحد من تلوث الأوساط البيئية

تعزيز قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ البيئية التي تتعلق باختصاص المركز، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

تشجيع الابتكار والبحث في مجالات التقييم والرصد والتقنيات الصديقة للبيئة، وذلك بالتعاون مع مراكز الأبحاث المحلية والعالمية والجامعات.

رفع مشاركة القطاع الخاص في توفير الخدمات المتعلقة بالالتزام البيئي بجودة عالية، وذلك بما يعزز فرص التوطين.
تعزيز الإمكانيات الفنية والكفاءات البشرية والبنية التحتية للارتقاء بفاعلية المركز.

الحفاظ على ثروة المملكة

التزمت المملكة في إطار مبادرة السعودية الخضراء، بحماية 30 % من مناطقها البرية والبحرية بحلول عام 2030. وتسعى المملكة إلى تحقيق هذا الهدف بالتعاون مع منظمات رائدة عالمياً في حماية التنوع الحيوي مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وستضمن هذه الخطوة الحفاظ على الحياة البرية المتنوعة والطبيعة البكر التي تزخر بها المملكة للأجيال القادمة.

الوعي البيئي

تؤكد وزارة البيئة أن مشاركة المملكة لدول العالم في الاحتفاء باليوم العالمي للبيئة سنوياً يأتي تعزيزاً لمفهوم الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها واستدامتها، وأثرها المباشر على حياتهم. معربة عن تطلعها بأن يسهم الجميع في ترسيخ قيم حماية البيئة والمحافظة عليها، وتجنب السلوك الضار بها. وأوضحت الوزارة أن الاحتفال بهذا اليوم الموافق الخامس من شهر يونيو سنوياً، يهدف إلى رصد مختلف القضايا البيئية، والإنذار المبكر لضمان سلامة البيئة، وتشجيع الأنشطة البيئية، وزيادة الوعي بالقضايا البيئية، مؤكدة أن التنوع الأحيائي، هو الأساس الذي يدعم جميع أشكال الحياة على الأرض وتحت سطح الماء، فهو يؤثر على كل جانب من جوانب صحة الإنسان، ويوفر الهواء النقي والمياه، والغذاء، ومقاومة الأمراض الطبيعية، والتخفيف من وطأة تغير المناخ، بالإضافة إلى أن تغيير أو إزالة عنصر واحد من هذه الشبكة يؤثر على نظام الحياة بأكمله ويمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية. وحققت المملكة ثمانية أهداف للمحافظة على التنوع الأحيائي تضمنت توقيع اتفاقيات دولية لحماية الحياة الفطرية وإطلاق استراتيجيات للمحافظة على البيئة وإقرار عدد من الأنظمة للحد من الصيد الجائر وإثراء التنوع الأحيائي في المتنزهات الوطنية، وتطوير المحميات الطبيعية في المناطق المختلفة، إلى جانب إنشاء وتطوير مراكز أبحاث الحياة الفطرية، وإعادة توطين الحيوانات الفطرية في المحميات، وإعداد برامج توعوية وتدريب للمجتمعات المحلية. وذكر وزير البيئة والمياه والغرس عبدالرحمن الفضلي في وقت سابق أن انعقاد #الملتقىالوطنيللتشجير يؤكد نهج المملكة الفعّال في حماية البيئة وتنميتها، للمساهمة في تفعيل خارطة الطريق المعتمدة لتحقيق مستهدفات مبادرة السعودية الخضراء لتنمية الغطاء النباتي لتعزيز حماية البيئة والوصول إلى مستقبلٍ أخضر مستدام يساهم في جودة الحياة.

عنوان الخبر	السعودية الخضراء.. تعزيز حماية البيئة				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

السعودية الخضراء.. تعزيز حماية البيئة

توحيد أعمال القطاعين الحكومي والخاص.. ودعم التعاون والابتكار

تقرير – راشد السكران

تُمهّد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة باتباع نهج استثماري

تحسين جودة الحياة في الرياض بمناطق مفتوحة للتواصل المجتمعي

«الشرق الأوسط الأخضر» يُكثّف الجهود في مكافحة تغير المناخ

منذ إطلاق رؤية 2030 في عام 2016، اتخذت المملكة خطوات حثيثة لبناء مستقبل أكثر استدامة، ومنذ انطلاقها في عام 2021، تواصل مبادرة السعودية الخضراء العمل على تعزيز جهود حماية البيئة وتسريع رحلة انتقال الطاقة وبرامج الاستدامة لتحقيق أهدافها الشاملة في مجال تعويض وتقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة أعمال التشجير واستصلاح الأراضي وحماية المناطق البرية والبحرية في المملكة.

وعندما أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد –حفظه الله- عن «مبادرة السعودية الخضراء»، فقد تم رسم توجه المملكة في حماية الأرض والطبيعة ووضعها في خارطة طريق ذات معالم واضحة وطموحة تسهم بشكل قوي بتحقيق المستهدفات العالمية.

وتساهم مبادرة السعودية الخضراء بدور محوري في تحقيق أهداف المناخ العالمية، وتمهد المملكة الطريق نحو غدٍ أكثر استدامة عبر اتباع نهج استثماري يشمل جميع فئات المجتمع، كما تسعى مبادرة السعودية الخضراء إلى تحقيق أهداف الاستدامة في المملكة من خلال الإشراف على جميع جهود المملكة وتوحيدها لمكافحة تغير المناخ تحت مظلة واحدة وفق أهداف واضحة، وتوحيد جهود القطاعين الحكومي والخاص لتحديد ودعم فرص التعاون والابتكار، ولتعزيز للاقتصاد الأخضر تم إطلاق أكثر من 80 مبادرة تمثل استثماراً مهماً تتجاوز قيمته 705 مليارات ريال سعودي، إضافة إلى تسريع الانتقال الأخضر والاضطلاع بدور رائد عالمياً في تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، ورفع مستوى جودة الحياة وحماية البيئة للأجيال القادمة في المملكة العربية السعودية.

وبعد مبادرة السعودية الخضراء تم إطلاق مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي تعد مبادرة إقليمية تقودها المملكة بهدف الحدّ من تأثيرات تغير المناخ على المنطقة، من خلال توسيع التعاون الإقليمي وإنشاء بنية تحتية كفيلة بخفض الانبعاثات وحماية البيئة.

وطنية وطموحة

ومبادرة السعودية الخضراء هي مبادرة وطنية طَموحة تهدف إلى التصدي لتداعيات تغير المناخ، وتحسين جودة الحياة، وحماية البيئة، بما يعود بالفائدة على الأجيال القادمة، وسبق وأن أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، المبادرة بهدف تفعيل دور كافة فئات المجتمع، وتوحيد جهود الاستدامة، وتسريع وتيرة العمل المناخي في المملكة، وتدعم مبادرة السعودية الخضراء طموح المملكة المتمثل في تحقيق هدف الحياد الصفري بحلول عام 2060م عبر تبني نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، كما تعمل على تسريع رحلة انتقال المملكة نحو الاقتصاد الأخضر، وتسعى المبادرة إلى تحقيق ثلاثة أهداف طموحة تتمثل في تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشجير المملكة، وحماية المناطق البرية والبحرية.

77 برنامجاً

ومنذ الإعلان عن مبادرة السعودية الخضراء، تم إطلاق 77 برنامجاً مختلفاً لدعم هذه الأهداف ودفع عجلة النمو المستدام، باستثمارات تتجاوز قيمتها 700 مليار ريال سعودي، وحوّلت المملكة التزاماتها إلى إجراءات ملموسة من خلال توحيد جهود القطاعين الحكومي والخاص ودعم فرص التعاون والابتكار، كما تمضي بخطىً ثابتة نحو تحقيق طموحاتها المناخية الوطنية ودعم الأهداف

العالمية في هذا الإطار، وتعزيزاً للجهود البيئية القائمة في المملكة خلال السنوات السابقة وفق رؤية 2030، نظير رغبة المملكة الجادّة بمواجهة ما عانته من تحديات بيئية تمثلت في ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الأمطار وارتفاع موجات الغبار والتصحر، وأن جزءاً من جهودها لتعزيز الصحة العامة ورفع مستوى جودة الحياة للمواطنين والمقيمين فيها، حيث قامت بإعادة هيكلة شاملة لقطاع البيئة، وتأسيس القوات الخاصة للأمن البيئي في عام 2019م، ورفع نسبة تغطية المحميات الطبيعية من 4 % إلى ما يزيد على 14 % وزيادة الغطاء النباتي في المملكة بنسبة 40 % خلال الأربعة أعوام الماضية، كما تمكنت المملكة من الوصول لأفضل مستوى الانبعاثات الكربونية للدول المنتجة للنفط، وغيرها من المبادرات التي بدأت على أرض الواقع وحققت نتائج إيجابية ملموسة في الوضع البيئي العام.

خطة مستدامة

وتشرف مبادرة السعودية الخضراء على تنفيذ خطة مستدامة وطويلة الأجل للعمل المناخي، وتسترشد المبادرة بثلاثة أهداف شاملة هي: تقليل الانبعاثات الكربونية، والتشجير واستصلاح الأراضي، وحماية المناطق البرية والبحرية، ومنذ إطلاق مبادرة السعودية الخضراء في عام 2021، تم تفعيل أكثر من 80 مبادرة مع الالتزام بمواصلة العمل وإحراز تقدم مستمر، ومبادرة السعودية الخضراء تأتي في مقدمة اهتمامات سمو ولي العهد –حفظه الله-، حيث سبق وأن أعلن أن المملكة والمنطقة تواجهان الكثير من التحديات البيئية، مثل: التصحر، الأمر الذي يشكل تهديداً اقتصادياً للمنطقة -حيث يقدر أن 13 مليار دولار تستنزف من العواصف الرملية في المنطقة كل سنة-، كما أن تلوث الهواء من غازات الاحتباس الحراري يقدر أنه قلص متوسط عمر المواطنين بمعدل سنة ونصف السنة، وسنعمل من خلال مبادرة السعودية الخضراء على رفع الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية، كما بين سموه أن المبادرة تتضمن عدداً من المبادرات الطموحة من أبرزها غرس 10 مليارات شجرة داخل المملكة خلال العقود القادمة، ما يعادل إعادة تأهيل حوالي 40 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، ما يعني زيادة في المساحة المغطاة بالأشجار الحالية إلى 12 ضعفاً، تمثل إسهام المملكة بأكثر من 4 % في تحقيق مستهدفات المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي والموائل الفطرية، و1 % من المستهدف العالمي لغرس ترليون شجرة، والعمل على رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من 30 % من مساحة أراضيها التي تقدر بـ(600) ألف كيلومتر مربع، لتتجاوز المستهدف العالمي الحالي بحماية 17 % من أراضي كل دولة، إضافةً إلى عدد من المبادرات لحماية البيئة البحرية والساحلية.

تقليل الانبعاثات

ومبادرة السعودية الخضراء ستعمل كذلك على تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4 % من الإسهامات العالمية، من خلال مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50 % من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول 2030م، ومشاريع في مجال التقنيات الهيدروكربونية النظيفة التي ستمحو أكثر من

130 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، إضافةً إلى رفع نسبة تحويل النفايات عن المرادم إلى 94 %، كما أوضح ذلك سمو ولي العهد عندما أعلن عن المبادرة موضحاً سموه أنه بينما لا يزال هناك الكثير الذي يتوجب القيام به إلاّ أن المملكة مصممة على إحداث تأثير عالمي دائم وانطلاقاً من دورها الريادي، ومنذ انطلاق مبادرة السعودية الخضراء تتصاعد بوتيرة متسارعة السبل الممكنة لتحقيق أهدافها وفي مقدمتها خفض انبعاثات الكربون بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030م، إذ تمّ ربط مشاريع طاقة متجددة بسعة 2.8 جيجاوات بشبكة الكهرباء الوطنية، أي ما يكفي لتزويد أكثر من 520 ألف منزل بالطاقة الكهربائية، كما أن هناك عدداً من مشاريع الطاقة المتجددة قيد الإنشاء بسعة 8.4 جيجاوات، بالإضافة إلى مشاريع بسعة 3.3 جيجاوات في مراحل مختلفة من التطوير، ستسهم في توليد طاقة كهربائية تكفي لاحتياجات مليوني منزل، وتسلّط هذه الزيادة في السعة الإجمالية الضوء على التقدم المستمر الذي تشهده المملكة في مجال تسريع مسار التحول في قطاع الطاقة وتوليد 50 % من الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة بحلول عام 2030م.

وفي إطار مبادرة السعودية الخضراء، تتعاون العديد من الهيئات والمؤسسات في مختلف أنحاء المملكة لتعزيز العمل المناخي الوطني وإطلاق المزيد من المبادرات الجديدة، وتعتبر الجهود التي تبذلها مبادرة السعودية الخضراء لتفعيل مشاركة أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص أمراً بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف المناخية.

27 مارس

وجاء قرار مجلس الوزراء بتحديد يوم 27 مارس من كل عام مناسبة سنوية للتوعية بأهمية العمل البيئي تحت اسم «يوم مبادرة السعودية الخضراء»، تأكيداً لأهمية رفع الوعي بالتأثير الإيجابي للجهود البيئية الجارية في مختلف أنحاء المملكة منذ إطلاق المبادرة في عام 2021م، وتعزيزاً لجهود المجتمع والمؤسسات نحو تحقيق الاستدامة البيئية، ويسلّط هذا اليوم الضوء على التأثير الملموس لأكثر من 80 مبادرة يجري تنفيذها من قبل جهات من القطاعين العام والخاص تحت مظلة مبادرة السعودية الخضراء باستثمارات تزيد قيمتها على 705 مليارات ريال في الاقتصاد الأخضر، حيث نجحت هذه المبادرات في تسريع وتيرة الانتقال الأخضر، وأسهمت في تحسين جودة الحياة بالتوازي مع توفير فرص اقتصادية في قطاعات جديدة، تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، فضلاً عن مساندة هذه المبادرات على استعادة البيئات الطبيعية وحماية التنوع البيولوجي وسبل العيش، عبر الحد من العواصف الغبارية والرملية وزيادة معدلات هطول الأمطار، لتدعم بالتالي جهود مكافحة التصحر وزحف الرمال، وحمل يوم مبادرة السعودية الخضراء لعام 2024م، مفهوماً أوسع للتوعية بمدى التقدم المنجز في المملكة على صعيد العمل البيئي والمحافظة عليها وإعادة تأهيليها، وتشجيعاً للمواطنين والمقيمين على الإسهام في بناء مستقبل أكثر استدامة للجميع، ومن خلال تبنّي نهج قائم على تفعيل مشاركة المجتمع بمختلف فئاته، تهدف مبادرة السعودية

الخضراء إلى الإسهام في التصدي لتداعيات تغير المناخ، وتعزيز الابتكار في مجال الاستدامة وحماية البيئات الطبيعية الغنية في المملكة بهدف تحسين جودة الحياة للأجيال القادمة.

10 مليارات شجرة

ويكمن الهدف الثاني للمبادرة في غرس 10 مليارات شجرة خلال العقود القادمة، حيث تمت غرس أكثر من 49 مليون شجرة، واستصلاح 94 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، أي ما يزيد على مساحة 146 ألف ملعب كرة قدم، وبالتزامن مع فعاليات أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي استضافته العاصمة الرياض في شهر أكتوبر من عام 2023م، أعلنت المملكة عن خارطة الطريق الخاصة بغرس 10 مليارات شجرة، بالاستناد إلى دراسة جدوى تفصيلية استمرت لمدة عامين وشملت أكثر من 1.150 مسحاً ميدانياً جرى تنفيذها بالتعاون مع أكثر من 50 من أهم الخبراء، ويضمن الهدف الثالث للمبادرة حماية 30 % من إجمالي مساحة المناطق البرية والبحرية في المملكة بحلول عام 2030م، إذ وصلت نسبة المناطق البرية المحمية إلى 18.1 % ونسبة المناطق البحرية المحمية إلى 6.49 % من إجمالي مساحة المملكة، وتمت إعادة توطين أكثر من 1660 حيواناً مهدداً بالانقراض مثل: المها العربي، وغزال الرمل، والوعل، في المحميات الطبيعية بالمملكة.

نمر عربي

وستسهم جهود إعادة تأهيل البيئات الطبيعية بالمملكة في توفير فرص العمل ضمن مجموعة واسعة من القطاعات، ومكافحة التصحر وزحف الرمال، والحد من التأثيرات السلبية للعواصف الرملية، وتحسين جودة الحياة لسكان المملكة، كما ستستفيد مراكز المدن من زيادة الكثافة الشجرية التي ستسهم في خفض درجات الحرارة وتحسن جودة الهواء، وفي الوقت الراهن، تبلغ نسبة المناطق البرية المحمية 18.1 % ونسبة المناطق البحرية المحمية 6.49 % من إجمالي مساحة المملكة، ويجري العمل على تنفيذ خمس مبادرات ستسهم في زيادة نسبة المناطق البرية المحمية إلى أكثر من 21 % وزيادة نسبة المناطق البحرية المحمية إلى أكثر من 26 % بحلول عام 2030م، وشهدت المملكة في عام 2023م ولادة سبعة من صغار النمر العربي في إطار برنامج إكثار وحماية الأنواع المهددة بالانقراض في محافظة الطائف، الذي نجح بشكل كبير منذ انطلاقه في عام 2020م في مضاعفة أعداد النمور العربية في المحميات الطبيعية، وقد تمكّن هذا البرنامج الناجح من زيادة أعداد النمر العربي الخاضعة للحماية إلى الضعف تقريباً منذ إطلاقه.

الرياض الخضراء

ومن أهم مشاريع السعودية الخضراء، نأخذ «مشروع الرياض الخضراء» أنموذجاً، حيث يعد واحداً من أكثر مشاريع التشجير طموحاً في العالم، وهو أحد مشاريع الرياض الأربعة الكبرى التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -أيده الله- يوم الثلاثاء 12 رجب 1440هـ -19 مارس 2019م- للمساهمة في تحقيق أحد أهداف رؤية السعودية 2030 برفع تصنيف مدينة الرياض بين

نظيراتها من مدن العالم -بمشيئة الله-، وينسجم هذا المشروع مع أهداف وتوجهات رؤية المملكة وقد تواصلت «الرياض» مع الجهة المختصة في الرياض الخضراء» وزودتها بهذا التقرير الخاص عن برنامج «الرياض الخضراء» بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- لتحقيق أحد مستهدفات رؤية المملكة 2030 برفع تصنيف مدينة الرياض بين نظيراتها من مدن العالم، وجعلها إحدى أفضل المدن معيشة في العالم، وتتلخص أهداف البرنامج في المساهمة في تحسين جودة الحياة من خلال إنشاء مناطق مفتوحة للتواصل المجتمعي وتشجيع الأنشطة الخارجية لتحسين الصحة العامة، وأن تكون مدينة الرياض من أفضل المدن للمعيشة، وجعل مدينة الرياض من بين أفضل 100 مدينة للعيش في العالم، وأن تكون مدينة جاذبة عالمياً من خلال رفع القيمة الاقتصادية وزيادة فرص الاستثمارات، وزيادة الغطاء النباتي من 1.5 % إلى 9 % ما يعادل 541 كم2 من مساحة الرياض، مع زيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء من 1.7 متر مربع إلى 28 متراً مربعاً بما يعادل 16 ضعفاً، إضافةً إلى تحسين جودة الهواء لخفض نسبة التلوث وثاني أكسيد الكربون حتى 6 %، وتعزيز ممارسة المشي والنشاطات الخارجية والرياضية ورفع معدل المشي للفرد إلى 6,000 خطوة في اليوم، وخفض درجة الحرارة حتى درجتين مئويتين وخفض وهج الحرارة المنعكس من سطح الأرض حتى 15 درجة مئوية.

وقد يرد تساؤل كيف سيحقق البرنامج أهدافه؟ والجواب سيحقق أهدافه بغرس 7.5 ملايين شجرة، وتشجير 129 حياً سكنياً في الرياض، وإنشاء وتطوير مشاتل تتجاوز طاقتها الإنتاجية 3000000 شجرة وشجيرة ومعطيات تربة سنوياً، وإنشاء شبكات تنقل 1700000 متر مربع يومياً من المياه المعالجة، وزيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء 1.7 متر مربع إلى 16 ضعفاً 28 متراً مربعاً.

تشجير ومياه

ومن مشاريع برنامج «الرياض الخضراء» تشجير الأحياء، بـ43 حديقة كبرى ومتنزهاً طبيعياً، و148 كم من الأودية وروافدها، و64 جامعة وكلية، وكذلك تشجير المدينة بـ3331 حديقة، و5939 مدرسة، و2000 موقع لمواقف السيارات، و4509 مساجد، و4936 من الشوارع والممرات، و387 منشأة صحية، و1665 مجمعاً حكومياً، إلى جانب 4515 قطعة أرض فضاء، وعن مشاريع الممكنات والبنية التحتية، يعمل البرنامج على إنشاء وتطوير مشاتل تتجاوز طاقتها الإنتاجية 3000000 شجرة وشجيرة ومغطيات تربة سنوياً، وتتضمن المشاتل: وحدة إنتاج ورعاية النباتات، وبنك البذور، ومختبر الدراسات والأبحاث، ومركز التدريب، كذلك يعمل البرنامج على إنشاء شبكات مياه لري 7.5 ملايين شجرة، وسيتم رفع استخدام المياه المعالجة لأغراض الري من نسبة 11 % إلى 100 %، ويبلغ إجمالي أطوال الشبكات 1350 كم، وستبلغ الطاقة الاستيعابية للشبكات 1700000 متر مربع يومياً، وستخدم العديد من الكبرى مثل: صندوق الاستثمارات العامة، وهيئة تطوير بوابة الدرعية، وحديقة الملك سلمان، والمسار الرياضي، ومشروع الملك عبد العزيز للنقل العام، وهنا لمحة عن البرنامج بالأرقام 7.5 ملايين شجرة، و120 حياً سكنياً، و99 نوعاً من الأشجار الملائمة، واختيار الأشجار التي

تناسب طبيعة مدينة الرياض، واستبعاد الأشجار التي تستهلك كميات كبيرة من المياه، واستخدام الأشجار التي تتميز بظلالها الواسع، وسيكون أثر برنامج الرياض الخضراء في البيئة بخفض درجة الحرارة حتى درجتين مئويتين، وخفض وهج الحرارة المنعكس من سطح الأرض حتى 15 درجة مئوية، وخفض ثاني أكسيد الكربون حتى 6 % وتحسين جودة الهواء، حماية المناطق الطبيعية وزيادة التنوع البيولوجي.

تحسين معيشة

ويأتي الأثر الاجتماعي لبرنامج «الرياض الخضراء» في تحسين المعيشة لسكان المدينة، ورفع مؤشرات جودة الحياة، وإنشاء مناطق مفتوحة للتواصل المجتمعي وممارسة الرياضات المختلفة، وزيادة معدل المشي للفرد إلى 6,000 خطوة في اليوم، وكذلك تحقيق الترابط بين عناصر الحي من مساجد ومدارس وحدائق من خلال إنشاء الأرصفة والممرات المشجرة، أمّا الأثر الاقتصادي فسيجعل الرياض ضمن أكبر 10 مدن اقتصادية عالمياً بحلول 2030، بتوفير فرص استثمارية، وتحفيز مشاركة القطاع الخاص، وخفض نفقات الرعاية الصحية، وخفض استهلاك الكهرباء بما يعادل 650 جيجاواط / ساعة خلال العام.

عمل مشترك

ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر هي مبادرة إقليمية تقودها المملكة بهدف الحدّ من تأثيرات تغير المناخ على المنطقة، والعمل المشترك لتحقيق أهداف العمل المناخي العالمي، من خلال توسيع التعاون الإقليمي وإنشاء بنية تحتية كفيلة بخفض الانبعاثات وحماية البيئة، ويمكن لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر أن تحقق نجاحاً كبيراً في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ مع توفير فرص اقتصادية للمنطقة على المدى الطويل، وسبق وأن أعلن سمو ولي العهد في نوفمبر 2022 أن المملكة تعتزم تشكيل واستضافة الأمانة العامة لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، مع تخصيص 2.5 مليار دولار أميركي دعماً لمشروعات المبادرة وأنشطة الحوكمة، بهدف تسريع تنفيذ المبادرات وتحقيق أهداف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وقد يرد تساؤل: أين تكمن أهمية مبادرة الشرق الأوسط الأخضر؟، والجواب: تغير المناخ لا يعترف بالحدود، وأدت تداعيات ارتفاع درجات الحرارة إلى تدهور حاد في سبل العيش وفرص العمل في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإذا استمرت درجات الحرارة العالمية في الارتفاع على هذا المنوال، فمن المتوقع أن تزداد معها وتيرة وشدة الظروف المناخية القاسية في المنطقة، مثل: الجفاف والأمطار الغزيرة، وتصل التكلفة الاقتصادية للعواصف الترابية وحدها إلى أكثر من 13 مليار دولار سنوياً في المنطقة، ويتطلّب العمل المناخي الفعال تشكيل تحالف يوحّد ويدعم جميع أصحاب المصلحة في أنحاء المنطقة.

توحيد الجهود

وتسعى مبادرة الشرق الأوسط الأخضر إلى توحيد جهود قادة المنطقة لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في مكافحة تغير المناخ، ووضعت المبادرة أهدافاً طموحة تتطلب إجراءات حاسمة لمكافحة تغير المناخ منها غرس 50 مليار شجرة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، واستصلاح الأراضي، ومكافحة التصحر، والمساهمة في خفض الانبعاثات، ودعم جهود المنطقة لتقليل وإزالة انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، وجهود جماعية واستراتيجية متكاملة للمساهمة في خفض الانبعاثات في المنطقة، وتسعى المملكة إلى توحيد جهود جميع أصحاب المصلحة في المنطقة من أجل تفادي مخاطر تغير المناخ والتخفيف من تأثيراتها والتكيف معها.

وعقدت أول قمة لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر في 25 أكتوبر 2021م، وشكلت القمة أول حوار إقليمي من نوعه بشأن المناخ، وحضرها قادة من 28 دولة اتفقوا على العمل معاً لمكافحة التغير المناخي، ويجتمع هذا العام قادة العالم مرة أخرى لمناقشة ودعم أول تحالف لمكافحة التغير المناخي في المنطقة، وجمعت قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر قادة العالم في شرم الشيخ، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر كوب 27، لحشد الاهتمام العالمي تجاه الحلول المناخية التي تحتاجها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودفع الحلول الشاملة لتعزيز رحلة الانتقال الأخضر.

تبادل المعرفة

وعن الإجراءات المتخذة لتحقيق الأهداف التي تم الالتزام بها في عام 2021م، تم غرس 50 مليار شجرة، وتهدف الدول المشاركة إلى تحويل المنطقة إلى خضراء، مع تبادل المعرفة على المستوى الإقليمي، ويسهم التشجير في تحسين جودة الهواء، والحد من تآكل التربة، وتوفير موائل للحياة البرية، مع التخفيف في الوقت ذاته من آثار تغير المناخ، وتعادل غرس 50 مليار شجرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط استصلاح 200 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، وسيتم غرس 10 مليارات شجرة داخل المملكة، وسيتم غرس 40 مليار شجرة في جميع أنحاء المنطقة خلال العقود القادمة، وسيساعد تحقيق هذا الهدف في توفير فرص عمل جديدة وزيادة قدرة المجتمعات النائية على التكيف، علاوةً على ذلك، ستعود الأشجار بالعديد من الفوائد الأخرى، مثل: تثبيت التربة، والحماية من الفيضانات والعواصف الغبارية، والمساهمة في خفض مستويات الانبعاثات الكربونية حول العالم بنسبة 2.5 %، وعن ما حققته المبادرة بالأرقام كالآتي: 50 دولة تشارك في مبادرة الشرق الأوسط أو تدعمها، 10 % نسبة التخفيض المستهدفة من إجمالي الانبعاثات العالمية عند إعلان المبادرة عام 2021م، 50 مليون شجرة تلتزم المبادرة بغرسها تمثل 5% من الهدف العالمي للتشجير، وتشكل أهداف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر إلهاماً يحفز البلدان الأخرى لبذل جهود أكبر تجعل تحقيق مستقبل أخضر منخفض الكربون أمراً ممكناً، ولا تقتصر جهود المبادرة على المنطقة فقط، بل تقدم نموذجاً إيجابياً للمساعدة في إحداث تأثير عالمي.

عنوان الخبر	ليست مجرد كنوز توفر الثراء.. "لؤلؤ جزر فرسان" يمثل ذكريات لتراث أصيل			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد 1

ليست مجرد كنوز توفر الثراء.. "لؤلؤ جزر فرسان" يمثل ذكريات لتراث أصيل

رحلات صيد اللؤلؤ كانت تمتد لأشهر طويلة وترتبط بالمشقة والتعب والمخاطر

واس

اختار أهالي جزر فرسان توقيت ختام مهرجان الحريد السنوي، ليكون موعدًا لانطلاق رحلات صيد اللؤلؤ، حينما كانت تلك المهنة العتيقة ذات شهرة مصدرًا رئيسًا لدخلهم وازدهار حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، ولتكون المهنة الرئيسة لأهالي الجزيرة في فترات زمنية ماضية.

وبعدما حملتهم السفن بحثًا عن اللؤلؤ في أزمنة ماضية؛ خاضوا غمار البحر طلبًا للرزق في أعماقه، وكانت السفينة الواحدة تحمل بين 30 إلى 40 شخصًا بين نوخذة، وغواص، وبحار، ورُبّان.

واسترجع شيخ شمل جزر فرسان محمد بن هادي الراجحي بذاكرته مراحل التجهيز لرحلات صيد اللؤلؤ، مشيراً إلى أنها تبدأ بتفقد وتهيئة مالك السفينة لسفينته استعدادًا للرحلة وتأمين منازل البحارة بالمؤن والمواد الغذائية التي تكفي أسرهم طوال مدة غيابهم في البحر، إلى جانب تجهيز طعام

الرحلة الذي يكون عادة بتوفير كميات من الذرة الحمراء أو البُرّ وكميات كافية من المياه الصالحة للشرب التي يتم الاحتفاظ بها في آنية فخارية.

وأضاف الراجحي -الخبير برحلات صيد اللؤلؤ-؛ أن بدايات شهر مايو ظلت شاهدة على انطلاق تلك الرحلات التي كانت تستمر بين ثلاثة أو أربعة أشهر، وهي أشهر الصيف، حيث يسهل الحصول على اللؤلؤ وقتها ، فيتوجه الصيادون في رحلاتهم البحرية إلى مناطق "المغاص" كما سمّاها الأهالي آنذاك ، أو ما يسمى مكان "المعدن" وهو المكان الذي توجد فيه كميات من المحار أو ما يسميه الأهالي محليًا "البَلْبِيل" حيث يوجد اللؤلؤ ، ويبدؤون برحلة الغوص في الأعماق بتقسيم عمليات الغوص لخمسة أيام يكون محصول الأيام الأربعة الأولى منها للغواص ، ومحصول اليوم الخامس لمالك السفينة، وهكذا دَوَالَيْكَ.

واستخدم الغواصون " الجليلة " وهي ثُقل يربط بقدم الغواص ليساعده في نزوله إلى أعماق تزيد أحيانًا عن 12 مترًا في عمق البحر لاستخراج اللؤلؤ ، ثم يتواصل الغواص مع مساعدهِ على سطح السفينة بواسطة حبلٍ بينهما ليساعد في سحبه نحو السطح ، ومن أجل ذلك يخصص الغواص لمساعده على ظهر السفينة محصول "دنجيل" وهو شبك يُجمع فيه المحار ليكون مقابل أجرته لسحبه الغواص نحو سطح السفينة .

ويبدأ الغوص يوميًا عقب صلاة الفجر حتى الظهر طيلة أيام الرحلة ، ومن ثم يخلد الجميع للراحة ، قبل أن تبدء عملية " الفلْق " عقب صلاة العصر وهي فلق البَلْبيل أو المحار، فيعاين كل غواص حصاده اليومي .

وعن أدوات فرز اللؤلؤ التي يمتلكها تجار اللؤلؤ وقتها ، شرح الراجحي ، بأنه كان لدى التجار "الغرابيل" النحاسية متدرجة المقاسات التي يصل عددها لسبعة غرابيل لفرز حبات اللؤلؤ الكبيرة عن الصغيرة ، بالإضافة إلى الميزان ووحدات الوزن الأخرى.

وعرّف تاجر اللؤلؤ سليمان بلعوص بتصنيف اللؤلؤ حسب الحجم والوزن فهناك نوع مكتمل الصفات ويطلق عليه اسم " الدانة " بمعنى الاستدارة ويمتاز بالوزن الكبير واللمعان الساطع والخلو من العيوب ، ثم النوع الأصغر حجمًا ، وكذلك أنواع "المَزْوري" و"الأنصار" و"البدلة" التي لها أشكال غير منتظمة ، مؤكدًا أن اللؤلؤ المستخرج من جزر فرسان مختلف ويمتاز عن أغلب مناطق صيد اللؤلؤ بلونه وصفائه .

وحين كانت رحلات صيد اللؤلؤ تمتد لأشهر طويلة ، وترتبط بالمشقة والتعب والمخاطر ؛ ابتكر الصيادون فنًّاً للترويح عن أنفسهم ، وانتصارًا على متاعب الحياة ، وكسرًا للسّأم والمشقة ، واشتياقًا

للعودة للديار ولقاء الأحبة ، فبرز فنٌّ " الدانة " كأقدم الفنون الشعبية في فرسان، وأشهرها تعبيرًا عن اشتياق البحّارة خلال فترات غيابهم الطويلة تلك ، بحثًا عن اللؤلؤ ، فظهر اللون الشعبي بمطلعه " يا لدانه يا لدانه " نتيجة لتراكمات الحنين داخل البحّارة التي عاشوها في غيابهم خلال رحلات الغوص .

وأسهم ازدهار تجارة اللؤلؤ في فترات زمنية سابقة في ظهور مجموعة من الأثرياء الذين قادتهم التجارة إلى تسويق اللؤلؤ في دول الخليج العربي ودول أوروبا ، وكذلك بلدان الشرق وبخاصة في الهند التي كانت سوقًا رائجة للؤلؤ، فكان لمشاهدات أولئك التجار للفنون الشرقية والنقوش الموجودة على المباني في تلك البلاد أثراً على فكرهم الحضاري والمعماري فنقلوا تلك الأفكار إلى جزيرة فرسان فانعكس ذلك على عدد من منازل أولئك الأثرياء بالجزيرة وبخاصة منزليْ الرفاعي الذي تعود ملكية أحدهما لأحمد المنور الرفاعي الذي تم الانتهاء من بنائه في العام 1341هـ ، والآخر لحسين بن يحيى الرفاعي ، ومنها كذلك مسجد النجدي الذي تم الانتهاء من بنائه عام 1347هـ ، على يد الشيخ إبراهيم التميمي المعروف بلقب "النجدي"، الذي عمل في تجارة اللؤلؤ، وتأثر في بناء المسجد بالحضارة الشرقية، حيث كان كثير السفر إلى الهند.

وأسهمت تجارة اللؤلؤ في ازدهار الحركة التجارية والاقتصادية بفرسان ، قبل أن تتوارى أمام اللؤلؤ الزراعي والصناعي ، لتصبح جزءًا من تراث الجزيرة وثقافتها القديمة .

عنوان الخبر	مسارات التغيير: رحلة المملكة لبيئة أكثر استدامة			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

مسارات التغيير: رحلة المملكة لبيئة أكثر استدامة

الرياض - شروق الزهراني

توحيد جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة تغير المناخ يمثل جزءًا أساسيًا من استراتيجيتها الشاملة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، تأتي هذه الجهود في سياق الاهتمام المتزايد بتحديات التغير المناخي وأثرها على الاقتصاد والبيئة والصحة العامة، تعتبر المملكة من بين أكبر منتجي النفط في العالم، ومن هنا فإن دورها في تقليل الانبعاثات الكربونية يلعب دورًا مهمًا في الساحة العالمية.

تعمل المملكة على تعزيز الاستدامة في قطاع الطاقة من خلال التحول نحو مصادر الطاقة المتجددة، مثل: الطاقة الشمسية والرياح، والاستثمار في تطوير التكنولوجيا النظيفة. بالإضافة إلى ذلك، تسعى المملكة إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والمنازل، من خلال تطبيق أنظمة وتقنيات جديدة للحد من الانبعاثات وتوفير الموارد.

من خلال مبادرات مثل "رؤية المملكة 2030"، تسعى السعودية إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة تأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على البيئة والحد من التلوث. واحدة من الخطوات الرئيسة في

هذا السياق هي غرس الملايين من الأشجار لتعزيز التنوع البيولوجي واستيعاب الانبعاثات الكربونية.

تلعب المملكة دورًا نشطًا في المشاركة في المؤتمرات الدولية حول تغير المناخ، حيث تعمل على تبادل المعرفة والتجارب مع الدول الأخرى وتعزيز التعاون الدولي لتحقيق أهداف الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتغير المناخ.

بالإضافة إلى الجهود الحكومية، تلعب الشركات والمؤسسات الخاصة دورًا مهمًا في دعم مبادرات الاستدامة وتطوير تقنيات جديدة للحد من الانبعاثات. يتمثل التحدي الرئيس أمام المملكة في تحقيق توازن بين تحقيق النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة، وهو تحدٍ يتطلب جهوداً مستمرة وتعاوناً دولياً لمواجهة تحديات تغير المناخ والحفاظ على كوكب الأرض للأجيال القادمة.

شهدت تقنية الاستمطار نمواً وتطوراً ملحوظين في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من استراتيجية البلاد لتحقيق الأمن المائي وزيادة الإنتاج الزراعي في ظل التحديات المائية المتزايدة. تعتمد عمليات الاستمطار في المملكة على تقنيات حديثة تشمل تجميع البخار وتحويله إلى ماء، سواء من خلال أنظمة تجميع الندى أو استخدام محطات الاستمطار الضبابي.

تمتلك السعودية مشروعات كبيرة للاستمطار، وتعتبر المناطق الجبلية في جنوب غرب البلاد، مثل: منطقة عسير والطائف، مناطق مثالية لهذه التقنية بسبب وفرة الضباب في تلك المناطق. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام تقنيات الاستمطار في بعض المزارع والمناطق الصحراوية لتحسين ظروف الغرس وزيادة الإنتاجية الزراعية.

تمثل التقنيات المتقدمة للاستمطار جزءًا مهمًا من الجهود الرامية إلى تعزيز الاستدامة البيئية وتحقيق الأمن الغذائي في المملكة، وتعكس التزام السعودية بتبني التقنيات الحديثة والمستدامة لمواجهة التحديات البيئية والمائية.

ومن المهم أن نذكر مبادرة السعودية الخضراء وهي مبادرة شاملة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة في المملكة العربية السعودية. تم الإعلان عن هذه المبادرة في مارس 2021، وتعتبر جزءًا من رؤية المملكة 2030 لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وتنويع مصادر الدخل.

تشمل مشاريع مبادرة السعودية الخضراء العديد من المجالات، من بينها:

الطاقة المتجددة: تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح لتوليد الكهرباء بشكل نظيف ومستدام، مما يقلل من الاعتماد على الوقود الأحفوري ويقلل من انبعاثات

الكربون.

الغرس المستدامة: دعم تطوير الغرس المستدامة والفعالة في استخدام الموارد المائية والتقنيات الحديثة، وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الإنتاجية الزراعية.

التحول الرقمي: تعزيز استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الصناعي في مختلف القطاعات لتحسين الكفاءة وتقليل الاستهلاك الزائد للموارد الطبيعية.

الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي: حماية البيئة الطبيعية والتنوع البيولوجي من خلال مشاريع للحفاظ على المناطق الطبيعية وتوعية المجتمع بأهمية الحفاظ عليها.

تعزيز الاستدامة في القطاعات الصناعية: تشجيع الصناعات على اعتماد ممارسات صديقة للبيئة وتطوير تقنيات لتقليل الانبعاثات الضارة.

قامت المملكة بجهود كبيرة ومتعددة في مجال تغيير المناخ والحفاظ على البيئة وتعزيز القطاع الزراعي،
من بين أبرز هذه الجهود:
الاستثمار في الطاقة المتجددة: قامت المملكة بتوسيع قاعدة الطاقة المتجددة بشكل كبير، وذلك من خلال مشاريع ضخمة في مجال الطاقة الشمسية والرياح. هذه المشاريع تهدف إلى توليد الكهرباء بشكل نظيف وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

تحسين كفاءة استخدام الطاقة: قامت المملكة باتخاذ إجراءات لتحسين كفاءة استخدام الطاقة في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والسكنية، مما يساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية.

غرس الملايين من الأشجار: تقوم المملكة ببرامج واسعة لغرس الملايين من الأشجار، وذلك للمساهمة في استيعاب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتعزيز التنوع البيولوجي.

المشاركة في المؤتمرات الدولية لتغير المناخ: تلعب المملكة دوراً فاعلاً في المؤتمرات والمفاوضات الدولية حول تغير المناخ، حيث تعمل على تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة والتجارب في هذا المجال.

تحسين جودة الهواء والمياه: تضمنت جهود المملكة تنفيذ برامج للحفاظ على جودة الهواء والمياه، وتقليل التلوث البيئي من خلال تطبيق معايير صارمة للصناعات ومراقبة الانبعاثات.

تلك هي بعض الجهود التي قامت بها المملكة العربية السعودية في مجال تغيير المناخ والحفاظ على البيئة وتعزيز القطاع الزراعي، وتظل مستمرة في العمل على تطوير وتعزيز هذه الجهود من أجل مستقبل أفضل للمواطنين والبيئة.

مبادرة السعودية الخضراء تعتبر خطوة مهمة نحو تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد الطبيعية في المملكة، وتعكس التزام السعودية بالمساهمة في جهود مكافحة تغير المناخ والحد من التلوث البيئي على الصعيدين الوطني والعالمي.

إلى جانب المشاريع المذكورة، تشمل مبادرة السعودية الخضراء أيضًا جهود لتحسين جودة الهواء وإدارة النفايات بشكل فعال، من خلال تنفيذ مبادرات لتقليل انبعاثات الملوثات الهوائية وتعزيز عمليات إعادة التدوير والتحلل الحيوي للنفايات.

كما تركز المبادرة على دعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجالات الطاقة النظيفة والغرس المستدامة وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية. تعزز هذه الجهود الابتكار وتشجع على تطوير حلول مبتكرة لمواجهة التحديات البيئية والمحافظة على البيئة بشكل شامل.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل مبادرة السعودية الخضراء العديد من البرامج التوعوية والتثقيفية لرفع الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتشجيع المجتمع على اتخاذ إجراءات للمساهمة في الحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة.

وقال عبد السلام السلمان عضو مؤسس جمعية آفاق خضراء وعضو مؤسس جمعية سدير الخضراء، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية سدير الخضراء في الدورة الأولى: إن جهود المملكة في مجال مكافحة التغير المناخي والاحترار العالمي جهود كبيرة وعظيمة جدا، بل إنها تعتبر جهوداً غير مسبوقة، حيث أعلن سمو ولي العهد -حفظه الله- عن مبادرة غرس 10 مليار شجرة محلياً و50 مليار شجرة بالشرق الأوسط، وقد بدأت نتائج هذه المبادرة تتضح من بدايتها حيث انخفضت معدلات العواصف الغبارية بشكل ملحوظ جداً وبدأت تتغير معالم السعودية فضائياً من خلال وضوح رقعة المساحة الخضراء التي تمثل الغطاء النباتي، ومما يبهج الخاطر هو تعاون المواطن في كافة أرجاء مملكتنا الغالية من خلال تأسيس العشرات من الجمعيات البيئية والتي تعتبر ذراعاً عملياً في عمليات التشجير والتثقيف البيئي.

وعد طارق بن إبراهيم الحسين رئيس رابطة تبوك الخضراء والممثل الإقليمي للجمعيات البيئية بوكالة التنمية المستدامة في وزارة الاقتصاد والتخطيط، التأثير الاقتصادي والاجتماعي لمشروع

السعودية الخضراء أبرز النجاحات التي بدأت ملامحها ترى النور حيث تنمية الغطاء النباتي قاعدة الهرم البيئي يشكل أساسيات في الاقتصاد الأخضر عبر الاستثمار في منتجات الأشجار البرية الغذائية والصناعية مع تعدد يحدث في مواسم المراعي للنحل الذي يعد أهم الملقحات وأساس حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته كعناصر مهمة في مبادرة المملكة للحفاظ على التنوع البيولوجي CBD ما يكفل تحقيق الاستدامة البيئية وما ستوفره الأشجار المحلية عند إدخالها بمشاريع التشجير داخل النطاقات العمرانية من تحسين مستويات تنقية الأجواء والحد من التلوث البيئي من خفض للغازات الدفيئة وتوفير الظلال وحسين المشهد المنظر في الميادين العامة والطرق الرئيسة والشوارع ما يسهم يتغير الحالة الصحية والنفسية للسكان وتسهم في تحقيق كفاءة استهلاك الطاقة وزيادة العمر الافتراضي للأجهزة والمعدات والأدوات نتيجة انخفاض درجات الحرارة في مناطق الظلال مع دورها المحوري في تحقيق جودة الحياة ونحن نشاهد الحالة المزاجية وكيف تتغير بمجرد وجود شجرة، والجميع -بفضل الله- لاحظ نتائج جهود حكومتنا الرشيدة في بداية التحسن في الغطاء النباتي وما صاحبها من أعمال بيئية قام بها المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية مع وقف التجاوزات السلبية ذات الأضرار بالمكونات الأحيائية للمحيط البيئي.

أما من حيث الاستثمارات للمملكة في الطاقة المتجددة، تعد ركيزة في المسار البيئي للرؤية المستقبلية للمملكة 2030 وأهدافها البيئة وخفض الانبعاثات الكربونية لعل من أولها مشروع الطاقة المتجددة بمحافظة دومة الجندل بمنطقة الجوف، وهناك العديد من المشاريع ضمن مبادرة السعودية الخضراء التي بدأت بالفعل ?من عام 2021م ليكون لدينا الآن "زيادة السعة الإجمالية لمشاريع الطاقة المتجددة إلى 2.8 جيجاوات توليد طاقة كهربائية تكفي لأكثر من 520 ألف منزل وهناك عدد من مشاريع الطاقة المتجددة قيد الإنشاء بسعة 8.4 جيجاوات، بالإضافة إلى مشاريع بسعة 3.3 جيجاوات في مراحل مختلفة من التطوير، ستسهم في توليد طاقة كهربائية تكفي لاحتياجات 2 مليون منزل". ?

وفيما يتعلق بتأثير الاستمطار على تحسين الأمن الغذائي والزراعي وتحسين المناخ، فهو لا يعدو كونه أحاديث لا تستند لأسس علمية أو معايير عملية متحققة فلا يوجد أي تأثير كون الاستمطار ذو محدودية زمانية ومكانية ولا يمكن تغطية أجواء المملكة حتى وإن كانت مئات من الطائرات وهي تجارب يتم إجرائها الآن عبر 4 طائرات فقط ولا يمكن الاعتداد بها في جوانب ضمان أو حتى ضمان الأمن الغذائي وتحسن المُناخ.

وبدورها قالت نوال البلوي من رابطة تبوك الخضراء: إن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر تقدم خارطة طريق طموحة وواضحة لتسريع العمل المناخي الإقليمي والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية والآثار الاقتصادية الخطيرة التي تسببها قلة الأمطار من خلال عدة مبادرات، منها مبادرة البرنامج الإقليمي لاستمطار السحب، وهي تقنية لزيادة كمية ونوعية الأمطار من خلال بذر مواد

دقيقة صديقة للبيئة في أماكن محددة وبنسب معينة بتقنيات حديثة عن طريق (الطائرات، المولدات الأرضية، الدرونز) يقوم فيها مجموعة من الخبراء يشاركهم نخبة من العلماء السعوديين، في خمسة مناطق في السعودية منها: الرياض والقصيم وحائل وعسير. إن برنامج الاستمطار ليس ترفًا إنما هو حل لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري ومكافحة التصحر والتخفيف من آثار العواصف الترابية التي تقدر التكلفة الاقتصادية لها إلى أكثر من 13 مليار دولار سنوياً في منطقة الشرق الأوسط، لجأت إليه كثير من الدول ومنها السعودية التي قلّ فيها معدل الأمطار خلال 5 سنوات من 100 ملم إلى 80 ملم.

يتمثل إسهام مبادرة الاستمطار الصناعي هذا في تحقيق أهداف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر من خلال زيادة هطول الأمطار من 10 إلى 20 ? من النسبة الأصلية، وتحقيق الاستدامة البيئة.

المملكة تمتلك كنزاً مائياً من السحب التي تمر عليها وخاصة على منطقة عسير التي تمر حالياً في فترات جفاف وبسبب قصور في العوامل الفيزيائية مما يؤدي لعدم سقوط الأمطار. ولكن بعد بذر السحب ارتفع معدل الأمطار إلى 4 مليارات متر مكعب في المملكة، إن الإجراءات المتخذة تحت مظلة المبادرة تساعد في إحداث أثر إيجابي على البيئة، بالإضافة إلى تعزيز التنويع الاقتصادي، وتوفير فرص العمل وبناء القدرات البشرية وتأكيد تأثيرها على البيئة المحيطة. إن التثقيف المستمر في وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الرسمية مع وجود حكومة فاعلة، تعمل بشفافية ومسؤولية، وتشجع المجتمع بجميع فئاته من مواطنين وقطاع خاص وقطاع غير ربحي على القيام بدورهم، وأخذ زمام المبادرة ساعد في تكوين رؤية واضحة لإفرادها التي تمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق طموحاتها المناخية الوطنية فيما يتوافق مع رؤية 2030.

في دراسة قامت بها جامعة الملك سعود عام 2022 ونشرت في مجلة البحوث الإعلامية، توصلت إلى أن 67 ? من الشعب السعودي يتابع التغطية الإخبارية لمشروع الاستمطار في المملكة العربية السعودية مع وجود علاقة إيجابية تجاه المشروع.

"إن العمل لمكافحة التغير المناخي يعزز القدرة التنافسية ويطلق الملايين من الوظائف، ويطالب اليوم الجيل الصاعد في المملكة وفي العالم بمستقبل أنظف وأكثر استدامة، ونحن مدينون لهم بتقديم ذلك" صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وتطرقت ليلى عبدالله المهتمة في مجال الغرس إلى جهود المملكة ومبادراتها في تحقيق التنمية المستدامة في البيئة، قائلة: "لا يخفى علينا جهود مملكتنا الحبيبة في أي مجال للازدهار والنمو خاصة في مجال الزراعة واستعادة مساحاتها الطبيعية الخضراء وحماية مواطنيها وأجيالها

القادمة حيث تبنت مبادرة السعودية الخضراء تشجير ما يقارب 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة ودعمت الحكومة قروضاً بدون فوائد للمزارعين وأطلقت العديد من البرامج لدعمهم كريف ومنصة مزارع كلها في سبيل أرض مملكتنا وغيرها الكثير وما حققته على مدار الأعوام يثبت لنا أن حلم رؤية المملكة 2030 واضح، الشكر لله ثم لحكومتنا الرشيدة".

باختصار، تمثل مبادرة السعودية الخضراء جهداً متكاملاً وشاملاً لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة في المملكة العربية السعودية، من خلال مجموعة متنوعة من المشاريع والبرامج التي تغطي مختلف الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

عنوان الخبر	جهود ومبادرات محلية ودولية لوقاية البيئة				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

جهود ومبادرات محلية ودولية لوقاية البيئة

ريادة سعودية عالمية في العمل المناخي

الرياض - «الرياض»

تلعب المملكة العربية السعودية دوراً رائداً في تقليل آثار التغير المناخي والانبعاثات الكربونية. وبالنظر إلى مواردها وخبراتها الغنية في إدارة استقرار الطاقة عالمياً، تعد المملكة مؤهلة لقيادة حقبة جديدة من العمل المناخي، والمساهمة بشكل كبير في الجهود العالمية لتقليل الانبعاثات الكربونية. والتزاما بالتعاون الدولي، تفخر المملكة العربية السعودية بالتوقيع على عدة مبادرات دولية لتثبت بأن العمل المناخي لا يعرف الحدود، ومن أبرز هذه المبادرات:

التعاون مع التحالف العالمي للمحيطات

في أكتوبر 2021، أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، عن انضمام المملكة إلى التحالف العالمي للمحيطات، وهي منظمة دولية مكرسة للحفاظ على الحياة البحرية في المحيطات. ويتمثل الهدف الرئيس للتحالف في حماية 30 % على الأقل من محيطات العالم بحلول عام 2030 عبر التوسع في المناطق البحرية المحمية، كما أعلن

سموه عن تأسيس مؤسسة استكشاف المحيط التي ستتولى مسؤولية إجراء الأبحاث واستكشاف محيطات العالم، وتندرج هذه المبادرات ضمن مساعي المملكة الأشمل لتغدو بلداً رائداً في الحفاظ على البيئة.

خفض انبعاثات الميثان

يعد الحد من انبعاثات الميثان أمراً مهماً للحد من آثار التغير المناخي، وتلتزم المملكة بالمساهمة في خفض انبعاثات الميثان العالمية بنسبة 30 % بحلول عام 2030 كجزء من طموحها لبناء مستقبل أنظف وأكثر استدامة، وتفخر المملكة بكونها جزءاً من التعهد العالمي بشأن الميثان والذي يمثل خطوة مهمة لخفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

توجيه ودعم مجتمع الرياضة العالمي

بغية تعزيز الأثر الإيجابي عبر مجتمع الرياضة العالمي، انضمت المملكة العربية السعودية إلى مبادرة الأمم المتحدة للرياضة من أجل العمل المناخي، وتوضح المملكة كيفية تحقيق أهداف تغير المناخ العالمية بالاعتماد على تضافر جهود كامل المجتمع، وهو هدف ينص عليه إطار عمل مبادرة السعودية الخضراء.

مبادرة السعودية الخضراء

مبادرة تشمل جميع فئات المجتمع تهدف إلى تمكين جميع أصحاب المصلحة في المملكة العربية السعودية من المساهمة في جهود الإبداع والابتكار لبناء مستقبل أفضل. وبالاعتماد على تضافر جهود كامل المجتمع، تهدف المملكة من خلال هذه المبادرة إلى توضيح كيفية تحقيق أهداف المبادرة العالمية للأمم المتحدة الخاصة بتغير المناخ.

مبادرة الشرق الأوسط الأخضر

مبادرة تهدف إلى توسيع نطاق العمل المناخي في المنطقة عبر التعاون والاستثمار، وتوحيد الجهود الإقليمية لتحقيق الأهداف المناخية العالمية.

حملات ومشروعات محلية لصون البيئة

مشروع الرياض الخضراء: تماشياً مع مبادرة السعودية الخضراء، دشّنت الهيئة الملكية لمدينة الرياض مشروع الرياض الخضراء الذي يعد واحداً من أكثر مشروعات التشجير طموحاً في العالم، وتشتمل أعمال التشجير على زراعة أكثر من 7.5 ملايين شجرة في كافة أنحاء مدينة الرياض بما يساهم في تحسين جودة الهواء وخفض درجات الحرارة في المدينة، وتشجيع السكان على ممارسة نمط حياة أكثر نشاطاً وحيوية بما ينسجم مع أهداف وتوجهات "رؤية السعودية 2030».

أسبوع البيئة

مناسبة وطنية للبيئة معتمدة بقرار من مجلس الوزراء، تهدف إلى نشر الوعي البيئي المجتمعي وتحقيق الاستدامة البيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التلوث بمختلف أنواعه، ويتم تنفيذ الكثير من الفعاليات والبرامج والمبادرات خلال هذا الأسبوع، في كافة أنحاء المملكة بمشاركة الأفراد والقطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية.

الغطاء النباتي ومكافحة التصحر

يواجه القطاع الزراعي في المملكة عددا من التحديات، إما لأسباب طبيعية أو لأنشطة بشرية، كان من نتيجتها انخفاض خصوبة التربة وارتفاع نسبة التصحّر. وتماشياً مع رؤية المملكة 2030 نحو تعزيز التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فقد تم -بحمد الله- تدشين المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر للتغلب على التحديات البيئية التي تؤثر على الغطاء النباتي، واستعادة التنوع الأحيائي، والاستفادة من الفرص المتاحة.

الحد من تلوث التربة

نظراً لما تلعبه التربة من دور مهم في نمو النباتات وصحة مستهلكيها والكائنات الحية التي تعيش بها، ساهمت المملكة في الحد من تلوثها بإنشاء إدارة جودة التربة، التابعة للمركز الوطني للأرصاد والتي تُعنى بعدة مهام، أبرزها: الإشراف والمتابعة على برامج رصد ومراقبة جودة التربة، إجراء المسوحات البيئية لملوثات التربة وإعداد قاعدة البيانات اللازمة، تنفيذ الأحكام والالتزامات الواردة بالاتفاقيات الإقليمية والدولية المعنية بتلوث التربة والمحافظة عليها، مراجعة وتدقيق التصاميم الهندسية لمرادم النفايات، المشاركة في التفتيش والزيارات الميدانية للتأكد من تطبيق الاشتراطات البيئية للتصميم والتشغيل لمرافق معالجة النفايات، تأهيل التقنيات الخاصة بمعالجة والتخلص من النفايات، إصدار التقارير الدورية المتعلقة بجودة التربة، وغيرها.

الحد من تلوث المياه

تعتبر المياه أحد أهم محاور التطور الاقتصادي والاجتماعي، حيث إنها أساسية لتلبية الاحتياجات البشرية، وإدارة البيئة، وضمان استدامة التطور الاقتصادي. وعلى الرغم من أهمية المياه، إلا أن المملكة تواجه تحديات كبيرة نظراً للاستخدام غير المستدام لموارد المياه، فضلاً عن محدودية مخزون المياه الجوفية غير المتجددة، التي تشهد استنزافاً متسارعاً. وفي ظل الظروف المناخية القاحلة، تعد المياه المتجددة نادرة، علماً بأن الطلب المرتفع على المياه في القطاع الزراعي يفاقم من مشكلة ندرة المياه في المملكة. وتمثل المياه وخدمات الصرف الصحي في القطاع الحضري تكلفة مرتفعة على الدولة، وتحتاج مستويات الخدمة إلى تحسين الجودة، كما يتطلب القطاع تحسين الأوضاع المؤسسية وآليات الحوكمة، وفي إطار ذلك، قامت وزارة البيئة والمياه والزراعة بتطوير إطار مرجعي موحد لقطاع المياه يتضمن استراتيجية شاملة للمياه تعمل على دمج التوجهات

والسياسات والتشريعات والممارسات في قطاع المياه على المستوى الوطني مع الهدف الرئيس المتمثل في مواجهة التحديات الرئيسة وإعادة هيكلة القطاع، ويتضمن العمل العديد من العناصر بما في ذلك إشراك الجهات المعنية وتقييم الوضع الراهن للقطاع عبر مجموعة من الأبعاد مثل الطلب على المياه، وموارد المياه، وعمليات القطاع، والعوامل التمكينية، ويحدد طبيعة وحجم الثغرات بين العرض والطلب، بالإضافة إلى اقتصاديات القطاع تحت سيناريوهات مختلفة.

الحد من تلوث الهواء

تمثل المحافظة على جودة الهواء أحد المهام والواجبات الرئيسة لـ الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة والتي تسعى إلى وضع ومتابعة تطبيق المقاييس والمعايير الخاصة بجودة الهواء، ويأتي ذلك في إطار السياسة العامة للدولة وفقاَ للنظام الأساسي للحكم الذي يؤكد على صحة الإنسان وحماية البيئة من كافة المنغصات، ولا شك أن المحافظة على جودة الهواء وحمايته من مصادر الانبعاثات المختلفة يمثل إحدى القضايا الكونية الرئيسة وهاجساً للشعوب التي أصبحت تعاني من مشكلات الازدحام السكاني والتوسع العمراني والصناعي على حساب الموارد البيئية. وكما هو الحال على المستوى العالمي فإن المملكة العربية السعودية تواجه تحديات صعبة في مسيرة العمل البيئي تستوجب مضاعفة الجهد وتنسيق المواقف الإقليمية والدولية ويعتبر التلوث البيئي الناتج عن التنمية الصناعية من المصادر الأساسية التي تؤثر سلباً على صحة الإنسان من خلال الإصابة بالتسمم نتيجة تلوث الهواء والماء أو بعض المواد الغذائية او التأثير المباشر على الوظائف الحيوية للجسم وفي بعض الحالات يمتد التأثير الى التركيب الجيني وبالتالي ظهور الأمراض الوراثية. ولذلك كان الهدف الرئيس للإدارة العامة لجودة الهواء التابعة للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة هو العمل على دراسة وتقييم جودة الهواء بالمملكة العربية السعودية، وتحديد المناطق الأكثر تلوثا، ووضع الخطط والحلول اللازمة للحد من هذا التلوث.

التغير المناخي

إنَّ تغيّر أنماط الطقس في الأرض ومتوسط درجات الحرارة أو ما يعرف بالتغير المناخي هو العامل الرئيس الذي يساهم في ارتفاع درجات الحرارة حول العالم، مما يؤدي إلى تغييرات كبيرة وملحوظة في المناخ. ويعد النشاط البشري العامل الرئيس لهذه التغييرات. فمنذ الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، شهد العالم ارتفاعا في درجات الحرارة في جميع أنحاء العالم بسبب حرق الوقود الأحفوري وكيفية استخدام البشر للأرض من حولهم، مما يؤدي إلى الزراعة وإزالة الغابات وحرائقها وانبعاث غازات الاحتباس الحراري، وغيرها. والمملكة العربية السعودية -على وجه الخصوص- معرضة للتأثر بتغير المناخ نظرًا لأن غالبية نظمها البيئية حساسة، ومصادر المياه المتجددة شحيحة، كما أنها تعتمد بشكل كبير على صادرات الوقود الأحفوري.

مراقبة المناخ

إنَ المملكة العربية السعودية ملتزمة بالحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري، وفي الوقت نفسه تلتزم بالتكيف مع الآثار السلبية للتغير المناخي من خلال تطوير أنظمة متكاملة وشاملة لتوفير الطاقة إلى جانب إطلاق العديد من المشروعات التي تهدف إلى زيادة إنتاج الطاقة المتجددة. ونتيجة لتغير المناخ، لا بد من تنفيذ أساليب ومبادرات فعالة لمراقبة المناخ وإيجاد طرق مناسبة للتكيّف مع التغير المناخي.

مراقبة الجفاف

الجفاف هو فترة ممتدة من الأشهر أو السنوات عندما تلاحظ المنطقة نقصًا في إمدادات المياه الخاصة بها. وبشكل عام، يحدث هذا عندما تتلقى المنطقة باستمرار هطول أقل من المتوسط يمكن أن يكون لها تأثير كبير على النظام البيئي والزراعي في المنطقة المتضررة. وعلى الرغم من أن حالات الجفاف يمكن أن تستمر لعدة سنوات، إلا أن الجفاف الشديد والقصير يمكن أن يتسبب في أضرار جسيمة تضر بالاقتصاد المحلي.

إدارة النفايات

النفايات هي جميع المواد التي يتم رميها أو التخلص منها، وتؤثر سلبًا بطرق مباشرة أو غير مباشرة على الصحة العامة أو البيئة كنفايات البناء والهدم والنفايات البلدية الصلبة، والنفايات الزراعية، والنفايات الصناعية، والطبية، ونفايات الصرف الصحي، والنفايات الخطرة، والنفايات الخاصة (الإلكترونية، والإطارات، والسيارات التالفة، والبطاريات)، ولا تشمل النفايات المشعة والنووية. وتقليل النفايات هو الحد من إنتاج النفايات أو على أقل تقدير التقليل من كمية النفايات الناتجة إلى أدنى مستوى ممكن.

مفهوم إعادة التدوير والمعالجة

إعادة التدوير هي عملية تحويل مكونات معينة من النفايات إلى مواد قابلة للاستخدام من أجل استرجاعها كمواد خام أولية في عمليات التصنيع. والمعالجة هي استخدام الوسائل الفيزيائية أو البيولوجية أو الكيميائية لإحداث تغيير في خصائص النفايات، من أجل تقليل حجمها أو تسهيل عمليات التعامل معها عند إعادة استخدامها، أو لإزالة الملوثات العضوية وغيرها من أجل تخفيض أو القضاء على احتمال تسببها بالأذى للبشر أو البيئة الطبيعية من تربة ومياه جوفية أو هواء.

وتتضمن رؤية المملكة 2030 خطة طموحة لمستقبل المملكة، حيث تشمل حماية البيئة وتطوير مفهوم إدارة النفايات عن طريق ما يعرف بالاقتصاد الدائري؛ فبدلًا من استخدام أحد الموارد لمرة واحدة فقط كما جرت العادة المعاصرة في عدة مجتمعات متقدمة، يهدف الاقتصاد الدائري إلى إعادة استخدام المورد ذاته. وهذا يقلل انبعاثات الغاز المسببة للاحتباس الحراري وتقلل التكلفة.

التحول للاقتصاد الدائري

تلتزم المملكة بضمان بيئة مستدامة وصحية للجميع من خلال المساهمة الإيجابية على المستوى الاقتصادي والاجتماع. إحدى الطرق التي يمكنها من خلالها تحقيق ذلك هي الالتزام بممارسات أفضل لإدارة النفايات والتخلص منها، مثل اعتماد الاقتصاد الدائري. حيث بحلول عام 2035، سيؤدي هذا التحول إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 73 مليون طن، وإنتاج 346 مليون وحدة حرارية بريطانية من الطاقة، وتوليد 120 مليار ريال سعودي من الناتج المحلي الإجمالي، وخلق 77 ألف فرصة عمل.\

ولقد استخدمت أرامكو السعودية لأول مرة في تاريخها، البلاستيك المعاد تدويره لبناء طريق على امتداد طريق سريع تملكه الشركة. حيث يتميز البلاستيك المعاد تدويره بقدرته على زيادة قوة الخليط الخرساني للإسفلت بعد إضافته إليه، ويقلل من كمية القار (البيتومين) المستخدم في خليط الإسفلت بنسبة 10 % مما يجعله خيارًا اقتصاديًا، كما يحسن استخدام البلاستيك من صلابة خليط الإسفلت ومن متانته، ومن فاعلية الرصيف الأسفلتي عمومًا، مما يجعله خيارًا مستدامًا وصديقًا للبيئة. ومع كون النفايات البلاستيكية تُمثل مشكلة حقيقية للبيئة، تساهم تقنية الطرق البلاستيكية في تحقيق اقتصاد دائري وذلك بتقليص النفايات وتعزيز استمرارية استخدام البلاستيك المستعمل.

المخطط الإستراتيجي الشامل لإدارة النفايات

يعد المخطط من أهم البرامج التي ينفذها المركز الوطني لإدارة النفايات في سبيل تطوير قطاع إدارة النفايات الوطني، حيث يحدد الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات، ويقيم الظروف الحالية ويمسح النفايات في كل منطقة من مناطق المملكة لإنشاء قاعدة بيانات وطنية أساسية، وفي نهاية المطاف ينتج خطة شاملة ومتكاملة وطنياً لكل منطقة تشمل حل متكامل ومستدام.

إدارة النفايات الصلبة

تبحث المملكة دومًا عن الحلول المستدامة لإدارة النفايات وتحويلها لموارد ثمينة، فأوجدت حلول لمعالجة شاملة لنفايات البلدية الصلبة، ومنها مرافق استعادة المواد التي تتيح إمكانية فرز المواد القابلة للتدوير واستخلاصها، بالإضافة إلى عمليات التسميد التي يتم خلالها تحويل النفايات العضوية إلى سماد غني بالمغذيات، وفيما يتعلق بالنفايات التي لا يمكن معالجتها فيتم تحويلها الى مصدر طاقة. كما أوجدت أيضاً أنظمة لإعادة تدوير مخلفات البناء والهدم لتحويلها عن المطامر والأراضي الخالية حول مدننا.

إدارة النفايات الخطرة

النفايات الخطرة هي النفايات الناتجة من الأنشطة الصناعية أو غير الصناعية التي تحتوي على مواد سامة، أو مواد قابلة للاشتعال أو للتفاعل، أو مواد مسببة للتآكل، أو مواد مذيبة، أو مواد مزيلة

للشحوم، أو الزيوت، أو مواد ملونة (أحبار) أو رواسب عجينية، أو أحماض وقلويات، أو مواد صناعية قد يصنفها المركز الوطني لإدارة النفايات من خلال إضافتها إلى لوائح النفايات الخطرة غير النفايات البلدية الصلبة. وتستثمر المملكة في معالجة المواد واستعادتها مثل الإطارات والإلكترونيات لتحويلها إلى موارد قيمة لتصنيع منتجات جديدة، حيث يمكن أن تتسبب هذه الأنواع من النفايات في تلوث شديد وعادة ما تتطلب أسلوب خاص في التعامل معها والتخلص منها نظراً لخصائصها البيولوجية والكيميائية.

إدارة النفايات الطبية

النفايات الطبية هي النفايات التي تنتجها الجهات الطبية، سواءً داخل المستشفيات وخارجها، بما في ذلك الدم وسوائل الجسم والأدوات الطبية ومخلفات الأدوية. ومن أجل الحصول على شهادة تأهيل بيئي في مجال إدارة النفايات الطبية، يجب تقديم طلب عبر الإنترنت وتعبئة نموذج وكما يجب تحديد المتطلبات العامة والخاصة وفقًا للأنشطة التي تمارس وفقًا للشروط ذات الصلة.

عنوان الخبر	وطن أخضر			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

وطن أخضر

الرياض - منتهى البيشي

اشتملت رؤية المملكة على بناء مجتمع حيوي وهي أهم الركائز التي وضعتها الرؤية، حيث تسعى إلى توفير مجتمع مناسب للمواطنين بتوفير نمط حياة صحي ومستدام وبيئة مناسبة للجميع، وقد أطلقت المملكة مبادرة السعودية الخضراء التي تدعم طموح المملكة وتمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة ولتحقيق الركائز التي تم وضعها حيث ذلك يرفع مستوى جودة الحياة في المملكة للأجيال القادمة والإشراف على جهود المملكة وتوحيدها لمكافحة تغير المناخ وتعزيز الاقتصاد الأخضر وتسريع الانتقال الأخضر وذلك في تطبيق نموذج الاقتصاد الدائري الكربوني وتسعى هذه المبادرة إلى تحقيق العديد من الأهداف منها تشجير المملكة وتقليل الانبعاثات الكربونية وحماية المناطق البرية والبحرية، وذلك لبناء مستقبل مستدام يهدف إلى غرس 10 مليارات شجرة بأنواع مختلفة ومناطق متعددة في جميع أنحاء المملكة، بما يعادل إعادة تأهيل 40 مليون هكتار من الأراضي ولزيادة الغطاء النباتي والمساعدة في مكافحة التصحر من خلال نهج مخطط لعمليات التشجير وأيضا تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنويا، ومن البرامج والمشاريع المهتمة بتقليل الانبعاثات الكربونية الاستثمار في مصادر الطاقة الجديدة وتعزيز كفاءة الطاقة والارتقاء ببرامج احتجاز الكربون وتخزينه، وأيضا اهتمت بحماية 30 ? من المناطق البرية والبحرية في المملكة، حيث سعت إلى توطين العديد من الحيوانات المهددة بالانقراض في أماكن مختلفة، حيث توفرت 15 محمية طبيعية في المملكة وخصصت مبالغ لحماية النمر العربي، وكل هذا بالتشاور مع

الخبراء وفق خطط منظمة، وبذلك ستصل المملكة إلى أهدافها من هذه المبادرة مبادرة السعودية الخضراء وهي مجتمع حيوي ومستقبل مستدام.

وطن مستدام

وأشارت أ. سارة القحطاني إلى الاهتمام بالتشجير بأن له فوائد متعددة للمملكة مثل معالجة التغير المناخي والحفاظ على المناخ وزيادة الغطاء النباتي وزيادة لجمالية لوطننا، حيث سيتوافدون السياح إلينا، وأيضا مكافحة التصحر، وسيؤدي ذلك إلى تحسين جودة الهواء والحفاظ على البيئة والتقليل من العواصف الرملية، وأيضا للتشجير فوائد اقتصادية واجتماعية وعالمية، وذلك يساعد في الاستدامة التي هي من أبرز أهداف مملكتنا الوصول إلى وطن مستدام.

الطاقة النظيفة

وأشارت جنى السهلي -مهتمة بشؤون البيئة- إلى أن المملكة تهدف إلى تقليل الانبعاثات الكربونية التي لها أضرار متعددة، وحيث لا نعتمد على مصدر معين للطاقة، أي أن يكون هناك مصادر متعددة ومتجددة، وهذا لتنويع اقتصاد دولتنا والوصول إلى الحياد الصفري، وهذا مهم لمناخ دولتنا، وهناك مصادر كثيرة يمكن اللجوء إلى الطاقة النظيفة وهناك أنواع مختلفة مثل الطاقة الشمسية والطاقة الكهربائية، وذلك مهم لدولتنا سواء اقتصاديا اجتماعيا وسياسيا لنصبح دولة متكاملة من جميع النواحي ونحقق أهداف رؤيتنا.

المناطق البرية والبحرية

وأشارت نورة الدوسري -مهتمة بشؤون البيئة- إلى أنه يتوجب علينا الاهتمام بالمناطق البرية والبحرية وذلك للحفاظ على بيئتنا سواء البرية أو البحرية وبناء المحميات للحفاظ على الحيوانات المهددة بالانقراض وتوفير بيئة مهيئة لهم وذلك مثل النمر العربي اهتمت دولتنا بها، حيث وفرت احتياجاتهم ولذلك عوائد كثيرة منها بناء مجتمع حيوي والوصول إلى اقتصاد مزدهر، وكل هذا مهم بالنسبة للحياة البرية والبحرية وحتى ذلك يساعد على إنشاء مناطق ترفيهية حتى لا نلجأ للسفر وكل شي موجود في دولتنا، وهذا يرفع من اقتصاد دولتنا

الهدف الأخضر

وأشار د. فهد عبدالكريم التركستاني إلى أن مبادرة السعودية الخضراء تركز على عدة جوانب مهمة في مجال التغير المناخي وتشمل: تطوير الطاقة المتجددة، تهدف المبادرة إلى زيادة إنتاج الطاقة المتجددة في المملكة، بما في ذلك الطاقة الشمسية والرياح والطاقة النووية النظيفة. تعتبر هذه الخطوة أساسية للحد من اعتماد السعودية على الوقود الأحفوري وتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، وتشجيع الغرس المستدامة: تهدف المبادرة إلى تعزيز الغرس المستدامة وتحسين إدارة الموارد الطبيعية في المملكة، بما في ذلك استخدام تقنيات الري الحديثة والمحافظة على التنوع

البيولوجي، تساهم هذه الخطوة في تحسين إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي وتقليل التأثير البيئي للغرس. وحماية الغابات والأراضي الزراعية: تهدف المبادرة إلى حماية وزيادة مساحة الغابات والأراضي الزراعية في المملكة، وذلك من خلال تطبيق ممارسات الغرس المستدامة. تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الأراضي: يساهم ذلك في تخزين الكربون وتحسين جودة التربة والحفاظ على التنوع البيولوجي. تحسين كفاءة استخدام المياه: تهدف المبادرة إلى تحسين كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات، بما في ذلك الغرس والصناعة والمنازل.

يتم ذلك من خلال تطبيق تقنيات التحلية وإدارة المياه بشكل فعال وتشجيع حملات توعية حول أهمية ترشيد استهلاك المياه. تعزيز البحث العلمي والتكنولوجيا: تهدف المبادرة إلى دعم البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا في مجال التغير المناخي والاستدامة البيئية. تشمل هذه الجوانب تشجيع الابتكار وتطوير الحلول البيئية وتبادل المعرفة والتجارب مع المجتمع الدولي.

عنوان الخبر	السعودية الخضراء .				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

السعودية الخضراء

الرياض- «الرياض»

تعد المملكة من أبرز دول العالم اهتماماً بقضايا المناخ والبيئة، وتسريع رحلة التحوّل الأخضر في المملكة، وخفض وإزالة الانبعاثات، والتصدي لتغير المناخ؛ هذه القضايا التي باتت من أهم التحديات التي تواجه العالم منذ الثورة الصناعية وحتى الآن بسبب ارتفاع نسب الانبعاثات وزيادة درجات الحرارة، إذ يتسبب النشاط البشري في أضرار جسيمة تعاني منها كل الدول والمجتمعات وقطاعات النشاط الاقتصادي، الأمر الذي يتطلب توحيد الدول حول قضايا التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ.

ومع توجه أنظار العالم نحو هذه العالمية أعلن سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ?انطلاق النسخة الثانية من قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر? ومنتدى مبادرة السعودية الخضراء?، بمدينة شرم الشيخ تحت شعار: «من الطموح إلى العمل»، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بتغيّر المناخ (COP27) وهي قمة سنوية تحضرها 197 دولة من أجل مناقشة تغير المناخ، وما تفعله هذه البلدان، لمواجهة هذه المشكلة ومعالجتها.

وتهدف مبادرة السعودية الخضراء إلى تسريع رحلة التحوّل الأخضر في المملكة، وخفض وإزالة الانبعاثات، والتصدي لتغير المناخ.

ووصف خبراء مبادرتي الشرق الأوسط الأخضر والسعودية الخضراء أنهما مبادرتان وطنيتان سعوديتان عالميتان طموحتان، تهدفان إلى تحسين جودة الحياة وحماية الأجيال المقبلة كونهما الامتداد الطبيعي لرؤية 2030 الطموحة.

عنوان الخبر	مبادرتا المملكة «الخضراء».. عالميتان				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

مبادرتا المملكة «الخضراء».. عالميتان

«من الطموح إلى العمل» نقطة تحول جذرية في جهود المناخ

الرياض - «الرياض»

المملكة من أبرز دول العالم اهتماماً بقضايا المناخ والبيئة، وتسريع رحلة التحوّل الأخضر في المملكة، وخفض وإزالة الانبعاثات، والتصدي لتغير المناخ؛ هذه القضايا التي باتت من أهم التحديات التي تواجه العالم منذ الثورة الصناعية وحتى الآن بسبب ارتفاع نسب الانبعاثات وزيادة درجات الحرارة، إذ يتسبب النشاط البشري في أضرار جسيمة تعاني منها كل الدول والمجتمعات وقطاعات النشاط الاقتصادي، الأمر الذي يتطلب توحيد الدول حول قضايا التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ.

من الطموح إلى العمل

ومع توجه أنظار العالم نحو هذه العالمية أعلن سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ?انطلاق النسخة الثانية من قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر? ومنتدى مبادرة السعودية الخضراء?، بمدينة شرم الشيخ تحت شعار: «من الطموح إلى العمل»، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بتغيّر المناخ (COP27) وهي قمة سنوية تحضرها 197 دولة من أجل مناقشة تغير المناخ، وما تفعله هذه البلدان، لمواجهة هذه المشكلة ومعالجتها.

وتهدف مبادرة السعودية الخضراء إلى تسريع رحلة التحوّل الأخضر في المملكة، وخفض وإزالة الانبعاثات، والتصدي لتغير المناخ.

ووصف خبراء مبادرتي الشرق الأوسط الأخضر والسعودية الخضراء أنهما مبادرتان وطنيتان سعوديتان عالميتان طموحتان، تهدفان إلى تحسين جودة الحياة وحماية الأجيال المقبلة كونهما الامتداد الطبيعي لرؤية 2030 الطموحة. وتعمل المبادرتان وفق خبراء بيئة سعوديين، على مشاركة جميع فئات المجتمع في رسم مستقبل أخضر في المملكة، من خلال تفعيل دور القطاعين العام والخاص وتمكين المواطنين من المساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية الطموحة.

نقطة تحول جذرية في جهود المناخ

ويعتقد المراقبون أن النسخة الثانية من المبادرات التي أطلقتها المملكة في شرم الشيخ تعتبر «نقطة تحول جذرية في جهود المناخ والبيئة الخضراء الدولية بالتنسيق مع جميع الأطراف والعالم بأسره» وأنها ستؤدي إلى مشاركة جميع فئات المجتمع إلى الإسراع في توسيع نطاق العمل المناخي في المملكة، وإحداث أثر إيجابي على مستوى جديد تماماً، من خلال ثلاثة أهداف طموحة مستمدة من الطموح الوطني المتمثل بتحقيق الحياد الصفري للانبعاثات الكربونية بحلول عام 2060م عبر نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، ترسم مبادرة السعودية الخضراء، المستقبل الأخضر.

وأشار الخبراء إلى أنه في ظل ارتفاع درجات الحرارة، تواجه المملكة مجموعة من التأثيرات السلبية، مثل التصحر، وموجات الغبار المتكررة، وشح المياه العذبة يجب اتخاذ إجراءات عاجلة وشاملة في جميع أنحاء المملكة لحماية مستقبلنا.

وتلتزم المملكة، بصفتها منتجاً عالمياً للطاقة، بتوسيع نطاق العمل المناخي مع الحفاظ على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما تحرص على أن تكون شريكاً فاعلاً في الجهود العالمية للتصدي لتغير المناخ.

وأكد الخبراء أن المملكة ترفض الاختيار المضلل بين الحفاظ على الاقتصاد أو حماية البيئة، ويجري الانتقال إلى الحياد الصفري بطريقة تحفظ دور المملكة الريادي في تعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة العالمية.

وحول مبادرة الشرق الأوسط الأخضر ومبادرة السعودية الخضراء يرى خبراء عرب في تصريحات للرياض أن مبادرة الشرق الأوسط الأخضر: حشد جهود المنطقة لتعزيز العمل المناخي كون المملكة تواصل حشد جهود العديد من أصحاب المصلحة لتحقيق الأهداف المشتركة والمتمثلة في التصدّي لتغير المناخ، وإتاحة فرص العمل الجماعي وتعزيز تأثيره.

زراعة 50 مليار شجرة

فيما يؤكد خبراء سعوديون أن هناك هدفين واقعيين لمبادرة السعودية الخضراء، وهي أن يكون لدى المملكة أكبر برنامج إعادة تشجير من خلال زراعة 50 مليار شجرة في جميع أنحاء المنطقة، واستصلاح 200 مليون هكتار من الأراضي غير الصالحة للزراعة (أي ما يعادل 5 % من هدف التشجير العالمي، مما سيساهم في خفض مستويات الانبعاثات الكربونية حول العالم بنسبة 2.5 %) كون التحديات التي باتت تواجهها البشرية في مكافحة التغيرات المناخية أكبر من أي وقت مضى، فالتقارير الأخيرة جميعها تؤكد أن الوضع قاتم للغاية، وتداعيات التغير المناخي ستؤثر سلبًا على دول عدة، وقد تؤدي في النهاية إلى اختفائها تمامًا، أو انعدام وجود حياة بشرية من الأساس فيها، ولن تنفع حينها أي تنمية اقتصادية نشأت بسبب احتراق الوقود الأحفوري الذي ساهم بالفعل في ارتفاع حرارة الأرض قرابة 1.1 درجة مئوية، إذا ما قارنا الوضع بعصر ما قبل الثورة الصناعية، فنجد أن موجات الحر والجفاف والعواصف والفيضانات المدمرة قد تضاعفت، وازدادت وتيرة الكوارث الطبيعية في كل قارات العالم تقريبًا، ما يجعل التطلعات نحو حلول حقيقة خلال «كوب 27» أكبر من أي وقت مضى.

وتدعم المملكة جهود المنطقة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يعادل 10 % من المساهمات العالمية، والمساعدة في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن إنتاج النفط والغاز بأكثر من 60 %، من خلال تعزيز الشراكات والعمل الجماعي.

وسعياً لتوفير الممكنات اللازمة لتحقيق أهداف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، تعتزم المملكة العربية السعودية تأسيس عدد من المراكز الإقليمية لتعزيز قدرة المنطقة على مكافحة تغير المناخ منها، منصة تعاونية لتسريع تنفيذ مفاهيم الاقتصاد الدائري للكربون، ومركز إقليمي للتغير المناخي، ومركز إقليمي لاحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه (لدول مجلس التعاون الخليجي والعراق)، ومركز إقليمي للإنذار المبكر بالعواصف ومركز إقليمي للتنمية المستدامة لمصايد الأسماك، وبرنامج بذر سحابي إقليمي..

إنشاء البنية التحتية

وسيكون لهذه المراكز والبرامج بحسب الخبراء دور مهم في إنشاء البنية التحتية اللازمة لحماية البيئة، وخفض الانبعاثات، ورفع مستوى التنسيق الإقليمي.. وأعلنت المملكة عن مبادرة إقليمية لحلول الوقود النظيف لأغراض الطهي، من أجل توفير حلول غذائية نظيفة لأكثر من 750 مليون شخص حول العالم، بالإضافة إلى تأسيس صندوق استثمار إقليمي مخصص لتمويل الحلول التقنية للاقتصاد الدائري للكربون. تبلغ القيمة الإجمالية للاستثمار في هاتين المبادرتين 39 مليار ريال سعودي تقريباً (~10 مليارات دولار أميركي)، وستساهم المملكة في تمويل 15 % منها تقريباً. وفي قمة العام الماضي التي عقدت في غلاسكو بالمملكة المتحدة، توصل المشاركون لاتفاق يهدف لتقليل حجم المخاطر البيئية التي يتعرض لها كوكب الأرض. وأشار المراقبون أن البلدان النامية هي الأكثر عرضة للآثار الضارة للتغير المناخي، كالفيضانات والجفاف وحرائق الغابات. وسيكون الوفاء باحتياجات هذه الدول نقطة محورية في مفاوضات قمة هذا العالم. وتنظر هذه الدول لنفسها كضحية للتغير المناخي، بينما تساهم بشكل متواضع في انبعاثات الغازات الدفينة. وتطلب هذه البلاد من الدول الغنية الوفاء بتعهدها بتقديم 100 مليار دولار سنوياً لمساعدتها في التأقلم مع التغير المناخي. وفي بيان سبق قمة المناخ العام الماضي، قالت مجموعة الدول الأقل نمواً: إن «رفع سقف الطموح العالمي وزيادة الاعتمادات المالية لمحاربة تغير المناخ شيء أساسي لبقائنا». وهذا المؤتمر هو السابع والعشرون منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في 21 مارس 1994.

عنوان الخبر	إنجازات لحماية البيئة محلياً ودولياً				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

إنجازات لحماية البيئة محلياً ودولياً

الرياض - «الرياض»

يحظى قطاع البيئة في المملكة باهتمام ودعم كبير من القيادة الرشيدة ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، حيث حقق القطاع مؤخرًا عدداً من المنجزات، كان أبرزها إعداد الإستراتيجية الوطنية للبيئة واعتمادها، وإعداد نظام البيئة الجديد واعتماده، وإطلاق مبادرات عالمية للبيئة في مجموعة العشرين، إضافة إلى تخصيص أسبوع للبيئة على المستوى الوطني.

وجاء التحول في الأطر المؤسسية لقطاع البيئة بغية ضمان جودة التنفيذ والاستدامة بإنشاء 5 مراكز متخصصة في المجالات البيئية، هي: المركز الوطني للأرصاد، والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، والمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، والمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، إضافةً إلى المركز الوطني لإدارة النفايات، إلى جانب إنشاء صندوق البيئة لدعم الاستدامة المالية للقطاع، وتعزيز حماية الغطاء النباتي في المراعي والغابات، وكذلك التوسع في تأهيل وتطوير وإعلان المتنزهات الوطنية وحصر وتحديد مواقعها، بالتزامن مع إنشاء المملكة للقوات الخاصة للأمن البيئي للقيام بدور الرقابة على عمل المراكز البيئية.

وتعمل جهود المملكة الخضراء على استعادة النظم الإيكولوجية عبر إطلاق الحملات والمبادرات مثل «حملة لنجعلها خضراء» و«مبادرة السعودية الخضراء» و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»،

إسهاماً في تعزيز التنوع الأحيائي، ومكافحة التغير المناخي، وتقليل انبعاثات الكربون، وتحسين جودة الحياة، لما تمتلكه المملكة من مقدرات بيئية وطبيعية تمكنها من استعادة النظام الإيكولوجي، التي تتمثل في تميزها بتنوع النظم الإيكولوجية فيها مثل الغابات والأراضي الزراعية والأراضي الرطبة والأراضي الصحراوية والبحار والسواحل والجبال وغيرها.

وعززت المملكة خلال رئاستها مجموعة العشرين العام الماضي دورها الريادي تجاه القضايا الدولية المشتركة، والإسهام في حماية كوكب الأرض، ونتج عن ذلك الإعلان الخاص بالبيئة لضمان مستقبل مستدام يحد من التدهور البيئي والحفاظ على التنوع الحيوي والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وإصلاحها، والمحافظة على المحيطات، وتشجيع توفر الهواء والماء النظيفين، والتعامل مع الكوارث الطبيعية والظواهر المناخية الشديدة، ومعالجة التغيّر المناخي، كما شجعت إطار الاقتصاد الدائري للكربون الذي يمكن من خلاله إدارة الانبعاثات بنحو شامل ومتكامل بهدف تخفيف حدة آثار التحديات المناخية، وجعل أنظمة الطاقة أنظف وأكثر استدامة، وتعزيز أمن واستقرار أسواق الطاقة.

ودعت المملكة الدول إلى تبنّي وتعزيز التقنيات التي تتناسب مع المسارات التي تختارها لتحولات الطاقة من خلال ركائز الاقتصاد الدائري للكربون، حيث تشكل هذه الركائز مجتمعة نهجاً شاملاً ومتكاملاً وواقعياً يتيح الاستفادة من جميع خيارات إدارة الانبعاثات في جميع القطاعات، مشددة على مسؤولية دول المجموعة في تهيئة الظروف التي تكفل إيجاد اقتصاد قويٍ وشاملٍ ومتوازنٍ ومستدامٍ من خلال تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة لاغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع، وما يستوجب على تلك الدول من ريادة في تبني منهجيات مستدامة وواقعية ومجدية التكلفة لتحقيق الأهداف المناخية الطموحة.

وحازت المبادرتان العالميتان التي أطلقت المملكة خلال رئاستها مجموعة العشرين وهما «مبادرة إنشاء المنصة العالمية لتسريع أبحاث الشعب المرجانية»، أحد أهم النظم البيئية البحرية، و«المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي والحفاظ على الموائل الفطرية البرية»، المعنية باستعادة النظم الإيكولوجية البرية على إشادات دولية عديدة لاستعادة الأنظمة البيئية البحرية والبرية.

واتسمت الجهود الوطنية تجاه المحافظة على البيئة وتنميتها بتوزعها على عدة مواقع على امتداد مساحتها الجغرافية، وتنوع مستهدفاتها، ومنها: حديقة الملك سلمان، والرياض الخضراء، ونيوم، وذا لاين، والبحر الأحمر، والسودة، ومبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة، والبرنامج الوطني للطاقة المتجددة، والاستراتيجية الوطنية للصحة والبيئة، إضافة إلى تأسيس القوات الخاصة للأمن البيئي.

وتهدف المشروعات إلى رفع نصيب الفرد من المساحة الخضراء في المملكة، وزيادة نسبة المساحات الخضراء الإجمالية فيها، وتحسين جودة الهواء عبر الحد من ثاني أوكسيد الكربون، وزيادة نسبة الأكسجين والرطوبة وتقليص الغبار في الهواء، وخفض درجات الحرارة، إلى جانب الإسهام في خفض استهلاك الطاقة، وزيادة قدرة استيعاب مياه الأمطار واستغلالها والحد من آثارها.

كما ستشّجع هذه المشروعات على ممارسة أنماط تنقل صحية بين السكان، وتحسن مؤشرات جودة الحياة بشكل عام.

عنوان الخبر	اقتصاد أخضر وتنمية مستدامة			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

اقتصاد أخضر وتنمية مستدامة

الرياض - نورة الحمدان

مبادرة السعودية الخضراء هي مبادرة طموحة أطلقتها المملكة بهدف تحقيق استدامة بيئية وتحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد أخضر. تهدف المبادرة إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنويع مصادر الطاقة وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة، وتعزيز الاستدامة البيئية والحفاظ على الموارد الطبيعية، تشمل مبادرة السعودية الخضراء استراتيجيات ومبادرات متعددة في مجالات مثل: الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة، والتشجيع على استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة، وتشجيع الزراعة والممارسات الزراعية المستدامة، بفضل جهودها في مجال الحفاظ على البيئة والتنمية الاقتصادية الخضراء، تسعى السعودية الخضراء لأن تكون قائدة في مجال الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة على المستوى الدولي.

خطورة التغير المناخي

يعد تغير المناخ نتيجة زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة من القضايا المعاصرة وذكر أ. د. محمد السيد حافظ -أستاذ المناخ التطبيقي قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود-، أن أكبر التحديات التي تمثل خطورة على الإنسان وأنشطته البشرية، ومن أسباب ذلك التأثيرات البيئية منها: الجفاف وندرة المياه والحرائق التي تشهدها الغابات والسيول والفيضانات وتطرف العواصف الرعدية والعواصف الرملية، وتدهور النظم الإيكولوجية. وكذلك التأثيرات الاقتصادية؛ حيث يؤدي تغير المناخ إلى تأثيرات سلبية على الزراعة ومصادر المياه والطاقة،

بالإضافة إلى تأثيراته الاجتماعية والصحية منها: الهجرة وانتشار بعض الأمراض. وتأتي الأهمية من الأزمات المناخية والبيئية غير المسبوقة التي نشهدها منها: الأحوال الجوية المتطرفة، والكوارث، وتدهور النظم الإيكولوجية الطبيعية.

خطط مستقبلية

ويضيف د. محمد: "الحكومة السعودية تتخذ العديد من الإجراءات لمواجهة تغير المناخ، وترتكز الإجراءات والرؤى المستقبلية على ثلاثة محاور؛ الأول: رصد الانبعاثات والتغيرات البيئية، ومنها: مصادر انبعاثات الغازات الدفيئة، والتهديدات تمثل خطرا للنظم البيئية، من خلال محطات الرصد الجوي، ومحطات رصد الملوثات الجوية المنتشرة على كامل أراضي المملكة العربية السعودية، الثاني: التخفيف من حدة مصادر الغازات الدفيئة المنبعثة من مصادر الطاقة العالية الكربون، وتنفيذ تدابير ومبادرات تعزز وتشجع وتساند الإجراءات الرامية إلى تحقيق المنافع المشتركة لإجراءات تخفيف الآثار في مجال كفاءة استهلاك الطاقة، وتقوية البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة وتوسيع نطاق تركيزه، ومثال على ذلك وضع اللائحة العامة لكفاءة استهلاك الطاقة، واللائحة الفنية لإجراءات تسجيل البيانات وإصدار بطاقة كفاءة استهلاك الطاقة في المركبات والإطارات. وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بمصادر الطاقة المتجددة بصورة أكبر؛ حيث أبرمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مذكرتي تفاهم الأولى مع الشركة السعودية للكهرباء وشركة تقنية للطاقة، لإنشاء أول محطة طاقة الشمسية مستقلة في المملكة بسعة 50 ميجاوات في مدينة الأفلاج، والثانية مع الشركة السعودية للكهرباء لإنشاء مركز مشترك للأبحاث والتطوير في قطاع التوزيع التابع للشركة. الأخير: التكيف مع التأثيرات السلبية لتغير المناخ منها: التأثير على موارد المياه العذبة، والتأثير على الأمن الغذائي، والتأثير على النظم البيئية القارية والبحرية. وتركز الحكومة في ذلك على الحلول المستدامة التي تم اتخاذها أو يمكن اتخاذها لمواجهة تلك التأثيرات، وتعزيز الاستدامة في المملكة العربية السعودية. وتتضمن الحلول مبادرة فصل وتخزين واستخدام ثاني أكسيد الكربون والتي ترتكز على خطط وإجراءات لحجز واستخدام الكربون من أجل الاستفادة منه في تصنيع الأسمنت أو تحويله لمنتجات صناعية، مثل: المواد الكيمائية أو صناعات بتروكيميائية أخرى. والجدير بالذكر أن لشركة أرامكو الريادة في الاستخلاص المعزز للنفط على مستوى الشرق الأوسط، ويضمن استخراج النفط بحقن ثاني أكسيد الكربون، وذلك باستخلاصها من محطات الطاقة الكهربائية واحتجازه في باطن الأرض وحقنه في مكامن النفط.

آثار تغير المناخ

تختلف توقعات تغير المناخ في المستقبل طبقاً للتقنيات المستخدمة في وضع السيناريوهات اختلافاً كبيراً خاصة على مستوى النطاقات الإقليمية، وعليه يحتاج واضعو السياسات إلى تقليل أوجه عدم اليقين الخاصة بتغير المناخ العالمي لدعم واتخاذ القرار. ولكن يظل التعامل مع آثار تغير المناخ ليس مشكلة المملكة العربية السعودية وحدها، وإنما مشكلة دول العالم برُمتها؛ يتطلب

ذلك التنفيذ الفعال لسياسات تغير المناخ بمشاركة جميع أفراد المجتمع، مما يسمح بمعالجة انبعاثات غازات الدفيئة من منظورات مختلفة. ويشكل هذا النهج الحاسم لأصحاب المصلحة المتعددين جزءاً لا يتجزأ من النجاح المتوقع، إذا تم التصميم والتنفيذ بكفاءة. كما تمثل المبادرات عملية توسيع مستوى "المسؤولية المشتركة" و"مشاركة المسؤولية" في جميع قطاعات الاقتصاد المختلفة، وجميع فئات المجتمع. ومن الضروري الأخذ في الاعتبار الاتفاقات الدولية والمبادرات الوطنية، ولا سيما الاتفاقات البيئية المتفاوض عليها، وما بها من قيم وقيود خاصة في المساعدة على الحد من تغير المناخ.

استراتيجية المملكة في مواجهة التغير المناخي

وتحدث أ. د. محمد عن استراتيجة المملكة، حيث شاركت المملكة العربية السعودية في مؤتمر باريس 2015، وأكدت التزامها العمل مع المجتمع الدولي للحد من الغازات الدفيئة، وتعزيز سبل التكيف مع انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ووقعت على الاتفاق، وجددت التزاماتها تجاه قضية تغير المناخ في مؤتمر تغير المناخ COP22 في مراكش بالمملكة المغربية. وتم وضع الرؤية البيئية للمملكة العربية السعودية في إطار رؤية المملكة 2030 لتعزيز الاستجابة من خلال المشاركة الدولية لمواجهة أخطار تغير المناخ والاحترار العالمي، من خلال اتخاذ التدابير والإجراءات وتفعيل البرامج لتجنب انبعاثات الغازات المسببة للاحترار العالمي، من خلال اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة التابعة لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية. وعليه تتبنى المملكة العربية السعودية استراتيجية شاملة في مواجهة التغير المناخي، وتعد المبادرات النوعية في المملكة العربية السعودية، خارطة طريق لحماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي، والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق المستهدفات الطموحة لرؤية 2030، ومنها: تنفيذ استراتيجية إدارة السواحل المصممة للحد من تآكل السواحل وزيادة المناطق البحرية الممتصة للكربون، والمحافظة على البيئات الطبيعية، ومعالجة ما ينطوي عليه التغير المناخي من تهديدات للبيئة البحرية، ومساندة برنامج زراعة شجيرات المانجروف على سواحل المملكة العربية السعودية، وبرنامج إعادة تأهيل الشعاب المرجانية وتعزيزها على طول الساحل الشمالي للخليج العربي، وحماية المحميات الطبيعية وصدور أمر ملكي بإنشاء مجلس للمحميات الملكية، ومبادرة السعودية الخضراء.

الرؤية والمبادرة السعودية الخضراء

وأكد أ. د. محمد، أن مسيرة البناء والتطوير نحو «رؤية 2030» التي أُطلقت في عام 2016، تتواصل مستهدفة تحقيق نقلة نوعية في عدة مجالات، من بينها: حماية البيئة والاستجابة لظاهرة للتغير المناخي. ذلك وتُعد من أفضل الحلول المتاحة لمشكلات المناخ زيادة المسطحات الخضراء وإعادة تشجير مناطق جديدة على نطاقٍ واسع؛ حيث يؤكد العلماء أن غرس الأشجار جزء مهم من المنظومة البيئية، ويسهم في التقليل من الاحترار العالمي، كما يساعد بشكل كبير في تعزيز الاتزان البيئي من خلال خفض الانبعاثات، وضخ الأكسجين، وامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى تقليل

تلوث المياه والهواء، والحدّ من التصحر وتعرية التربة، والحفاظ على المناخ الأرضي المعتدل وتبريد المدن. وعلى هذا الأساس أطلق سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في 23 أكتوبر 2021 النسخة الأولى للمنتدى السنوي لمبادرة السعودية الخضراء في الرياض، التي من شأنها غرس أكثر من (450) مليون شجرة، وإعادة تأهيل (8) ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة، مما يزيد من إجمالي المناطق المحمية في المملكة لأكثر من (20 %) من إجمالي مساحتها. ويمكن مشروع الرياض الخضراء الإدارة المتكاملة للنفايات وإعادة تدويرها في مدينة الرياض. كما تُواجه السعودية التصحر البيئي بعدد من المبادرات الكبرى التي تهدف إلى تنمية الغطاء النباتي، أهمها «السعودية الخضراء» التي تهدف إلى غرس 10 مليارات شجرة في أنحاء المملكة، لتغطي 40 مليون هكتار ستسهم في الحد من الظاهرة بشكل جذري، و"مبادرة الشرق الأوسط الأخضر"؛ إضافة إلى دعم عدد من الابتكارات والحلول التي تساعد في مكافحة تغير المناخ وتخفيض الانبعاثات الكربونية بمقدار (278) مليون طن سنوياً بحلول عام (2030)، منها: اتخاذ إجراءات لتعزيز التحكم في ظاهرة التصحر، ومساندة الإجراءات التي تعزز المحافظة على استقرار حركة الرمال حول المدن والطرق، مع زيادة طاقة المناطق الممتصة من خلال التشجير، ومنع الاحتطاب الجائر، ومنع الرعي الجائر، وحماية الغطاء النباتي.

الاقتصاد الأخضر

وأشار أ. د. محمد أن الاستثمارات في تنمية الاقتصاد الأخضر جزء لا يتجزأ من الجهود الدولية لمواجهة التغير المناخي وتحقيق التنمية المستدامة؛ حيث يتيح للمستثمرين دعم المبادرات الخضراء من خلال صناديق الاستثمار والمساهمة في تمويل المشاريع البيئية. ذلك واستهداف المملكة العربية السعودية للوصول إلى الحياد الصفري بحلول 2060 يتطلب تعبئة استثمارات من القطاعين الحكومي والخاص، ويسهم صندوق الاستثمارات العامة السعودي في مشاريع متعددة الأوجه، وفريدة من نوعها من حيث النطاق والطموح، وسيكون لها دور مهم في تنمية الاقتصاد المحلي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

ذلك وتستند تطبيق البرمجيات المتاحة على دراسة وتحليل الأثر الاقتصادي، والتي يمكن من خلالها تصنيف أدوات انبعاثات غازات الدفيئة ضمن القطاعات الاقتصادية، مثل: استراتيجيات تطبيق البرمجيات في الحد من تأثيرات التغير المناخي ومنها: استراتيجية الوقود البديل، وبرامج الفحص الدوري للمركبات، وتخطيط استخدام الأرض واستخدام أنظمة التكنولوجيا الذكية التي تستخدم لتحسين جودة الحياة، وتحقيق توازن الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والعامل الإنساني، وفي هذا الشأن احتلت أربع مدن في المملكة العربية السعودية –الرياض ومكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة– مرتبة عالية في قائمة مؤشر المدينة الذكية IMD (SCI) لعام 2023. وبناء عليه تعد الوظائف الخضراء هي أحد الأهداف الرئيسة، مما يخلق حوافز لزيادة الاستثمار وتعزيز التنمية

المستدامة من خلال إعادة التدوير، وزيادة المسطحات الخضراء، وتقليل آثار الكربون، وفي قلب هذه الطرق يوجد نهج الإدارة البيئية التي يمكن دمجها مع التدابير الي تحد أو تقلل من آثار تغير المناخ.

تحديات بيئية

من جانبه، يعرِّف د. علي بن سعيد الغامدي -أستاذ علم المناخ والمخاطر المناخية المشارك بجامعة الملك سعود- التغير المناخي بأنه يُعد من أبرز التحديات البيئية لما يشكله من ضغط كبير على البيئة، والاقتصاد والرفاهية الاجتماعية في أنحاء متعددة من العالم. تمتد تداعيات التغيرات المناخية إلى ما هو أبعد من ارتفاع درجات الحرارة، فهي تمس العديد من أوجه الحياة البشرية، فتغير أنماط الطقس وارتفاع درجات الحرارة يقللان من هطول الأمطار مع ازدياد في معدلات التبخر، مما يؤثر ليس على مصادر المياه وتوافرها للبيئات الطبيعية فقط بل يشكل ضغطاً على استخدام المياه للأغراض المنزلية والصناعية والزراعية. تسعى المملكة لمواجهة هذه التحديات من خلال استراتيجيات مبتكرة في الشمولية والتداخل، مثل: الاستراتيجية الوطنية للمياه، الزراعة والأمن الغذائي، بالإضافة إلى برامج حصاد مياه الأمطار ومعالجة مياه الصرف الصحي والاستمطار. من جانب آخر، يؤدي التغير المناخي إلى زيادة الضغط على قطاع الطاقة، حيث تسبب موجات الحرارة الشديدة في زيادة الطلب على الطاقة للتبريد وتقليل كفاءة العمليات التشغيلية، في هذا الجانب نرى اليوم استراتيجية منظومة الطاقة المتكاملة وما تتضمنه من برامج مثل برنامج كفاءة الطاقة وبرامج الطاقة البديلة.

لمستقبل مستدام

وذكر د. الغامدي أن المملكة تتعامل مع قضية التغير المناخي على أنها فرصة من فرص التحول لتنويع الاقتصاد وحماية البيئة وضمان استدامة المستقبل من خلال تنفيذ استراتيجيات ومبادرات شاملة ترتكز على ثلاث ركائز رئيسة هي: خفض الانبعاثات، وتعزيز قدرات التكيف، والحفاظ على ممكنات النمو لمستقبل مستدام. تظهر هذه الركائز في جميع الاستراتيجيات والبرامج الوطنية ذات العلاقة انطلاقاً من منظور استراتيجي للتوازن بين العمل البيئي والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعي لنمو والتقدم. على سبيل المثال نجد أن الاستراتيجية الوطنية للمياه والاستراتيجية الوطنية للزراعية واستراتيجية الأمن الغذائي واستراتيجية منظومة الطاقة تأخذ البعد البيئي في عين الاعتبار -ومن ذلك جانب التغير المناخي- وتعمل بشكل متناغم لتحقيق الركائز الثلاث. في هذا الصدد أطلقت المملكة مبادرة السعودية الخضراء كمظلة توحد جهود المملكة لمكافحة تغير المناخ في إطار عمل استراتيجي منظم على المستوى الوطني.

اليوم هناك أكثر من 80 مبادرة لتعزيز جهود حماية البيئة والتنمية المستدامة كبرامج استصلاح الأراضي، وحماية المناطق البرية والبحرية، والتقاط الكربون واستخدامه، والاقتصاد الدائري للكربون، وخفض الانبعاثات الكربونية، ومعالجة وإدارة النفايات باستثمارات تتجاوز 705 مليارات ريال سعودي.

هذه الجوانب ذات ارتباط وثيق مع رؤية السعودية 2030 والتي ترتكز على مبدأ الاستدامة والحفاظ على البيئة، وهذا ما نشاهد انعكاسه في كل مشاريع وبرامج الرؤية كمشاريع البحر الأحمر والرياض الخضراء وعدد من برنامج التحول الوطني.

مبادرات طموحة

وأشار د. الغامدي أنه في المقابل تعمل المملكة العربية السعودية بشكل حثيث على الصعيد الدولي ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر من أكبر الشواهد. فهذه المبادرة تقدم نموذج عمل إقليمي تقوده المملكة للحد من تأثيرات تغير المناخ على المنطقة من خلال العمل المشترك مع دول الجوار لبناء بنية تحتية مشتركة تهدف إلى مواجهة التحديات المناخية وحماية البيئة مع توفير فرص اقتصادية للمنطقة بشكل مستدام. هذا الجهد ينطلق من رؤية المملكة بأن تداعيات التغير المناخي ذات طابع عالمي ولا تخضع للحدود الجغرافية وقد تقود إلى تدهور في سبل العيش وفرص العمل في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومن هنا تنبع الحاجة إلى إطار عمل تعاوني يوحد الجهود في كامل المنطقة من أجل خلق أثر إيجابي على البيئة مع تعزيز التنويع الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتحفيز الاستثمارات.

كل هذا يعكس التزام المملكة بمكافحة التغير المناخي من خلال دمج الأبعاد البيئية في جميع جوانب السياسات الوطنية، وهو نهج يمثل جزءاً من سعي المملكة لتحقيق الأهداف العالمية وتعزيز مكانتها كقائد فعال في الحفاظ على البيئة على مستوى العالم. بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه الاستراتيجيات في تحسين جودة الحياة وتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل جديدة في القطاعات الخضراء وتعزيز الاستقرار البيئي والاجتماعي. لذلك استراتيجيات التنمية المستدامة في المملكة لا تقتصر على الحد من التأثيرات السلبية للأنشطة البشرية على البيئة وما يصحبها من تغيرات فقط، ولكنها تشمل أيضاً الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والابتكارات لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفعالية، حيث تشكل مبادرات مثل استخدام تكنولوجيا التقاط الكربون واستخدامه والاقتصاد الدائري للكربون مثالًا على الجهود الرامية للتخفيف من الأثر الكربوني ودعم النمو الاقتصادي المستدام. بهذه الرؤية تعمل المملكة على تدمج المسؤولية البيئية مع النمو الاقتصادي مما يشكل موازنة بين الاستدامة والتقدم لضمان مستقبل أكثر خضرة وازدهاراً للأجيال القادمة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

مبادرات عالمية

وبدوره ذكر د. علي عبدالله الدوسري -رئيس الجمعية الجغرافية السعودية قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود- أن المملكة تساهم بجهود ريادية عن طريق خفض انبعاثات الغازات الدفيئة، وإزالة الكربون من الغلاف الجوي، واحتجاز الكربون وتخزينه. وتشير الدراسات والأبحاث العالمية إلى جهود المملكة للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة من إنتاج ومعالجة ونقل وتكرير النفط الخام. كما قدمت

المملكة مجموعة مبادرات عالمية من خلال مبادرة الشرق الأوسط الخضراء والسعودية الخضراء لاستهداف التقاط الكربون من خلال العمليات الطبيعية عن طريق غرس الأشجار وحماية البيئة والتكيف مع التغيرات المناخية.

تحديات

تتمثل خطورة التغير المناخي على الأمن البشري والسلامة من التهديدات المزمنة للبشرية، مثل: الجوع والمرض والاضطرابات المفاجئة والمتطرفة للظواهر الطبيعية. ويتزايد الاهتمام بالتغيرات المناخية لما تحدثه من خسائر مباشرة وغير مباشرة للمكونات الطبيعية للحياة البشرية وتهديد الأمن الغذائي والمائي وتفاقم العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية القائمة، يواجه المجتمع البشري والحياة الطبيعية تحديات مستقبلية جديدة يمكن تلخيصها في تزايد حالات الجفاف والعواصف وموجات الحرارة وارتفاع مستويات سطح البحر وذوبان الأنهار الجليدية وارتفاع درجة حرارة المحيطات، لما تحدثه من تدمير بسبل عيش الإنسان وبيئته.

تأثير الطقس وتغير المناخ في حياتنا اليومية

وأوضح د. الدوسري، أن التغيرات في المناخ وزيادة الظواهر الجوية المتطرفة تُعدُّ من بين الأسباب الكامنة وراء الارتفاع العالمي في معدلات الجوع وسوء التغذية. إذ قد يتم تدمير مصايد الأسماك والمحاصيل والماشية أو تصبح أقل إنتاجيةً، ومع ازدياد حمضية المحيطات، أصبحت الموارد البحرية التي تغذي مليارات البشر معرضةً للخطر. ومع ارتفاع تركيزات الغازات الدفيئة، ترتفع درجة حرارة سطح الأرض ودرجة حرارة المحيطات. ومع هذا التزايد في درجات الحرارة تزداد درجة حدوث وانتشار الأمراض المرتبطة بالحرارة، والحرائق، وتزداد حدة العواصف وتكرارها، ومع تزايد كمية التبخر يساهم في تفاقم هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات، وتشتد الأعاصير والزوابع المدمرة للمنازل والمنشآت والوفيات والخسائر الاقتصادية الفادحة. كما يؤثر شدة الجفاف في تفاقم العواصف الغبارية ونقص المياه الضروري لمناشط الحياة ومن أهمها الزراعة وتهديد منظومة سلاسل الغذاء، وتشكيل مخاطر فقدان الأنواع الأحيائية وانحسار الموائل الطبيعية للحياة الفطرية وكذلك تدهور المراعي والثروة الحيوانية، ويمتد تأثير التغيرات المناخية إلى تعثر سبل العيش للإنسان مما يدفعه إلى الهجرة من الريف إلى المدن أو الهجرة الدولية نتيجة لحالات الجفاف أو الفيضانات وشح المياه.

استراتيجيات هادفة

تنطلق استراتيجية المملكة وفقاً للاتجاهات الدولية والاتفاقات العالمية وتفعيل استراتيجية اقتصاد الكربون الدائري التي أقرها قادة مجموعة العشرين وذلك للتخفيف (Mitigation) من آثار تغير المناخ والتكيف (Adaptation) والمحافظة (Conservation) مع خطط قابلة للتنفيذ وأهداف مدروسة تعزز التحول نحو اقتصاد مستدام وفقًا لرؤية المملكة 2030.

حماية المحميات الطبيعية

ووفقًا لما ذكرة د. علي الدوسري: "إن المملكة تتميز بدور ريادي نحو الحفاظ على البيئة والحد من فقدان التنوع البيولوجي في البر والبحر من خلال تنظيم التشريعات لحماية الحياة الفطرية وصون الطبيعة ورفع النسبة المئوية للمناطق المحمية إلى أكثر من 30 ? من إجمالي مساحة البلاد بحلول عام 2030، ويمثل إطلاق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مبادرة السعودية الخضراء حجر الأساس لتفعيل دور كافة فئات المجتمع وتوحيد الجهود نحو تنمية البيئة المستدامة. وتدعم مبادرة السعودية الخضراء تحقيق طموح المملكة نحو الوصول إلى هدف الحياد الصفري بحلول عام 2060م، تتقدم المملكة بخطوات واستراتيجيات عالمية للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر من خلال تقليل الانبعاثات الكربونية، وتشجير المملكة، وحماية المناطق البرية والبحرية.

الاستثمارات في تنمية الاقتصاد الأخضر

وأشار د. علي الدوسري، منذ الإعلان عن مبادرة السعودية الخضراء، تم إطلاق أكثر من 70 برنامجاً مختلفاً لدعم هذه الأهداف ودفع عجلة النمو المستدام. وتستهدف هذه البرامج توليد الطاقة المتجددة وإنتاج الهيدروجين، وغرس الأشجار، واستصلاح الأراضي، وحماية الحياة الفطرية وإعادة توطينها في موائلها الطبيعية، ويعتبر الاستثمار الأخضر (green investing) خطوة مهمة داعمة ومكملة لتحقيق الاقتصاد الأخضر. ويبرز هنا دور الفرد والأسرة والمجتمع في دعم والاستثمار في الشركات التي تدعم أو توفر منتجات وممارسات صديقة للبيئة، كما تتزايد أهمية تمكين هذه الشركات أو المبادرات من الوصول إلى التمويل الأخضر (Green finance) .

عنوان الخبر	التزام سعودي بتحقيق الأهداف البيئية العالمية				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

التزام سعودي بتحقيق الأهداف البيئية العالمية

الرياض - رند الشهراني

تهدف المملكة إلى تنويع اقتصادها والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والتحول إلى اقتصاد أخضر وتعمل على تنفيذ مشاريع كبرى مثل مبادرة "نيوم" و"مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" التي تهدف إلى تطوير مناطق حضرية مستدامة وتعزيز الابتكار وتوفير فرص العمل في قطاعات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية بالإضافة إلى ذلك، تسعى المملكة إلى تعزيز الغرس المستدامة وتحسين إدارة المياه والحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية المناطق الطبيعية وتهدف إلى تعزيز وعي المجتمع وتشجيع المواطنين على اعتماد أساليب حياة صديقة للبيئة والمساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية بهذه الطرق وغيرها، تتطلع المملكة إلى تحقيق مستقبل أخضر يرتكز على التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، ويعكس التزامها بتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة في السنوات المقبلة.

مبادرة السعودية الخضراء:

مبادرة السعودية الخضراء هي خطوة تم اتخاذها من قبل المملكة لتحقيق الاستدامة البيئية وتعزيز الانتقال الأخضر في جميع جوانب الحياة الوطنية تتمحور هذه المبادرة حول تحويل رؤية الاستدامة إلى واقع ملموس من خلال تنفيذ مجموعة شاملة من الإجراءات والمشاريع البيئية.

تعد مبادرة السعودية الخضراء ركيزة أساسية في رؤية المملكة 2030، حيث تسعى لتحقيق تنوع اقتصادي يعتمد على مصادر الطاقة المتجددة وتعزيز الاستدامة البيئية تتضمن المبادرة جهودًا كبيرة لتحسين جودة الهواء، وتوفير المياه، وتحسين إدارة النفايات، وحماية التنوع البيولوجي، وتعزيز النقل العام النظيف، وتشجيع الاستدامة في الغرس والصناعة.

إن مبادرة السعودية الخضراء تجسد التزام المملكة بتحقيق الأهداف البيئية العالمية، مثل اتفاقية باريس للمناخ، وتعكس الدور الريادي للسعودية في مجال الاستدامة البيئية على المستوى الإقليمي والدولي تشمل المبادرة توفير التمويل والتسهيلات للمشاريع البيئية وتشجيع الاستثمار في القطاعات الخضراء، مما يعزز الابتكار ويدفع بنمو الاقتصاد الأخضر في المملكة.

من خلال مبادرة السعودية الخضراء، تسعى المملكة العربية السعودية إلى أن تكون قائدة في مجال الاستدامة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة التي تخدم الجميع وتحافظ على البيئة للأجيال القادمة.

تقدم ملموس في تحقيق الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية:

هناك تقدم ملموس في تحقيق الاستدامة البيئية في المملكة العربية السعودية منذ إطلاق رؤية المملكة 2030 ومبادرة السعودية الخضراء، شهدت السعودية تحركات قوية نحو تعزيز الاستدامة البيئية وتنفيذ مشاريع ذات تأثير إيجابي على البيئة، وهناك بعض الأمثلة على التقدم المحقق الطاقة المتجددة: قامت المملكة بالاستثمار بشكل كبير في تطوير قطاع الطاقة المتجددة وتم إنشاء مزارع الرياح ومحطات الطاقة الشمسية التي تولد طاقة نظيفة وتقلل الاعتماد على الوقود الأحفوري، وأيضا تحسين جودة الهواء: تم اتخاذ إجراءات حاسمة لتحسين جودة الهواء بالمملكة وتم تحويل محطات توليد الطاقة الحرارية التقليدية إلى محطات تعمل بالغاز الطبيعي الأكثر نظافة كما تم تطبيق معايير صارمة للحد من التلوث الناجم عن الصناعات والمركبات، وأيضا حماية التنوع البيولوجي: تم إنشاء عدد من المحميات الطبيعية والمناطق المحمية للحفاظ على التنوع البيولوجي والحياة البرية في المملكة وتم تنفيذ مشروعات لحماية الأنواع المهددة بالانقراض واستعادة النظم البيئية المتدهورة، إدارة المياه: تم تعزيز جهود إدارة المياه وتحسين الكفاءة في استخدامها تم تنفيذ مشاريع لتحلية المياه وإعادة تدوير المياه وتحسين نظم الري الفعالة، وأيضا النقل العام النظيف: تم الاستثمار في تحسين وتوسيع نظام النقل العام في المملكة، بما في ذلك إنشاء شبكة المترو وتطوير نظام الحافلات العامة الكهربائية، وهذه المشاريع والإجراءات هي جزء من التزام المملكة العربية السعودية بالاستدامة البيئية وتحقيق أهدافها في مجال الحفاظ على البيئة وتعزيز الاقتصاد الأخضر.

دور الاستثمار في تعزيز الاقتصاد الأخضر في المملكة:

تولي المملكة اهتمامًا كبيرًا بتعزيز الاقتصاد الأخضر والاستثمار في الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة. بالنظر إلى طبيعة الاقتصاد السعودي الذي يعتمد بشكل كبير على صناعة النفط والغاز، تعتبر تحويلات البلاد نحو الاقتصاد الأخضر تحديًا مهمًا وفرصة لتنويع مصادر الدخل وتعزيز الاستدامة البيئية. في هذا السياق، يلعب الاستثمار دورًا حاسمًا في تعزيز الاقتصاد الأخضر في المملكة، وتتخذ الحكومة العديد من الإجراءات لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع، بعض الأمثلة على دور الاستثمار في تعزيز الاقتصاد الأخضر في المملكة:

الاستثمار في الطاقة المتجددة: تسعى المملكة إلى زيادة إنتاج الطاقة المتجددة بحلول عام 2030 تتضمن خطط الاستثمار الحالية تطوير مشاريع الطاقة الشمسية ومحطات الرياح ومشاريع الطاقة النظيفة الأخرى.

تمويل المشاريع البيئية: تقدم الحكومة السعودية الدعم المالي والحوافز للمشاريع البيئية والتكنولوجيا النظيفة. يتم توجيه الاستثمارات نحو تطوير مشاريع لمعالجة النفايات وتحسين كفاءة استخدام المياه وتطبيق التكنولوجيا النظيفة في الصناعات المختلفة.

الاستثمار في البنية التحتية الخضراء: يتم توجيه الاستثمار نحو تطوير البنية التحتية الخضراء مثل شبكات النقل العام ونظم النقل الذكية والمباني الصديقة للبيئة. تهدف هذه الاستثمارات إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد وتقليل انبعاثات الكربون.

تطوير صناعة التكنولوجيا البيئية: تشجع المملكة نمو وتطوير صناعة التكنولوجيا البيئية المحلية عن طريق الاستثمار في البحث والتطوير وتوفير الدعم للشركات الناشئة والمبتكرة في هذا المجال يهدف ذلك إلى تعزيز الابتكار وتطوير التكنولوجيا البيئية في المملكة.

الاستثمار في التعليم والتدريب: يلعب التعليم والتدريب دورًا حاسمًا في تعزيز الاقتصاد الأخضر. تسعى المملكة إلى تطوير برامج تعليمية وتدريبية تهدف إلى تزويد الكوادر الوطنية بالمهارات والمعرفة اللازمة في مجالات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية والتنمية المستدامة.

الشراكات الاستثمارية الدولية: تسعى المملكة إلى تعزيز الشراكات الاستثمارية الدولية في مجال الاقتصاد الأخضر. تتعاون مع الدول والمؤسسات الدولية لتبادل الخبرات والتكنولوجيا وجذب رؤوس الأموال للمشاريع البيئية في المملكة.

باختصار، يلعب الاستثمار دورًا حاسمًا في تعزيز الاقتصاد الأخضر في المملكة العربية السعودية من خلال توجيه الاستثمارات نحو مشاريع الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية والبنية التحتية

الخضراء، يمكن تحقيق التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على النفط والغاز وتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية في المملكة.

وبين الدكتور خالد العبد القادر الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي، أن المركز يخطط لإحداث تحول بيئي شامل يمكّن من تنمية مستدامة للغطاء النباتي بحجم الطموح الذي تبنته مبادرة السعودية الخضراء لغرس 10 مليارات شجرة، ويتضمن هذا المسعى بناء منهجية استراتيجية وتنفيذية شاملة مبنية على فهم علمي شامل ودقيق وصياغة أدوات وسياسات تدخل إيجابي لمعالجة أسباب التصحر وتمكين النمو الطبيعي المستدام للأشجار، فإن الدراسة تجيب على تساؤلات رئيسة عدّة حول كيف ومتى وأين يمكن غرس 10 مليارات شجرة ضمن معايير الكفاءة والاستدامة والملاءمة المطلوبة، وتم عمل دراسة لأكثر من 1,000 مسح ميداني، وبين الدكتور خالد الجوانب التي ركزت عليها هذه الدراسة وهي الممسوحات الميدانية، وأنها عنصر مهم من عناصر الدراسة لتفعيل التحقيق والتحقق من الدراسات المرجعية والعلمية، وأيضا المكتبية، وبتعميق الفهم العلمي البيئات المختلفة من مناطق المملكة وجمع العينات اللازمة لاختبارات التربة والنباتات المختلفة، وأيضا المياه، وأيضا لبناء القاعدة المعرفية التي يبنى عليها المخطط الاستراتيجي الشامل، وقد تم العمل على جمع كافة هذه البيانات والمعلومات ضمن منصة جيومكانية، وهي تعتبر العمود الفقري للمخطط الإستراتيجي حيث يدعم اتخاذ القرار بناءً على نماذج الملاءمة للبيئات السعودية المختلفة.

وتحدث المستشار الجيولوجي ثامر الحربي عن منطقة العلا وقال إنه من المزمع غرس 10 ملايين شجرة العلا داخل محيط قلب العلا النابض بالحياة دعما لرؤية السعودية الخضراء، وبين أهمية أبرز السمات التي ستكون إيجابية على منطقة العلا مستقبلا، وأبرز سمة ستكون هي أكثر استجابة لبناء السحب الركامية فوق هذه المدينة.

وأبدى المواطن خالد الدرعاني -أحد سكان منطقة الرياض- إعجابه الشديد بمبادرة السعودية الخضراء في المملكة، وتحدث عن التشجير في منطقة الرياض، وقال: إن لها تأثيراً إيجابياً كبيراً، حيث إنها توفر بيئة هادئة ومريحة، مما يساعد في تقليل مستويات التوتر والقلق وكذلك التشجير ساهم في خفض درجات الحرارة، وقال: إن التشجير كان له أثر إيجابي كبير مما حفزني أن أمارس الرياضة في الحدائق مع أفراد أسرتي.

وأكد أستاذ المناخ بقسم الجغرافيا الدكتور عبدالله المسند، أن درجة الحرارة في الرياض ستنخفض بمقدار يعيد العاصمة لدرجة حرارتها الصيفية قبل نحو 60 عاماً، بسبب التشجير والتخضير واسع النطاق الذي تستهدفه مشاريع الرياض الأربعة الكبرى وقال المسند: إن مشروع الرياض الخضراء الذي يستهدف تشجير 500 كيلو متر مربع، قد يؤدي لانخفاض درجة الحرارة بمقدار 2 إلى 5 درجات

مئوية على مستوى العاصمة، وفي المواقع التي تتخللها الأشجار والغابات من المتوقع انخفاض الحرارة بمعدل 10 درجات، مبيناً أنه في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها المملكة وخاصة ارتفاع درجة الحرارة فإن العلاج يكمن في التشجير.

ختامًا، تعكس مبادرة السعودية الخضراء التزام المملكة بتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية وتعد هذه المبادرة خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية 2030 وتحويل السعودية إلى مجتمع أكثر استدامة وازدهارًا وابتكارًا.

عنوان الخبر	المملكة تقود الشرق الأوسط الأخضر للحدّ من تغير المناخ على المنطقة			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد 1

الرياض

دور محوري لمبادرة السعودية الخضراء

المملكة تقود الشرق الأوسط الأخضر للحدّ من تغير المناخ على المنطقة

الرياض - حازم بن حسين

تساهم مبادرة السعودية الخضراء بدور محوري في تحقيق أهداف المناخ العالمية. وتهدف مبادرة السعودية الخضراء إلى تقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030. ويجب أن يحظى العمل المناخي وأمن الطاقة والازدهار الاقتصادي بنفس القدر من الاهتمام. وتركز مبادرتا المناخ اللتان أطلقتهما المملكة العربية السعودية، على حماية البيئة، وتحويل قطاع الطاقة، وبرامج الاستدامة المبتكرة من أجل بناء مستقبل أخضر.

وتعتبر مبادرة الشرق الأوسط الأخضر هي مبادرة إقليمية تقودها المملكة العربية السعودية بهدف الحدّ من تأثيرات تغير المناخ على المنطقة، والعمل المشترك لتحقيق أهداف العمل المناخي العالمي. ومن خلال توسيع التعاون الإقليمي وإنشاء بنية تحتية كفيلة بخفض الانبعاثات وحماية البيئة، يمكن لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر أن تحقق نجاحاً كبيراً في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ مع توفير فرص اقتصادية للمنطقة على المدى الطويل.

أعلن سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد في نوفمبر 2022 أن المملكة العربية السعودية تعتزم تشكيل واستضافة الأمانة العامة لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، مع تخصيص 2.5 مليار دولار أمريكي دعماً لمشروعات المبادرة وأنشطة الحوكمة، وذلك بهدف تسريع تنفيذ المبادرات وتحقيق أهداف مبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

وتتولى المملكة قيادة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وهو ما يشكل مثالاً بارزاً على التزام المملكة بقيادة جهود التعاون الدولي من أجل بناء مستقبل أكثر استدامةً للعالم أجمع. كما تضطلع المملكة بدورٍ رائد في تأسيس وتمويل مراكز وبرامج إقليمية من شأنها أن تساهم بشكل كبير في إيجاد البنية التحتية اللازمة لحماية البيئة، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وتعزيز مستوى التنسيق الإقليمي.

وتقدم مبادرة الشرق الأوسط الأخضر خارطة طريق طَموحة وواضحة للعمل المناخي الإقليمي، مما يضمن تنسيق الجهود واتباع نهج موحّد لمواجهة تبعات تغير المناخ على دول المنطقة.

وضعت مبادرة الشرق الأوسط الأخضر خارطة طريق طموحة وواضحة للعمل المناخي على مستوى المنطقة. وستطلق المبادرة برنامج إعادة التشجير الأكبر من نوعه في العالم، إلى جانب المساهمة بصورة كبيرة في خفض الانبعاثات الكربونية للوصول إلى المستويات المحددة بموجب اتفاق باريس للمناخ. وستسهم الإجراءات المتخذة تحت مظلة المبادرة في إحداث أثرٍ إيجابي على البيئة، بالإضافة إلى تعزيز التنويع الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص.

وتقع الدول المشاركة في مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في مناطق شديدة الحرارة والجفاف، وهي مناطق تعاني بالفعل من تداعيات تغير المناخ، مثل ارتفاع درجات الحرارة والظروف المناخية القاسية. وتستدعي هذه الظروف الخاصة تبني نهج خاص بالمنطقة وبقيادة دولها لمواجهة التغير المناخي. وباعتبارها جزءاً من مجموعة دول العشرين ومساهماً بارزاً في دعم العمل المناخي، ستعمل المملكة على حشد الاهتمام العالمي بالحلول المناخية التي تحتاجها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتلتزم المملكة العربية السعودية من خلال جهودها المتواصلة لدعم أجندة العمل المناخي العالمي، واتخاذ إجراءات ملموسة لمواجهة التحديات البيئية. وتفعيل مشاركة جميع فئات المجتمع في جهود العمل المناخي والبيئي في المملكة، تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتعلقة ببناء مستقبل أكثر استدامة للجميع.

وتعتزم المملكة زراعة 10 مليارات شجرة في مختلف أنحاء البلاد خلال العقود القادمة، وحماية 30 % من إجمالي مساحة المناطق البرية والبحرية في المملكة بحلول عام 2030م، إضافة إلى ذلك تلتزم

المملكة بخفض الانبعاثات الكربونية بمقدار 278 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030م.

وتسهم هذه الأهداف الوطنية في تحقيق الأهداف الإقليمية الطموحة التي حددتها مبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي تم إطلاقها في عام 2021م، والتي تركز على إزالة 670 مليون طن من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وزراعة 50 مليار شجرة في دول المنطقة.

وفي هذا الشأن يعد مشروع الرياض الخضراء واحداً من أكثر مشاريع التشجير طموحاً في العالم، وهو أحد مشاريع الرياض الأربعة الكبرى للمساهمة في تحقيق أحد أهداف رؤية السعودية 2030 برفع تصنيف مدينة الرياض بين نظيراتها من مدن العالم.

سيسهم مشروع الرياض الخضراء في رفع نصيب الفرد من المساحة الخضراء في المدينة، وزيادة نسبة المساحات الخضراء الإجمالية فيها من خلال نشر وتكثيف التشجير في كافة عناصر المدينة ومختلف أرجائها، مع تحقيق الاستغلال الأمثل للمياه المعالجة في أعمال الري، بما يساهم في تحسين جودة الهواء وخفض درجات الحرارة في المدينة، وتشجيع السكان على ممارسة نمط حياة أكثر نشاطاً وحيوية بما ينسجم مع أهداف وتوجهات رؤية السعودية 2030.

أكثر من 80 مبادرة يجري تنفيذها حالياً من قبل جهات من القطاعين العام والخاص في 13 منطقة بالمملكة، وتمثل استثمارات تزيد قيمتها على 705 مليارات ريال في الاقتصاد الأخضر. وخلال مدة لم تتجاوز الثلاث سنوات، تم إحراز تقدم كبير نحو تحقيق الأهداف الثلاثة لمبادرة السعودية الخضراء وتم ربط مشاريع طاقة متجددة بسعة 2.8 جيجاوات بشبكة الكهرباء الوطنية، أي ما يكفي لتزويد أكثر من 520 ألف منزل بالطاقة الكهربائية.

وعن التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه تقوم وزارة الطاقة بتطوير مركزين صناعيين في شرق المملكة، ويستهدف مركز التقاط الكربون وتخزينه قدرة تخزين تبلغ 44 مليون طن سنويًا، في حين يستهدف مركز التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه في غرب المملكة قدرة استخدام تزيد على مليون طن سنويًا لاستخدام ثاني أكسيد الكربون.

تشكّل مبادرة السعودية الخضراء امتداداً طبيعياً لرؤية 2030، بهدف توحيد وتكثيف جهود الاستدامة في جميع أنحاء المملكة مع تحديد أهداف شاملة تتمثل في موازنة وتخفيض الانبعاثات، وزيادة جهود التشجير واستصلاح الأراضي، وحماية المناطق البرية والبحرية. وتهدف النسخة الأولى من يوم مبادرة السعودية الخضراء إلى تعزيز الوعي بالتأثير الإيجابي للجهود البيئية الجارية في مختلف أنحاء المملكة وتشجيع جميع المواطنين والمقيمين على المساهمة في بناء مستقبل أكثر استدامة.

إلى ذلك تمت زراعة أكثر من 49 مليون شجرة، واستصلاح 94 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة، أي ما يزيد على مساحة 146 ألف ملعب كرة قدم. وقد وصلت نسبة المناطق البرية المحمية إلى 18.1 % ونسبة المناطق البحرية المحمية إلى 6.49 % من إجمالي مساحة المملكة. وتمت إعادة توطين أكثر من 1,660 حيواناً مهدداً بالانقراض، وفي عام 2023م، وُلدت سبعة من صغار النمر العربي في إطار برنامج إكثار وحماية الأنواع المهددة بالانقراض في محافظة الطائف.

ساهمت الجهود الجارية في إطار مبادرة السعودية الخضراء في الحد من العواصف الغبارية والرملية وزيادة معدلات هطول الأمطار في مختلف أنحاء المملكة، لتدعم بالتالي جهود مكافحة التصحر وزحف الرمال وتحسين جودة الحياة، بالتوازي مع توفير فرص جديدة في الاقتصاد الأخضر.

تهدف مبادرة السعودية الخضراء إلى الإسهام في التصدي لتداعيات تغير المناخ، وتعزيز الابتكار في مجال الاستدامة وحماية البيئات الطبيعية الغنية في المملكة بهدف تحسين جودة الحياة للأجيال القادمة. وقد نجحت هذه المبادرات في تسريع وتيرة الانتقال الأخضر، وأسهمت في تحسين جودة الحياة بالتوازي مع توفير فرص اقتصادية في قطاعات جديدة، تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، فضلاً عن مساندة هذه المبادرات على استعادة البيئات الطبيعية وحماية التنوع البيولوجي وسبل العيش، عبر الحد من العواصف الغبارية والرملية وزيادة معدلات هطول الأمطار، لتدعم بالتالي جهود مكافحة التصحر وزحف الرمال.

وللمشروع عدة عوائد منها، خفض درجة حرارة الهواء بمقدار 1,5 إلى 2 درجة مئوية على مستوى المدينة. وخفض درجة حرارة الوهج المنعكس من سطح الأرض ما بين 8 إلى 15 درجة في مناطق التشجير المكثف. وخفض ثاني أكسيد الكربون بنسب تتراوح ما بين 3 – 6 % وزيادة معدل الأكسجين وزيادة معدل الرطوبة بالهواء، وبالتالي تحسين جودة الهواء بالمدينة. والحد من آثار تلوث الهواء بالغبار. وخفض استهلاك الطاقة بمعدل 650 جيجا واط/ ساعة خلال السنة عبر تشجيع مبادئ المباني الخضراء في استخدام الأسقف والجدران الخضراء وزيادة قدرة المدينة على استيعاب مياه الأمطار والحد من آثار الفيضان في المدينة وتعزيز النواحي الجمالية للمدينة. وتشجيع السكان على ممارسة أنماط تنقل صحية والحفاظ على المناطق الطبيعية وزيادة التنوع الإحيائي داخل المدينة وفي محيطها وتحسين مؤشرات جودة الحياة في المدينة وبالتالي رفع درجة تصنيفها بين نظيراتها من مدن العالم. وتحقيق عائد اقتصادي للمدينة بنحو 71 مليار ريال عام 2030، من خلال دوره في تقليص نفقات الرعاية الصحية واستهلاك الكهرباء وترشيد هدر مياه الشرب في الري واستبدالها بإنشاء شبكات للمياه المعالجة ورفع قيمة العقارات ويوفر البرنامج فرصاً استثمارية جديدة أمام القطاع الخاص في أعمال المشاتل والبستنة والتشجير وتصميم وتنسيق الحدائق وأعمال الري ويساهم البرنامج في تحقيق عدد من أهداف رؤية المملكة 2030 عبر تحقيق الاستدامة البيئية في

المدينة وبناء مجتمع حيوي يتمتع بنمط معيشة صحي وتعزيز الكفاءة الاقتصادية للمدينة. ويحقق عدداً من أهداف «برنامج التحول الوطني» ومنها زيادة المساحة الخضراء وخفض هدر المياه، وتحسين كفاءة تصريف السيول ورفع نسبة استخدام المياه المعالجة وزيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء والمتنزهات الوطنية. ويساهم في تحقيق عدد من أهداف «برنامج جودة الحياة» من خلال إنشاء مناطق مفتوحة للتواصل الاجتماعي وممارسة الرياضات المختلفة، وزيادة معدلات المشي للأفراد.

التزمت المملكة في إطار مبادرة السعودية الخضراء، بحماية 30 % من مناطقها البرية والبحرية بحلول عام 2030. وتسعى المملكة إلى تحقيق هذا الهدف بالتعاون مع منظمات رائدة عالمياً في حماية التنوع الحيوي مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وستضمن هذه الخطوة الحفاظ على الحياة البرية المتنوعة والطبيعة البكر التي تزخر بها المملكة للأجيال القادمة. وستساهم حماية المناطق البرية والبحرية في الحفاظ على الأنواع النباتية والحيوانية المتنوعة في المملكة.

ولتحقيق هدف حماية المناطق البرية والبحرية، تعمل المملكة على توسيع نطاق حماية المناطق الجديدة على مراحل. وتوجد حالياً مبادرات عديدة تخدم هذه الغاية وتديرها عدة جهات منها الجهات الحكومية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات من القطاع الخاص. وتتنوع المناطق المحمية بين الصحاري والغابات والجبال والمساحات البحرية.

عنوان الخبر	«الخضراء» تحد من الخسائر الاقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية					
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة			
الكاتب		العدد		تكرار الرصد		1

الرياض

«الخضراء» تحد من الخسائر الاقتصادية الناتجة عن التغيرات المناخية

جدة - محمد حميدان

تتعدد القيمة الاقتصادية لمبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، وتتنوع الفرص الاقتصادية المنتظرة منهما محليا وعالميا، سعيا لتجاوز مختلف الخسائر والمعوقات الاقتصادية التي تترتب على مختلف التحديات البيئية والتغيرات المناخية والتي منها على سبيل المثال لا الحصر الحد من أثر التدهور البيئي والذي يقدر في المملكة بحوالي 90 مليار ريال ومحاربة التصحر الذي يشكل تهديداً اقتصادياً للمنطقة،إذ تسجل 4.6 مليارات خسائر اقتصادية سنويا بسبب العواصف الرملية على دول الخليج ومثل المساهمة في تقليص التكاليف التي يتحملها الاقتصادي العالمي سنويا نتيجة للأضرار المناخية والتي قدرتها دراسة حديثه أجراها 3 علماء من ألمانيا بـ 38 تريليون دولار سنوياً في غضون 25 عاماً وسيكون للمبادرتين دور كبير في زيادة مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50 % من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول عام 2030، والإسهام في تقديم حلول الوقود النظيف لتوفير الغذاء لأكثر من 750 مليون شخص بالعالم، وبالتالي تشجيع الاستثمار وخلق فرصة في مختلف المجالات التي تتقاطع مع المبادرتين و توفير فرص عمل جديد وكثير من الفوائد.

بواكير نجاح المبادرتين في الحد من الخسائر والمعوقات الاقتصادية التي تترتب على مختلف التحديات البيئية والتغيرات المناخية بدأت في الظهور ومنها ما كشف عنه المركز الإقليمي للتحذير من العواصف الغبارية والرملية بالمملكة من أعلى انخفاض في عدد حالات العواصف الغبارية والرملية بالمملكة خلال شهر يناير لعام 2024م منذ 21 عاما، بنسبة بلغت (-94 %) وتأثير ذلك الانخفاض في تقليص الأضرار على القطاع الزراعي وتخفيض التكاليف التي تنفق سنويا لمكافحة سلبيات هذه النوعية من العواصف التي كانت سائدة قبل المبادرات المتعلقة بالمناخ والبيئة تحت مظلة رؤية 2030.

التقرير إشارة إلى فداحة الخسائر الاقتصادية والصحية الكبيرة للعواصف الرملية والترابية على دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تشير تقديرات إلى أنها قد تصل إلى 4.6 مليارات سنويًا بحلول عام 2030، إذ تؤدي تلك العواصف إلى مشكلات صحية عديدة، وتعطل وسائل النقل، وأضرار في البنية التحتية، وقد تؤثر على قطاع الزراعة، وتؤدي إلى خسائر في الثروة الحيوانية، إلى جانب تأثر قطاع السياحة، إضافة إلى التكاليف الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، بما في ذلك تكاليف الرعاية الصحية، وتكاليف الإصلاح والصيانة وتراجع النشاط الاقتصادي.

كما أظهر التقرير أن ذلك النجاح المتمثل في الانخفاض الكبير المسجل في عدد حالات العواصف الغبارية والرملية كان نتاجاَ للبرامج التي باشرتها المملكة ضمن مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر وما يرافقهما من المبادرات والإجراءات التي منها مبادرة زراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، أي ما يعادل إعادة تأهيل 40 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، ومبادرة إشراك القطاع العام في تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر والتي تتم بالتعاون هذه المبادرة مع كيانات القطاع الخاص من خلال إطلاق برنامج زراعة وترميم مدته 10 سنوات من خلال زراعة وحماية 40 مليون شجرة محلية في المناطق الخاضعة لهذه القطاعات وتدشين المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر للتغلب على التحديات البيئية التي تؤثر على الغطاء النباتي، واستعادة التنوع الأحيائي، والاستفادة من الفرص المتاحة، ومبادرة الحفاظ على الغطاء النباتي واستعادته في المراعي والتي تشمل المرحلة الأولى منها إعادة تأهيل 8 ملايين هكتار من المراعي، وتدشين المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر للتغلب على التحديات البيئية التي تؤثر على الغطاء النباتي، واستعادة التنوع الأحيائي، وتدشين المركز الإقليمي للتحذير من العواصف الغبارية والرملية الذي يهدف إلى حماية البيئة من الأخطار الطبيعية ومراقبة الظواهر الغبارية والرملية والتحذير من العواصف قبل حدوثها واتخاذ كافة التدابير الوقائية للتخفيف من تأثيراتها إضافة إلى إطلاق نظام رصد الظواهر الغبارية وإعداد دراسات عن الظواهر المناخية وتأثيراتها ودعم الخطط الوطنية وتمكينها ومواجهة الظواهر الغبارية والرملية وتقليل المخاطر الناجمة عن العواصف وتغطية المستويين الوطني والإقليمي.

لقد استشرفت مبادرتا السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر مختلف التأثير السلبي العام والاقتصادي لمختلف التحديات البيئية والتغيرات المناخية كاختلال سلامة البيئة بالتلوث وخطر التصحّر والتغيرات المناخية التي تهدد الاقتصاد العالمي بتحمل تكاليف تُقدر بـ 38 تريليون دولار سنوياً في غضون 25 عاماً نتيجة الأضرار المترتبة عليها، وفق دراسة أجراها 3 علماء من ألمانيا، وتضمنت أن الاقتصاد العالمي سوف يتحمل هذا الكم من التكاليف السنوية بحلول عام 2049، وأن النطاق المحتمل للتكاليف السنوية للأضرار يتراوح بين 19 تريليون دولار و59 تريليوناً.

الدراسة التي استندت في تقديراتها إلى تحليل بيانات حول تأثير التغير المناخي على الاقتصاد في أكثر من 1.6 ألف منطقة حول العالم على مدار 40 سنة مضت، أوضحت أن تلك الأضرار يمكنها التأثير على عديد من الأمور المتعلقة بالنمو الاقتصادي، مثل المحاصيل الزراعية، وإنتاجية القوى العاملة، والبنى التحتية، وأن متوسط الخسائر الاقتصادية الدائمة على مستوى العالم سوف يبلغ 19 % بحلول 2049، وأن الخسائر المُقدرة بالنسبة للولايات المتحدة وأوروبا قد تبلغ قرابة 11 % مقارنة مع 22 % بالنسبة لإفريقيا وجنوب آسيا، وترتفع الخسائر لأكثر من ذلك بالنسبة لبعض الدول منفردة.

وتسعى مبادرتا السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر في المقام الأول إلى تسريع رحلة الانتقال الأخضر للمملكة والحد من تداعيات تغير المناخ و مواجهة تغير المناخ دوليا من خلال التعاون وتبادل المعرفة والخبرات والاستثمار في الاقتصاد الأخضر، وقد بدأت تلك المساعي المبذولة تؤتي أكلها في أنحاء المملكة التي يتواصل العمل فيها دون توان لزراعة 10 مليارات شجرة ضمن المبادرة التي ستتم على 3 مراحل (المرحلة الأولى تنتهي 2030) و(المرحلة الثانية تنتهي 2060 بالحياد الصفري) و(المرحلة الثالثة 2100 ويتمثل في تحقيق المستهدف العام للمملكة) وقد تجاوز عدد الأشجار التي تم زراعتها 70 مليون شجرة في بيئات مختلفة داخل البلاد، ويتوقع الوصول للمستهدف بزراعة 400 مليون شجرة بحلول 2030، كما أن العمل جار على قدم وساق لتأهيل 4 ملايين هكتار من الأراضي المتدهورة.

وكما هو معلوم فإن القطاع الخاص يضطلع بدوره في التشجير وسيتم تشجيع والاستثمار في المتنزهات الوطنية سعيا إلى تنمية الغطاء النباتي، وخلق المزيد من الفرص استثمارية التي تدعم السياحة البيئية، كما ينتظر من صندوق التنمية الزراعية تعظيم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الزراعية من خلال الكثير من الحوافز.

ومن بين النجاحات المتحققة حتي الان تحت مظلة المبادرتين الهادفتين إلى زيادة مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50 % من إنتاج الكهرباء داخل المملكة بحلول عام 2030، والإسهام في تقديم حلول الوقود النظيف لتوفير الغذاء لأكثر من 750 مليون شخص بالعالم الان، مضاعفة

الارتباط بالطاقة المتجددة بالمملكة من 700 ميغاوات، في 2022، إلى 2 غيغاوات في 2023، وإلى أكثر من 8 غيغاوات من الطاقة المتجددة قيد البناء، و13 غيغاوات في المراحل المختلفة.

وهناك عمل دؤوب يتم السعي عبره لإدارة الرعي بشكل سليم يحد من الرعي الجائر، وإطلاق برنامج لاستمطار السحب، والذي يساهم في تعزيز مصادر المياه وتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، وبرنامج لإعادة تأهيل المدرجات الزراعية، ومبادرة لتعزيز إدارة الموارد المائية، ومعالجة النفايات على أسس الاقتصاد الدائري تحت مظلة مشروع المخطط الاستراتيجي لإدارة النفايات الذي ينتهي في مطلع 2025، ومن الأمثلة أيضا ارتفاع نسبة أعداد المحميات البحرية الى 6,5 % مقابل 2,5 % خلال الفترة 2018 - 2019 والعمل جار على زيادة تلك النسبة إلى 15 % مستقبلا.

عنوان الخبر	تعزيز الاستدامة وتحولات الطاقة في المملكة				
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة		
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

تعزيز الاستدامة وتحولات الطاقة في المملكة

الرياض - همس القرني

تم إطلاق مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة كجزء من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تهدف إلى تحويل اقتصاد المملكة وتنويع مصادر دخلها بعيدًا عن الاعتماد الرئيس على النفط. تمثل هذه المبادرة خطوة مهمة نحو تعزيز الاستدامة والحفاظ على البيئة، وهي جزء من الجهود الوطنية والعالمية للحد من الانبعاثات الضارة وتحقيق التنمية المستدامة.

وتأتي مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة في إطار جهود المملكة العربية السعودية لتعزيز الاستدامة وتنويع مصادر الطاقة. تتضمن الخطة الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح والطاقة النووية، وتطوير البنية التحتية اللازمة لدعم هذه الصناعة، بما في ذلك تحسين شبكات الكهرباء وتطوير التخزين الطاقوي.

من المهم أن نفهم الدافع وراء هذه المبادرة، حيث تواجه المملكة تحديات بيئية واقتصادية متزايدة نتيجة للاعتماد الشديد على النفط كمصدر رئيس للدخل. تعتبر الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة خطوة حاسمة نحو تحقيق التنمية المستدامة وتقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة.

تعتبر المملكة العربية السعودية، كواحدة من أكبر منتجي النفط في العالم، قائدًا في مجال الطاقة، وتسعى للعب دور رائد في تحويل صناعة الطاقة نحو الاستدامة والنظافة. تأتي مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة كجزء من هذا الالتزام، وتعكس التزام المملكة بتحقيق أهداف الاتفاقية البيئية العالمية وتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية.

آفاق التطور

وتحدث مدير مبيعات الطاقة المتجددة زياد العتيبي عن أن الغرض والدافع وراء مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة يتمثل في عدة جوانب أهمها تنويع مصادر الدخل ويهدف البرنامج إلى تنويع اقتصاد المملكة العربية السعودية وتخفيف الاعتماد الشديد على صادرات النفط كمصدر رئيس للدخل، وذلك من خلال استثمارات في مجال الطاقة المتجددة. ثانياً تحقيق الاستدامة البيئية وتأتي المبادرة في إطار التزام المملكة بتحقيق الاستدامة البيئية والحد من الانبعاثات الضارة، مما يسهم في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة. أيضاً تعزيز القدرة الطاقوية ويهدف البرنامج إلى تعزيز قدرة المملكة على توليد الطاقة الكهربائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال، مما يسهم في تحقيق الاستقلال الطاقوي. وأيضاً خلق فرص العمل ويُعتبر قطاع الطاقة المتجددة مصدرًا مهمًا لخلق فرص العمل المحلية، سواء في مجال البناء والتشغيل أو في البحث والتطوير.

واختصاراً يتمثل الغرض الرئيس والدافع وراء مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة وتحويل الاقتصاد نحو الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة.

وذكر حسن القرني متخصص في الطاقة المتجدده بأن مبادرة الملك سلمان تمتلك عدة مبادرات استثمارية تهدف إلى تعزيز الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية. ومن بين هذه الاستثمارات التمويل المالي وتم تخصيص مبالغ كبيرة من الأموال لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة في المملكة. يشمل ذلك الاستثمارات المباشرة من الحكومة السعودية والشركات الخاصة وكذلك الاستثمارات الخارجية من الشركات الدولية والمؤسسات المالية. ثانياً التطوير التكنولوجي وتُقدم المبادرة دعمًا كبيرًا للبحث والتطوير في مجال تقنيات الطاقة المتجددة، بما في ذلك تحسين كفاءة الأنظمة الشمسية وتطوير تقنيات تخزين الطاقة وتحسين أداء أجهزة توليد الطاقة الرياحية. أيضاً بناء البنية التحتية، وتركز المبادرة على تطوير البنية التحتية اللازمة لدعم صناعة الطاقة المتجددة، بما في ذلك بناء وتحديث شبكات الكهرباء وتطوير البنية التحتية اللازمة لتخزين الطاقة ونقلها. ومن ضمنها أيضاً تعزيز الشراكات الدولية، تسعى المملكة العربية السعودية إلى توسيع شراكاتها مع الشركات والدول الأخرى في مجال الطاقة المتجددة، وذلك من خلال تبادل التقنيات والمعرفة والاستثمارات المشتركة. باستثماراتها في هذه الجوانب، تهدف مبادرة الملك

سلمان للطاقة المتجددة إلى تعزيز قدرة المملكة على استخدام الطاقة المتجددة بشكل فعال ومستدام، وتحقيق التنمية الاقتصادية والبيئية في البلاد.

الابتكار التقني

أما مصمم أنظمة الطاقة المتجددة فارس البقمي، فقد ذكر أن مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة تعتمد على مجموعة متنوعة من التقنيات لتحقيق أهدافها في تعزيز استخدام الطاقة المتجددة، ومن أهم هذه التقنيات هي الطاقة الشمسية وهي تشمل تقنيات الطاقة الشمسية استخدام الألواح الشمسية لتحويل ضوء الشمس إلى طاقة كهربائية، سواء للاستخدام المباشر أو لتخزينها في بطاريات للاستفادة منها في وقت لاحق. أما الطاقة الرياحية فهي تعتمد على استخدام أجهزة توليد الطاقة الرياحية لتحويل حركة الرياح إلى طاقة كهربائية، وتستخدم عادة في المناطق ذات الرياح القوية والمستمرة. أيضاً الطاقة الهيدروليكية وهي تستخدم في إنتاج الطاقة الكهرومائية باستخدام السدود والسواقي والمحطات الكهرومائية لتحويل طاقة المياه إلى طاقة كهربائية. وتتضمن أيضاً الطاقة الحرارية الأرضية وهي تستفيد من حرارة الأرض الداخلية لتوليد الطاقة الكهربائية من خلال محطات التوليد الجيوثيرمية. أما تكنولوجيا تخزين الطاقة فهي تشمل تقنيات تخزين الطاقة استخدام بطاريات الليثيوم والسوائل الحرارية والهيدروجين لتخزين الطاقة المتولدة من مصادر متجددة للاستفادة منها في الأوقات التي لا يتم فيها توليد الطاقة. وأخيراً التكنولوجيا الذكية والشبكات الذكية وهي تستخدم التكنولوجيا الذكية والشبكات الذكية لتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتوزيعها بشكل أكثر فعالية، مما يساعد في تقليل الفاقد وتحسين استدامة النظام الطاقوي.

وتحدثت شهد التراونة -مهندسة الطاقة المتجددة- عن التحديات والعوائق التي تواجة تنفيذ هذه المبادرة ومن ضمنها التكلفة العالية وقد تكون تكنولوجيا الطاقة المتجددة مكلفة للتنفيذ والتشغيل، خاصة في المراحل الأولية، مما قد يشكل تحديًا ماليًا للحكومة والشركات المعنية. ثانياً التحديات الهندسية والبيئية وقد تواجه مشاريع الطاقة المتجددة تحديات هندسية وبيئية، مثل اختيار المواقع المناسبة لتركيب المحطات الشمسية أو الرياحية، والتأثير البيئي لبناء السدود والمحطات الهيدروكهربائية. أيضاً الاعتماد على الطاقة التقليدية، مع وجود اعتماد قوي على الطاقة التقليدية مثل النفط والغاز في المملكة العربية السعودية، قد يكون من الصعب تغيير البنية الطاقوية وتحويلها إلى الطاقة المتجددة.

من ضمنها أيضاً التحديات التقنية والتكنولوجية وقد تواجه التكنولوجيا الجديدة في مجال الطاقة المتجددة تحديات تقنية وتكنولوجية، مثل تحسين كفاءة الأنظمة الشمسية وتخزين الطاقة، وتطوير تقنيات جديدة لتوليد الطاقة الرياحية. والتحديات القانونية والتنظيمية أيضاً قد تواجه المبادرة تحديات فيما يتعلق بالقوانين واللوائح المحلية والدولية، والتي قد تكون معقدة وتتطلب

إجراءات تنظيمية وإدارية صارمة. وأخيراً التحديات الاجتماعية والثقافية، قد تواجه مشاريع الطاقة المتجددة مقاومة من بعض الفئات في المجتمع، سواء بسبب التأثيرات البيئية المحتملة أو بسبب المخاوف المرتبطة بتغيير البنية الاقتصادية.

بالرغم من هذه التحديات، إلا أن مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة تسعى جاهدة للتغلب عليها من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة وتطوير الحلول المبتكرة لتعزيز استخدام الطاقة المتجددة في المملكة.

تختم مبادرة الملك سلمان للطاقة المتجددة برؤية طموحة لمستقبل مستدام، حيث تعد هذه المبادرة خطوة جادة نحو تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية. بفضل التزام المملكة بتطوير واعتماد التقنيات النظيفة والمبتكرة، يسهم ذلك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوفير فرص العمل وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. ومع استمرار الجهود المبذولة، يمكن لمبادرة الملك سلمان أن تلعب دورًا محوريًا في تشجيع التحول نحو مستقبل يعتمد على مصادر الطاقة المتجددة، وبالتالي، تحقيق الازدهار للمملكة والعالم بأسره.

عنوان الخبر	القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط (11) مخالفًا لتلويثهم البيئة بحرق مخلفات صناعية في محافظة جدة		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد	16		

القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط (11) مخالفًا لتلويثهم البيئة بحرق مخلفات صناعية في محافظة جدة

جدة -واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي (11) مخالفًا لنظام البيئة من الجنسية النيجيرية، لتلويثهم البيئة والإضرار بالتربة بحرق مخلفات صناعية في محافظة جدة. وأوضحت القوات الخاصة للأمن البيئي أن عقوبة ممارسة نشاط أو فعل يؤدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى الإضرار بالتربة أو تلويثها أو التأثير سلبًا على الانتفاع بها أو إتلاف خواصها الطبيعية غرامة تصل إلى (10) ملايين ريال، وتم تطبيق الإجراءات النظامية بحقهم، وإحالتهم للجهات المختصة. وحثت على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

عنوان الخبر	القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط مخالفًا لنظام البيئة لارتكابه مخالفة رعي بمحمية الملك عبدالعزيز		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد	6		

القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط مخالفًا لنظام البيئة لارتكابه مخالفة رعي بمحمية الملك عبدالعزيز الملكية

الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة لارتكابه مخالفة رعي (35) متنًا من الإبل في مواقع محظور الرعي فيها في محمية الملك عبدالعزيز الملكية، مؤكدةً أن عقوبة رعي الإبل غرامة تصل (500) ريال لكل متن. وأوضحت أنه تم تطبيق الإجراءات النظامية بحقه، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة.

عنوان الخبر	أرصاد أبريل ومايو ترند الربيع لدى السعوديين			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد 1

أرصاد أبريل ومايو ترند الربيع لدى السعوديين

الدمام: شذى مدن

تحولت متابعة أخبار الأرصاد الجوية إلى عادة شبه يومية لدى السعوديين خلال الأسبوعين الماضيين، وذلك منذ أواخر أبريل وحتى الأيام الـ10 الأولى من مايو الحالي، ولم يعد التركيز على تلك الأخبار حكرا على المهتمين بالأرصاد ومن تحتم عليهم طبيعة عملهم ذلك مثل الصيادين والفلاحين والعاملين في شركات يرتبط عملها أو له علاقة بتغيرات الجو، ومحبي الكشتات البرية، بل صار اهتماما عاما، حيث شهدت منصات التواصل الاجتماعي أخيراً تركيزا على الأحوال الجوية السعودية التي صارت الشغل الشاغل لرواد تلك المواقع وحديث السوشال ميديا، ومجموعات الدردشة الواتسابية، حتى صارت ترند الربيع لدى السعوديين.

استقصاء ومعرفة

بوادر الاهتمام بموضوع الأرصاد وعلمها انعكس بشكل ملحوظ على منشورات ومدونات تداولها الناس فيما بينهم، وذلك على خلفية التغيرات الجوية الأخيرة التي اجتاحت دول الخليج خلال الشهر الماضي.

وانعكس الاهتمام إيجاباً على سلوكيات المجتمع السعودي، وفتح مجالاً لاهتمامات أوسع بالأحوال الجوية، فأصبح يستقصي المعلومات الأرصادية أكثر، ويتعرف على مصطلحات جديدة بما فيها معاني الإنذرات الملونة (الصفراء، البرتقالية، الحمراء) التي كثف المركز الوطني للأرصاد إطلاقها الأسبوع الماضي، وركز على معرفة مدى خطورة كل إنذار، وصولاً إلى معرفة معدلات هطول الأمطار ونسبتها في المناطق، ومقارنتها بمعدلات الهطول في سنوات سابقة.

توثيق فوتوجرافي

لأن للتكنولوجيا تأثيرها، فقد استثمر الراصدون والمراقبون للجو الأدوات التقنية (الجوالات، الكاميرات الحديثة، والمناظير الدقيقة) لتوثيق التأثيرات الجوية المصاحبة للحالات المطرية المتفرقة بدقة ووضوح، ونشروا متابعاتهم الموثقة بالفيديوهات والصور الفوتوجرافية، وتفننوا في إخراجها ونشرها عبر وسائل التواصل، فضلاً عن رصد الحوادث والمخاطر التي تسببت بها العواصف الرعدية وفيضانات السيول وغيرها.

ترقب وخوف

بتفصيل مجتمعي أكثر، يترقب الطلبة وأولياء الأمور تأكيدات أمر تعليق الدراسة في حال كانت الأجواء غير سانحة للتعليم الحضوري، بينما تابعت المجتمعات الساحلية وعلى الأخص مدن ساحل الخليج منشورات الأرصاد خوفاً من أن يطالها غضب البحار كما حدث مع سيول عمان، وتقلبات مزاج مياه الإمارات، وأمطار البحرين العاصفة في أبريل الماضي.

ومن جانبها، رفعت المؤسسات الحكومية ذات العلاقة متابعتها استنفاراً وتأهباً لأي طارئ.

تحذيرات شديدة اللهجة

خلال الأسبوعين الماضيين ارتفعت أصوات التنبيهات الجوية في غالبية مناطق المملكة التي شهدت أمطاراً غزيرة وعواصف رعدية.

استمرار الحالة المطرية والإنذار الأحمر لغالبية تلك المناطق نتج عنه تحذيرات شديدة اللهجة من الأرصاد، وتعليق دراسي في أغلب مناطق المملكة من قبل إدارات التعليم، واستنفار الدفاع المدني والمرور والبلديات والجهات المعنية تحسباً للمخاطر.

ومع ذلك، وفي ظل هذا الزخم حول تأثير الطقس وأحواله، اشتعلت المنصات في صراع الأقوى بين مستقرئي الطقس من الهواة، وهيئة الأرصاد التي حذرت من الانسياق وراء كل معلومة غير موثوقة المصدر، فضلاً عما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي من أحداث مخيفة وظواهر جوية عبر عنها بعض متخصصي الأرصاد بالظواهر التاريخية، وذلك إثر تضرر بعض المناطق من الحالة المطرية

وضربات الصواعق الرعدية، بينما وثّق مواطنون سرعة تعامل الجهات المعنية بشكل تكاملي من أجل تخفيف المشاكل التي تسببت بها الأمطار الغزيرة.

مزاج السماء الغابر

رصد المتابع لمنشورات المركز الوطني للأرصاد تنوعا في الإنذارات في المنطقة الواحدة في خلال أقل من 24 ساعة، حيث كانت الأحوال تتذبذب، وتنعكس على لون الإنذار من أصفر، إلى برتقالي، ومنه إلى الأحمر وهو الأخطر، وقد يعود نزولاً للبرتقالي وهكذا. ولعل هذا التباين السريع والتحول، يثبت تعكر الأجواء وتحولها من هادئة إلى صاخبة وبالعكس.

وكانت إدارة الأزمات والكوارث في مركز الأرصاد أعلنت توقعاتها بهطول أمطار غزيرة على الرياض والدمام الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الأول من مايو، وبتأثيرات مصاحبة تشمل جريان السيول، وتساقط البرد، وصواعق رعدية، وانعدام الرؤية، وشددت في التوصيات على اتخاذ الإجراءات الوقائية والابتعاد عن الأماكن الخطرة، ومتابعة تقارير الطقس الصادرة عن المركز واتباع الإرشادات المعنية.

ما لم يكن في الحسبان أن هذا الاعلان والتحذير تبعته إنذارات متواصلة واستمرت التحذيرات حتى الأسبوع الثاني من مايو، وتوسعت دائرة التحذيرات إلى مختلف مناطق المملكة، مع تحديد للمحافظات التي ستكون فيها نسبة هطول الأمطار أعلى من متوسطة إلى غريزة.

مستوى الجاهزية

كان المتحدث الإعلامي للأرصاد حسين القحطاني قد أكد على أهمية متابعة النشرات الجوية والتحذيرات التي تطلقها منصة المركز الرسمية، ولفت إلى مستوى الجاهزية التي رفعها المركز بالتنسيق في المناطق المتأثرة بالحالة المطرية، ودعا لمزيد من الحذر والانتباه من الظواهر الجوية المصاحبة، خاصة الرياح شديدة السرعة وانعدام الرؤية وتساقط البرد والسيول المفاجئة، كما نصح بتأجيل السفر براً لغير الضرورة.

ربيع ماطر

أعلنت التقارير الأرصادية عن حزمة من الإنذارات والتوقعات والتحذيرات بهطول أمطار متوسطة إلى غزيرة، وأنها ستكون مستمرة حتى نهاية الأسبوع الأول من مايو الجاري.

كما نشرت مقطع محاكاة لحالة الجو أوضحت خلاله استمرار هطول الأمطار من الثلاثاء إلى فجر السبت الأول من الشهر، وأنها ستكون من متوسطة إلى غزيرة، ثم عادت لتمدد حالة التحذير في بقية الأيام حتى السبت من الأسبوع الثاني.

ما حدث بعدها كان متوافقاً مع توقعات الأرصاد التي أعلنت أن الفرص مهيأة لهطول أمطار رعدية متوسطة إلى غزيرة تؤدي إلى جريان السيول المصاحبة بزخات البرد، ورياح نشطة مثيرة للأتربة والغبار على أجزاء من مناطق نجران، جازان، عسير، الباحة، مكة، المدينة، تبوك، الحدود الشمالية، الجوف، حائل، القصيم، الرياض والشرقية، وكذا بقية الأيام مع تغيرات بسيطة في إضافة مدن ومحافظات للقائمة المطرية أو استبعاد أخرى، لتستفتح المملكة ربيعها بعواصف وأمطار.

ظواهر استثنائية

شهدت بعض مناطق المملكة ظواهر استثنائية أشار إليها خبراء الأرصاد والمهتمين، من ذلك فيضان سد وادي فاطمة في أول يوم من مايو.

وكان عضو جمعية الطقس السعودية الدكتور زياد الجهني قد عبر عنه بالحدث التاريخي من خلال حسابه في منصة X في مدونة قال فيها «أصبحت مكة على سيل تاريخي جارف بوادي فاطمة شمال الجموم، وهناك أنباء عن احتجازات السيل».

ولفت إلى أنه «حدث فيضان سد وادي فاطمة لأول مرة في تاريخه بسبب الأمطار الغزيرة جداً بالأيام الماضية».

وهو ما أكده القحطاني متحدث مركز الأرصاد «جريان وادي فاطمة وتجاوزه طريق الحرمين لم يحدث منذ عقود، ويعكس الحالة المطرية التي أثرت على المملكة».

من جانب آخر، علّق استاذ المناخ السابق في جامعة القصيم عبدالله المسند معلناً حدوث أمطار استثنائية تاريخية انهمرت على ??عنيزة?? مساء الثلاثاء في ختام أبريل الماضي، ولفت إلى أنه خلال الساعة الأولى فقط هطل 70 ملم، أي خلال 60 دقيقة فقط هطل من المطر نصف المعدل السنوي.

وقد سجلت الأرصاد معدل هطول الأمطار في عنيزة بواقع 94.4 ملم.

وكان متحدث الأرصاد حسين القحطاني أوضح أيضا أن «الظاهرة الجوية التي حدثت على المدخل الشمالي لمدينة ??أبها??، هي إعصار قمعي متوسط السرعة تكوّن نتيجة للحالة الجوية المؤثرة على المنطقة ولم ينتج عنه أضرار بناء على تقارير الجهات المعنية»، ودعا إلى توخي الحذر والابتعاد عن مثل هذه الظواهر الجوية عند مشاهدتها.

حوادث وخسائر

من جهة أخرى، تداولت منصات التواصل الاجتماعي مقاطع حول تأثير الأحوال الجوية وما تسببت به من حوادث وخسائر، ومن ذلك فيديو حصلت عليه «الوطن» يوثق إصابة منزل حارس مدرسة في القطيف بصاعقة رعدية تسببت بحالة من الذعر له ولعائلته.

وكان الحارس قد نشر تبعاً لذلك مقطعاً صوتياً في وسائل إعلام محلية أكد فيه الحادثة، وشدد على أنه لم يصب وعائلته بأي ضرر، عدا حالة الذعر والذهول التي انتابتهم حينئذ.

بدورها، وثقت عدسات أخرى تحطم مركبات، وغرق شوارع وارتفاع منسوب المياه فيها، وتضرر جزء من جامع الظهران الكبير في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وسقوط سقفه بسبب الأمطار الغزيرة، وكذلك تدهور طريق الشامية القفيف شمال شرق مكة المكرمة متأثرا بحجم السيول.

مستقرئو الأرصاد

تداول بعض مستقرئي الأحوال في المملكة أخباراً تتنبأ بحدوث ذات المستوى من الحالة المطرية؛ وهو ما نفاه القحطاني مؤكداً أن «التصريحات الإعلامية عن تأثر ?المملكة?? بكميات أمطار غير مسبوقة مشابهة لما تعرضت له بعض الدول المجاورة هي أخبار غير دقيقة»، مشيراً إلى أن مستوى الحالة المطرية وغزارتها قد سبق إعلانه عبر تقارير المركز.

منجمون أم هواة

مستقرؤ الأحوال الذين نشطوا في الفترة الماضية في قراءة الأحوال ونشرها من خلال تطبيقات السوشال ميديا، وضعوا مركز الأرصاد في مواقف استدعت تدخلا مباشراً وسريعاً للتأكيد على ما تم نشره سابقاً حول أهمية أن يكون الممارس لمثل هذه العمل يحمل تصريحا بذلك، مع التأكيد على أنه يحظر على الأشخاص ممارسة أي عمل أرصادي دون الحصول على ترخيص أو تصريح، كما يحظر على المشغلين لمحطات الرصد نشر أي تحذيرات تتعلق بالطقس.

وكان المركز قد أعلن في أكتوبر 2020 عن معاقبة ممارسي رصد الطقس بلا ترخيص بالسجن 10 سنوات وغرامة مليون ريال.

تعليق دراسة

بسبب الأحوال الجوية المتقلبة وتأثيراتها، أعلنت مجموعة من إدارات التعليم في المملكة ومؤسساتها التعليمية عن تعليق الدراسة وتحويل الدراسة الحضورية إلى منصة مدرستي، أو نقل الدراسة افتراضياً عن بعد.

وعلى امتداد الأسبوعين كانت إدارات التعليم في المناطق تنضم تدريجياً لقائمة المؤسسات التعليمية المعلق دراستها بإضافة أو استبعاد وذلك بحسب المتغيرات الجوية.

احترازات واستنفار

تعاضدت جهود الجهات المعنية تحسباً لأي خسائر ومتاعب، فقد أعلنت إدارة مرور المنطقة الشرقية للمواطنين والمقيمين في حاضرة الدمام والقطيف، عن إغلاق بعض الأنفاق والطرق الرئيسة بسبب الحالة المطرية التي شهدتها المنطقة، ونتج عنها ارتفاع في مستوى منسوب المياه في كثير من المواقع والطرق.

فيما نشرت أمانة المنطقة تحذيراتها وأعلنت عن استقبالها المراسلات خصوصاً عند تجمع الأمطار أمام المنازل على أن تتم مراسلة واتساب أمانة الشرقية، وإرسال صورة للحالة مع موقع الحدث، وتحديد المشكلة كما يجب في الرسالة حتى يتم بعد ذلك مباشرة الحالة.

ومثلها فعلت بلديات المناطق التي باشرت بإرسال مركباتها وفرق الطوارئ لسحب المياه والتخفيف من المشكلات التي تسبب بها ارتفاع منسوب الأمطار. كما بادرت فرق الدفاع المدني إلى استخدام قوارب الطوارئ في بعض الحالات التي استدعت تدخلا لإنقاذها والعبور بها لأماكن أكثر أماناً.

عنوان الخبر	جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تشارك في مبادرة "مجتمع أبحاث المياه"		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	الهيئة السعودية للمياه
الكاتب		العدد	تكرار الرصد 4

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل تشارك في مبادرة "مجتمع أبحاث المياه"

الدمام - واس

شاركت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام، في اللقاء الثالث من مبادرة "مجتمع أبحاث المياه"، بوجود أكثر من 300 باحث وخبير في مجال المياه، الذي نظمته الهيئة السعودية للمياه، عبر ذراعها البحثي معهد ابتكار تقنيات المياه والأبحاث المتقدم، بالتعاون مع جامعة تبوك.

وناقش المشاركون خلال الجلسات مستقبل عمليات تحلية ومعالجة المياه، والطاقة النظيفة والمتجددة، وتعدين البحار، وتطوير مواد التحلية الغشائية والمواد المتقدمة، بالإضافة إلى الاستدامة البيئية لعمليات التحلية.

وأوضح عميد كلية الهندسة بالجامعة الدكتور مراد الثبيتي، أن مشاركة الكلية في اللقاء يجسد حرصها على تقديم كل ما من شأنه أن يضيف لهذه المبادرة بشكل علمي من خلال الخبرات التي

تمتلكها الكلية، إضافة إلى استزادة المشاركين في المبادرة من خلال ما يقدم، وتبادل الخبرات العلمية في هذا الشأن.

من جانبه، أبان رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والطاقة المشرف على المشاركة الدكتور مساعد الزهراني، أن المشاركين قدموا في المبادرة أكثر من 50 مقترحًا بحثيًا، تم اختيار مشروعين من قسم الهندسة الميكانيكية والطاقة للمشاركة بالمعرض، من خلال تقديم أبحاث على الطاولة المستديرة، حيث تناولت مجموعة واسعة من الموضوعات ذات الصلة بتحلية المياه، وتضمنت التوصيات التي تم تقديمها ضرورة توحيد الجهود المبذولة لتحقيق الأمن المائي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وضمان تأمين مصادر مستدامة للمياه.

كما جرى مناقشة أهم المراكز البحثية والجامعات السعودية والخليجية والتوجهات البحثية المستقبلية لصناعة التحلية، وخارطة تقنياتها وحلول الاستدامة، وسبل تحسين موثوقية وكفاءة تقنيات الطاقة.

وأشار إلى أن التجمع يعد منصة هامة لتبادل المعرفة والخبرات وتعزيز التعاون بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والصناعية في مجال المياه، وشاركت المؤسسة خبراتها التي تمتد لخمسين عامًا مع الجامعات والمراكز البحثية، بهدف تعزيز التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تحلية المياه وتوجيه الجهود البحثية نحو تحقيق الأمن المائي، وتشكل مبادرة "مجتمع أبحاث المياه" حلقة وصل وثيقة لتوحيد الجهود وتعزيز التعاون بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والصناعية في مجال المياه، وتهدف المبادرة إلى تعزيز التقدم العلمي وتبادل المعرفة والأبحاث لتطوير قطاع المياه واستدامته نحو تحقيق الأمن المائي وتوفير مصادر مستدامة للمياه.

عنوان الخبر	"سرك" تستقبل وفدي مدارس القريات وشروره			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير (سرك)	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	5

"سرك" تستقبل وفدي مدارس القريات وشروره

الرياض - واس

نظّمت الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير "سرك"، برنامجاً توعوياً لطلاب وطالبات مدارس القريات وشروره، حول مبادئ الاقتصاد الدائري ومفهوم الاستدامة. يأتي ذلك ضمن سلسلة زيارات طلابية مجدولة ومتتابعة خلال العام الدراسي الحالي، وفي إطار جهود الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير "سرك"، المستمرة في التوعية والتثقيف، وبالتعاون والشراكة مع شركة تطوير التعليمية، بهدف تعزيز التواصل والتوعية مع الطلاب، وتعريفهم بأبرز المستهدفات والممارسات والابتكارات التي نعمل عليها تحقيقها نحو الاقتصاد الدائري والتحول عن المرادم. وتسعى "سرك" من خلال هذا البرنامج إلى لتعزيز الوعي بين الشباب بأهمية الاستدامة، لإيمانها بأنهم يشكلون قوة دافعة للتغيير وبناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة في المملكة.

عنوان الخبر	ورشة عمل تعريفية بخدمات المركز الوطني للأرصاد لممثلي المنظمة العربية للهلال الأحمر بجدةn			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للأرصاد	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد 1

ورشة عمل تعريفية بخدمات المركز الوطني للأرصاد لممثلي المنظمة العربية للهلال الأحمر بجدة

جدة - واس

نظم المركز الوطني للأرصاد ,اليوم, بمقره في جدة , فعاليات ورشة عمل تعريفية بحضور ممثلي المنظمة العربية للهلال الأحمر، استعرض من خلالها الخدمات التي يقدمها للمستفيدين من الأفراد والجهات المعنية، وذلك في إطار التعاون المشترك بين الجانبين.

وتضمنت الورشة شرحاً لآلية الإنذار المبكر من الظواهر الجوية، واستعراضاً للنموذج العددي السعودي، وشرحاً لمخرجات الأقمار الصناعية، كما أبرز مبادراته وأدواره المختلفة من خلال مراكزه الإقليمية وهي المركز الإقليمي للتغير المناخي والمركز الإقليمي للتحذير من العواصف الغبارية والرملية والبرنامج الإقليمي للاستمطار. وكان المركز قد وقع في وقت سابق مذكرة تفاهم مع المنظمة؛ بهدف تعزيز التعاون بين الطرفين للحد من المخاطر والكوارث قبل وقوعها في العالم العربي، من خلال بناء القدرات وتطوير الكفاءات والتدريب والبحوث في مجالات الرصد والتحذير والتدخلات السريعة عند الظواهر الجوية الحادة في مجالات إعداد الدراسات، وتنظيم الندوات، واللقاءات العلمية، وورش العمل والدورات التدريبية.

عنوان الخبر	"الأرصاد": الأول من يونيو المقبل يشهد دخول فصل الصيف		
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للأرصاد
الكاتب		العدد	
تكرار الرصد		11	

"الأرصاد": الأول من يونيو المقبل يشهد دخول فصل الصيف

المركز الوطني للأرصاد
المملكة العربية السعودية

جدة - واس

أوضح المركز الوطني للأرصاد أن الأول من شهر يونيو المقبل يشهد بداية دخول فصل الصيف؛ وسط مؤشرات لارتفاع درجات الحرارة على المنطقتين الشرقية والوسطى؛ مع توقعات بهطول أمطار أعلى من المعدل على مصايف المملكة. وأفاد المتحدث الإعلامي للمركز حسين بن محمد القحطاني بأن المؤشرات الأولية تشير إلى أجواء شديدة الحرارة -بمشيئة الله-؛ لافتًا النظر إلى ترقب صدور التقرير التفصيلي للملامح المناخية لفصل الصيف قريباً إن شاء الله.

عنوان الخبر	"البار": لا علاقة بين عمليات استمطار السحب والأمطار الغزيرة			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للأرصاد	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

"البار": لا علاقة بين عمليات ?استمطار? السحب والأمطار الغزيرة

عبدالحكيم شار

نفى أيمن البار مدير برنامج استمطار السحب، وجود علاقة بين عمليات ?الاستمطار? وهطول الأمطار الغزيرة والحالات الجوية الأخيرة التي أثرت على ?المملكة ودول الخليج?.وأشار في حديثه لنشرة الرابعة إلى فوائد التوسع في عمليات الاستمطار بزيادة الهاطل المطري في السعودية، مبينًا أن مناخ المملكة شديد الجفاف ومتوسط الهاطل المطري لا يتجاوز الـ 100 ملم مقارنة بدول العالم التي يتجاوز فيها الهاطل 3 آلاف ملم. وأوضح أن المملكة تسعى إلى توطين التقنية في برنامج عمليات الاستمطار وتمتلك أحدث خمس طائرات مجهزة في هذا المجال.

عنوان الخبر	المملكة تنظم ورشة العمل الدولية حول الإدارة المتكاملة للحد من فوران حشرة الجندب الأسود 13 مايو			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	10

المملكة تنظم ورشة العمل الدولية حول الإدارة المتكاملة للحد من فوران حشرة الجندب الأسود 13 مايو الجاري

الرياض - واس

تنظم المملكة ممثلة بالمركز الوطني للوقاية من الآفات النباتية والأمراض الحيوانية ومكافحتها "وقاء" ورشة العمل الدولية حول الإدارة المتكاملة للحد من فوران حشرة الجندب الأسود، خلال الفترة من 13-14 مايو الجاري في محافظة جدة.

وتأتي الورشة الدولية بمشاركة عددٍ من الخبراء الدوليين والمحليين المتخصصين في علم الحشرات وإدارتها المتكاملة, للحد من فوران حشرة الجندب الأسود من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين وجنوب أفريقيا ومصر.

وتهدف الورشة لتبادل الخبرات والمعلومات وأفضل الممارسات العالمية, في الحد من فوران حشرة الجندب الأسود, إلى جانب تعزيز وتطوير قدرات المختصين في مجال الوقاية من حشرة الجندب الأسود، بما يعزز دور الجهات ذات العلاقة في الوقاية والمكافحة من الحشرات الضارة، وخلق بيئة علمية لزيادة المعرفة لدى المختصين إقليمياً ودولياً.

ويصاحب الورشة معرض مصاحب وجلسات علمية لنخبة من الخبراء المتخصصين المحليين والدوليين؛ لتسليط الضوء على دور المراقبة والرصد لحشرة الجندب الأسود، والخبرات الدولية في مراقبة ورصد ومكافحة فوران الحشرات، إلى جانب استعراض برامج الإدارة المتكاملة لحشرة الجندب

الأسود، في حين تقدم الورشة التوصيات الخاصة حول الإدارة المتكاملة للحد من فوران حشرة الجندب الأسود لتعزيز قدرات الدول في تقديم الخدمات الزراعية إقليمياً وعالمياً.

عنوان الخبر	ستة مليارات ريال حجم الاستثمار في قطاع الرقابة البيئية عام 2030			
تاريخ الخبر	1445-11-02	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي	
الكاتب		العدد		تكرار الرصد	1

الرياض

ستة مليارات ريال حجم الاستثمار في قطاع الرقابة البيئية عام 2030

الخبر - إبراهيم الشيبان

قدرت المدير التنفيذي للاستراتيجية والتميز التشغيلي للمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي نادية العامودي حجم الاستثمار في قطاع الرقابة البيئية بحوالي ستة مليارات ريال بحلول 2030، فيما أكدت بأن رفع الالتزام البيئي لدى القطاع الخاص هدف استراتيجي، حيث تقاس مؤشرات الأداء بشكل دوري لدى المركز، مشيرة إلى أن قطاع الرقابة البيئية يلزم كافة الأنشطة الاقتصادية العاملة بالاقتصاد السعودي بمستويات محددة للالتزام، وبالحد من التلوث وبمستوى بيئي في الهواء والتربة والمياه.

وأوضحت خلال الجلسة الأولى بعنوان (تمكين المستثمرين من الوصول للفرص الاستثمارية البيئية) ضمن فعاليات منتدى الاستثمار البيئي الذي نظمته غرفة الشرقية، أن إجمالي الأنشطة الواجب التزامها باللوائح التنفيذية الخاضعة لإشراف المركز نحو 240 ألف منشأة، حيث تصنف ذات مستوى تأثير بيئي، وهذه المنشآت بحاجة إلى خدمات يقدمها القطاع الخاص لرفع الالتزام البيئي منها الأجهزة التي تقيس مستوى التلوث في الهواء والمياه والتربة، ومنها التقارير للحد من التلوث،

وكذلك التقارير الدورية الصادرة من المنشآت، مضيفة، أن الشركات المدرجة في سوق المال "تداول" تتجه للتوافق مع المعايير البيئية الدولية بهدف تصدير منتجاتها.

وبينت العامودي، بأن المركز يستهدف تعزيز الاستثمار في التقنيات البيئية، وأن هذه التقنيات المتوفرة ليست قادرة على تغطية الاحتياج بالاقتصاد السعودي، حيث أسس المركز وحدة لدراسة هذه التقنيات واستقطابها للمملكة ثم طرحها للاستثمار لرفع الرقابة للالتزام البيئي، ملمحة بأن وجود قطاعات اقتصادية مثل النقل والتعدين والصناعة ليست بالكفاءة المطلوبة فيما يتعلق بالرقابة البيئية.

وأوضح نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط الاستراتيجي بالشركة السعودية للاستثمارية لإعادة التدوير "سرك" فيصل السلمي "أن "سرك" تابعة لصندوق الاستثمارات العامة بهدف الاستثمار وتفعيل الاستثمار في قطاع إدارة النفايات"، مشيرا إلى أن الشركة حريصة على استقطاب الاستثمارات محلية واقليمية ودولية، حيث وضعت "سرك" الاستراتيجية الخاصة بها للسنوات العشر المقبلة، مع الأخذ بالاعتبار مبادرة "السعودية الخضراء" ومبادرة "الشرق الأوسط الأخضر" وكافة المبادرات، وقد ركزت الاستراتيجية على الاستثمار في 14 مجالا.

وكشف أن "سرك" تهدف إلى طرح المجموعة أو شركاتها للاكتتاب العام، مؤكدا، أنهم حريصون على الارتقاء بقطاع إدارة النفايات من الناحية التنظيمية والحوكمة بهدف فتح موارد تمويلية و فرص الاكتتاب، حيث تضم "سرك" مجموعة من الشركات منها شركة مختصة بالنفايات الصناعية، وكذلك شركة مختصة بتسرب الزيت والمواد الخطرة على سواحل المملكة، وأيضا شركة في مواد المواد البناء، فضلا عن شركة في المجال الإلكتروني، مبينا، أن غالبية شركات "سرك" تحرص على التوسع بالتعاون مع القطاع الخاص، من خلال البناء على القواعد المتينة، مؤكدا، أن "سرك" حريصة على دراسة القطاعات المستهدفة من كافة المجالات سواء العرض والطلب والفرص المتاحة ومدى التوسع، لافتا إلى أن "سرك" تعتمد على خيارين وهما الاستثمار الجديد في القطاعات المستهدفة أو التوسع مع شريك استراتيجي، مبينا، أن اختيار الشركاء الاستراتيجيين وفق قواعد محددة منها التوافق والنظرة بعيدة الأمد.

وقال إن "سرك" تضع في الاعتبار القيمة المضافة للشركات العاملة في قطاع إدارة النفايات، مؤكدا، أن الشركات الناشئة والصغيرة أمامها فرصا كبيرة للتوسع، كما تستهدف "سرك" الاستثمار في شركاتها وزيادة في رؤوس الأموال والتوسع وليس للتخارج منها.

وأكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية د. محمد قربان "أن المركز يلعب دورا هاما في عملية التنوع الأحيائي، وذلك بوجود خطط استثمارية بالتعاون مع وكالة الاستثمار في

وزارة البيئة والمياه والزراعة وسيتم الإعلان عنها قريبا، حيث تركز على التنوع الاقتصادي عبر طرح الفرص للقطاع الخاص والقطاع غير الربحي"، مضيفا، أن المحميات البحرية ارتفعت إلى 6,5% مقابل 2,5% خلال الفترة 2018- 2019، مشيرا إلى أن الجهود لرفع نسبة المحميات البحرية إلى 15% مستقبلا، مبينا، أن البيئة البحرية تحت إشراف المركز تشمل النباتات البحرية على السواحل بالمملكة، مضيفا أن المركز يركز على التنوع الحيواني في الحياة الفطرية، حيث يمتلك ثلاثة مراكز رئيسة لإكثار الكائنات الحية منها الضباء بأنواعها، حيث تم إطلاق نحو ثمانية الاف كائن حي منذ تأسيس المركز حتى الآن، ويعمل المركز على دراسة لاستكشاف البيئة البرية بالمملكة مع كافة الجامعات السعودية.

فيما استعرض الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لإدارة النفايات "موان" د. عبدالله السباعي جهود "موان" في سنّ القوانين والتشريعات، التي تهدف إلى تنظيم وتطوير قطاع إدارة النفايات وفق تبني مبدأ الاقتصاد الدائري، موضحًا سعي المركز إلى تطويع إمكانياته لتمكين الاستثمار في القطاع على كامل سلسلة القيمة للنفايات.

وأكد د. السباعي، أن الاستثمار في النفايات يعود بالنفع على البيئة، موضحا، أن الاستثمارات في إدارة النفايات تستهدف الاستبعاد عن المرادم، بالإضافة لإيجاد الجدوى الاستثمارية، مشيراً الى حرص المركز على وضع استراتيجية وطنية لإدارة قطاع النفايات لتحديد الأهداف ورسم الخطوات القادمة، لافتا إلى أن مشروع المخطط الاستراتيجي لإدارة النفايات ينتهي في مطلع 2025، حيث أطلق في عام 2022، ووزعت مساحة المملكة على خمس مناطق جغرافية، بحيث يتم تحديد كافة النفايات من مختلف المصادر في كل منطقة جغرافية، حيث تشمل ثمانية أنواع من النفايات، لافتا إلى أن المركز وضع نموذج مالي يضمن تغطية الجدوى الاستثمارية على مدى 20 سنة. وأضاف، أن المركز حريص على إزالة النفايات من مسار المرادم ووضعها على المسار الاستثماري، متوقعا إنشاء 850 محطة لمعالجة النفايات خلال السنوات المقبلة، متوقعا تخصيص 76 ألف وظيفة خلال السنوات المقبلة في قطاع إدارة النفايات، موضحا، أن المركز يؤهل "سرك" بالإضافة الى مجموعة من الشركات الخاصة في إطار التعاون المشترك، وفيما يخص الفرص الاستثمارية فأكد أنها ستطرح على المنصات الإلكترونية الحكومية.

وأبان، أن الكثير من الدول اتجهت للاقتصاد الدائري، من خلال إدارة الموارد بالطريقة السليمة، موضحا، أن إعادة التدوير تستهلك 70% طاقة أقل من انتاج المواد الخام، مبينا، أن المركز يمنح رخصا لتصدير النفايات في حال عدم وجود طلب محلي عليها، حيث يتم دراسته خلال 72 ساعة قبل إصدار الرخصة للمستثمر، موضحا، أن أكثر من ثلاثة ملايين طن من النفايات تم السماح بتصديرها، في الوقت الذي يخضع استيراد النفايات للشروط والمعايير، منها الاستفادة الكاملة وعدم ردم أجزاء

منها بالمملكة، لاسيما أن المركز يحرص على تشكيل البيئة الاستثمارية للاستفادة من النفايات داخليا وفقا للاقتصاد الدائري.

وذكر د. السباعي "أن المركز يحدد اجمالي النفايات في المناطق الجغرافية بالمملكة، بحيث حرص على فتح المجال أمام الشركات للاستثمار في هذا القطاع لإتاحة المجال امام الشركات الصغيرة والمتوسطة"، مضيفا، أن النظام في المركز قضى على الاحتكارية في القطاع عبر إتاحة المنافسة امام كافة الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، مبينا، أن الرخص الممنوحة تعتمد على عدد الناقلات لدى المستثمرين، وأنه تم الزام منتجي النفايات للتعاقد مع شركات مرخصة لنقل النفايات، حيث سيتم إصدار تصريح التعاقد مع الشركات بواسطة المنصة الوطنية لإدارة النفايات.

وأكد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر د. خالد العبد القادر "أن المخطط الاستراتيجي لدراسة "السعودية الخضراء" يتطلب تمويل واستثمارات بنحو 2 تريليون ريال"، مبينا أن المخطط الاستراتيجي للدراسة يستهدف ثلاث مراحل المرحلة الأولى تنتهي 2030 والمرحلة الثانية تنتهي 2060 بالحياد الصفري والمرحلة الثالثة 2100 والمتمثل في تحقيق المستهدف العام للمملكة.

وقال د. العبدالقادر "إن المركز استعان بالجامعات السعودية والدولية لإجراء دراسة "السعودية الخضراء" وزراعة 10 مليارات شجرة، مضيفا، أن المركز بالتعاون مع جامعة الملك عبدالله للعلوم التقنية "كاوست" يقوم بإجراء دراسة جينية للنباتات البرية، حيث انبثق منها دراسة أخرى ستكون مستفيضة تغطية كافة النباتات المشمولة بدراسة "السعودية الخضراء".

وأوضح، أن الغابات تشكل 1,5% من إجمالي مساحة المملكة، حيث يولي المركز أهمية بتنمية أشجار المانجروف على السواحل، مما يشكل فرص استثمارية للسياحة البيئية، بالإضافة الى الاهتمام بتنمية المراعي بما يشمل من توفير الممكنات للتحول من الأنماط التقليدية للرعي المفتوح الى الرعي المنظم و المزارع المكثفة للماشية، مضيفا، أن المملكة تحتضن 500 متنزه، بعض مساحتها يصل إلى 1,5 مليار متر مربع، مبينا، أن المتنزهات الوطنية اختيرت في المناطق ذات التميز وكثافة نباتية، مما يسهم في جودة الحياة، مما يخلق من الفرص البيئة والرياضية.

وقال إن المركز يتحرك لتنفيذ السعودية الخضراء لزراعة 10 مليارات شجرة، بما يشمله من ممكنات الري والزراعة والمشاتل والمراقبة والرصد وهي بحاجة إلى استثمارات ضخمة، مؤكدا، أن المركز أنشئ إدارة للاستثمار، حيث تم رسم استراتيجيات لتمكين القطاع الخاص.

وأشار إلى أن وجود دراسات لحصر وتحديد الأنواع النباتية بالاستعانة مع مركز الحياة الفطرية، فضلا عن دراسة التنوع الأحيائي في جميع المواقع، كاشفا عن قرب إطلاق محطة أبحاث تستهدف الغطاء النباتي وعمليات التأهيل والتشجير بالتعاون مع جامعة "كاوست" بأحد المتنزهات الوطنية بالقرب من "كاوست"، حيث ستنجم عن تلك المحطة العديد من المحطات لتفعيل الأبحاث مع الطلبة والمهتمين في المجال.

وحذر من خطورة استيراد النباتات واطلاقها في البيئة البحرية التي تكمن في الوقوف على تصرفاتها على البيئة خلال عشرات السنوات، بالإضافة الى خطورة هذه النوعية من النباتات في القضاء على النباتات المحلية، مضيفا، أن البيئة البرية بالمملكة تضم أكثر من 2600 نوع من النباتات، وأن التخلص من تلك النباتات المستوردة تتطلب تمويل ضخم كبير.

شكراً لكم

الإدارة العامة للاتصال المؤسسي والإعلام

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture
Kingdom of Saudi Arabia المملكة العربية السعودية

mewa_ksa 939